

«بيان غامض» وتهديدات بـ «التصفية» واحتجاج على ضعف تمثيل السنة مؤتمر المعارضة: «لجنتان للمتابعة» وخلافات



احمد الجبلي يتوسط جلال الطائياني وسعود البارزاني في مؤتمر المعارضة العراقية في لندن (رويترز)

المتمدة التي عمل ممثلان لها على تذليل عقبات الايام الاخيرة هما السناتور سام برونيك والسفير الامريكي فوق العادة لدى المعارضة العراقية زلي خليل زاهد.

من ناحيته اعتبر الاكاديمي العراقي لبيت كبة اللجيم في الولايات المتحدة ان الوقت ليس كافيا لمناقشة اوراق العمل، مضيفا «وضعت لقرع كما في لكتنا لن توافق بدون مناقشتها».

وقبما اكدت مصادر اللجنة التحضيرية قرب انتهاء عمل لجنتي الخطاب السياسي والحكومة الانتقالية اشارت الى تاخر عمل لجنة تصور مستقبل العراق بدون اعطاء تفاصيل اضافية. (تفاصيل 3 ص)

والتعددية واحترام اراء الغير وجميعها مقولات اتخذت منها اللجنة التحضيرية مبررات لعقد المؤتمر ووضع تصور استشرافي لكنها لم تمارسها بسبب تصرفاتها الفوقية».

من ناحيته توقع صلاح الشبيخي من حركة الفوق الوطني العراقي المشاركة في اللجنة التحضيرية ان ينتهي المؤتمر الى تشكيل لجنة «على مستويين».

لجنة متابعة مصفرة يتراوح عددها وفق الدورات بين 11 و15 عضوا، وهيئة استشارية يتراوح عددها بين 30 و50 من بينهم اعضاء لجنة المتابعة».

وقد تخلى المؤتمر عن فكرة تشكيل حكومة في الخارج لما اثارته من خلاف على نسب التمثيل فرفضتها الولايات

والمجلس الجعفري الذي يتمتع حزبه بشقل شعبي واسع داخل العراق في تصريح لوكالة فرانس برس «خشى ما نخشاه ان تختزن النتائج مقررات معدة سلفا حتى لا تؤدي الى شرح في الوحدة الوطنية».

وقال الجعفري ان المناقشات التي سبقت مؤتمر المعارضة هدفت لتأمين اوراق عمل حقيقية تملأ فراغا سياسيا عند سقوط النظام، مضيفا لم احضر المؤتمر ولم اعيش مناقشاته لكن المقدمات لا تكن مشجعة» في اشارة الى هذه المفاوضات.

وقال «تصرفت اللجنة التحضيرية للمؤتمر بطريقة استثنائية فانعدم عنصر اساسي يتعلق بالديمقراطية

التي اعتبر فيها المؤتمر «اجراء برلمانيا تمهيدا لتشكيل سلطة مستعدة لشغل اي فراغ في العراق» بأنه «مجرد اوهام».

وشهدت كواليس المؤتمر ملاسات واتهامات وتهديدات متبادلة بين عدد من الاعضاء، وسمع احدهم يقول لآخر «انظروا حتى نقيم حكما ديمقراطيا وسنموك من الوجود».

واعترض البراهيم الجعفري الناطق باسم حزب الدعوة الشيعي المعارض الذي لم يشارك في المؤتمر ان اوراق العمل «لا تقدم اطرا ولا تحدد قرارات» متوقعا اقتصار القرارات على الحد الأدنى المشترك، وقال «النتائج المرتقبة ستكون ناقصة وعامة».

لندن - «القدس العربي»:

اختتم مؤتمر المعارضة العراقية اعماله مساء الاحد في لندن وسط خلافات واحتجاجات واتهامات متبادلة، رغم الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لتحقيق «وحدة شكلية» للخطاب السياسي المعارض لحكومة بغداد تمهيدا لنشء الحرب.

وقال مصدر مطلع في المعارضة لـ «القدس العربي» ان القادة تواصلوا لاتفاق على اصدار «بيان سياسي غامض» باعتبار ذلك الوسيلة الوحيدة لتفادي تفجر الخلافات.

وقال المعارض العراقي سعد صالح جبر لـ «القدس العربي» تعليقا على مشروع انشاء لجنة للمتابعة «متابع ماذا؟».

واقم المؤتمر انشاء لجنتين للمتابعة احدهما مصغرة تضم من عشرة الى خمسة عشر عضوا، واخرى موسعة تشاورية (الارضاء للفصائل غير الممتلئة في الصغرى) وتضم من ثلاثين الى خمسين شخصا.

وهددت جماعة اسلامية كردستانية بالانسحاب من المؤتمر احتجاجا على ضعف تمثيل «اهل السنة» وهيمنة «الشيعية والايثريين وعملاء امريكا» على المؤتمر، حسب تعبير عضو في الجماعة.

واحتج معارضون آخرون على قلة الوقت المخصص لقرارات البيان السياسي الطويل، معتبرين ان الغرض من المؤتمر اصبح «تصميم» المدعومين على بيان معد سلفا ليخدم اهدافا امريكية وليس عراقية».

وسخر معارضون من خطاب الشريف علي بن الحسين امام المؤتمر، معتبرين انه «لا يصلح حتى مؤتمر مدرسي»، واعتبروا ان تصريحات احمد

عمليات هدم منازل فلسطينية بالجملة بالضفة ورفح خلية للجهاد الاسلامي خططت لقصف منزل شارون واسقاط مروحيته



فتاة فلسطينية ترفع القرآن الكريم أثناء مشاركتها بتظاهرة تأييد لحركة حماس في مخيم برج البراجنة في لبنان (رويترز)

رام الله - «القدس العربي»
من زهير اندراوس ووليد عوض:

اعلنت اسرائيل امس انها اعتقلت ثلاثة نشطاء ينتمون لحركة الجهاد الاسلامي، وهم من القدس الشرقية، قبل ثلاثة اسابيع بتهمة التخطيط لاسقاط مروحية رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون وقصف منزله وتنفيذ هجمات اخرى.

واتهم الرجال الثلاثة بالتخطيط لهجوم لتنفيذ هذا الهجوم من منزل عند اقلاعها او هبوطها على مدرج مخصص للمروحيات قرب مقر رئاسة الحكومة وفق مذكرة الاتهام.

واشارت المذكرة الى ان المتهمين كانوا يخططون لتنفيذ هذا الهجوم من منزل في القدس الغربية عمل احدهم فيه سابقا بعد ان لاحظ ان المروحيات التي تحط في هذا المطار والتي تلت شارون او غيره من كبار المسؤولين مثل وزير الدفاع شاؤول موفاز، تمر على ارتفاع المنزل المذكور قبل الهبوط.

كما اتهم الرجال الثلاثة بالانتماء الى حركة الجهاد والتخطيط لهجمات بالمتفجرات والاسلحة الرشاشة على اهداف اسرائيلية.

قرب مستعمرة «مورا»، برفح جنوب قطاع غزة، واعلنت سلطات الاحتلال الوجود في 110 منزل في كل من قرية برطعة الشرقية شمال الضفة، وفي ريف، وذلك في اكبر عملية هدم للمنازل الفلسطينية وتهجير اصحابها.

وقال عسان قبها رئيس المجلس القروي في برطعة الشرقية ان قوات الاحتلال داهمت القرية ووزعت اناذرات

على المواطنين لخلاء المنازل والمحلات الواقعة في مدخل القرية بين برطعة الشرقية والغربية الواقعة داخل الخط الاخضر خلال اسبوع.

وفي ريف اخطرت قوات الاحتلال الاسرائيلي اصحاب أكثر من 60 منزلا فلسطينيا بإخلائها فورا بهدف هدمها. ويقطن هذه المنازل ما يقارب 1000 نسمة. (تفاصيل 5 و6)

بريطانيا ترسل سفنا حربية للخليج تمهيدا للحرب

مسؤول في البحرية ان نشر القوات البريطانية في الخليج يظهر الالتزام البريطاني بأمن الخليج. واضافت الصحيفة ان الاعلان عن نشر قوة برية بريطانية قوامها 20 الف رجل مع فرقة من المدرعات الثقيلة يفترض ان يتم بحلول نهاية السنة، وستقل حامله الطائرات 16 مطاردة و6 مروحيات و600 عنصر من الخبسة في البحرية على ان ترافقها مدمرة وفرقاطة وشبكت الصحفية في الرواية الرسمية التي افادت ان هذا الاسطول سيشارك في مناورات «السمكة الطائرة» الدولية «في المياه الماليزية في حزيران (يونيو) المقبل».

وقال مسؤول كبير للصحفية «صحيح ان ذلك قد تقرر منذ بعض الوقت لكنه غطاء عملي جدا»، وسيحدر حوالي 2600 جندي بريطاني في الاسابيع المقبلة للمشاركة في مناورات مع البحرية المصرية ثم يواصلون طريقهم الى الخليج، كما اوضحت الصحيفة.

ويشبه الاسطول البحري البريطاني ذلك الذي ارسلته الحكومة اثناء حرب الخليج عام 1991، حيث كان لبريطانيا 19 سفينة حربية بالإضافة لفرقاطين ومدمرة، وسفينة بحث عن الانغام وسفن اخرى مساعدة.

وتلغراف ان البحرية البريطانية ستقوم بارسال وحدة مهمات للخليج كجزء من الاستعدادات البريطانية لضرب العراق.

وستقوم البارجة «أرك رويال» ست سفن حربية اخرى، منها مدمرة وفرقاطة وغواصة، سوف تنجح حالا لمنطقة الخليج. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الحكومة ان نشر القوات يعتبر المشاركة البريطانية الاولى في عملية الاستعدادات التي تقودها امريكا للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

ويتوقع ان تعلن الحكومة في غضون الاسبوعين القادمين عن نيتها لارسال 26 الف جندي بحري اضافة الى فرقة مدرعات خفيفة، وقال مسؤول بارز في الحكومة ان وحدة المهمات البحرية ستقوم بمهمة فاعلة وتحضر للمشاركة البريطانية في حرب امريكا ضد العراق والتي يتوقع ان تبدأ في الربيع القادم.

واوضح مصدر عسكري للصحيفة ان «أرك رويال» تحمل قوة كبيرة وان المدمرة وفرقاطة ستساعدان في حماية جميع السفن في المنطقة».

وقال مسؤول آخر ان ارسال البارجة «أرك» التي تعتبر قلب البحرية البريطانية، حيث ستقدم قدرات هامة في العملية. ويتم الان تحضير السفن الحربية في ميناء بورتسموث، ولكنها ستبحر في وقت لاحق، واكد

لندن - «القدس العربي»:

نفث الحكومة البريطانية ان تكون خطتها لنشر اسطولها البحري في مياه الخليج لها علاقة بالتحضيرات الامريكية لضرب العراق، وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية ان نشر تلك السفن الذي سيتم بداية شهر شباط (فبراير) القادم جزء من ترتيب قائم منذ فترة طويلة للمشاركة في مناورات مع حلفاء في الخليج وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

واضافت ان «الملكة المتحدة تنشر بشكل منتظم مجموعة عمل في منطقتي الخليج واسبيا والمحيط الهادئ كل ثلاث سنوات تقريبا»، وكانت آخر عملية نشر في عام 2000 والنشر السابق لذلك كان في عام 1997. «عمليات النشر تلك تظهر قدرة البحرية الملكية على العمل في كل انحاء العالم وتعزيز المصالح البريطانية الاوسع، وعمليات النشر توفر ايضا الفرصة للتدريب مع الاصدقاء والحلفاء في تلك المنطقتين.

وجاء النفي الحكومي ردا على تقارير صحافية تحدثت عن عزم الحكومة لارسال 26 الف جندي بحري بريطاني لمنطقة الخليج، وذكرت صحيفة «صاندي

خدماتنا المصرفية تنتقل من الأباء إلى الأبناء



مدى باشر البنك العربي اعماله عام 1970 في القدس. كان هدفه الأساسي وضع البيئة تقوية لنمو المصرفية عمداً، «البنك ينمو وجزءاً أصبح لبنك لعربي اكبر شبكة مصرفية عربية تمتد جديدها إلى جميع انحاء العالم».

رغم التغييرات الاقتصادية ونفذة جيل جديد يعتمد على التمررة والاطعمة لتكنولوجيا الحديثة وأصل البنك العربي مواكبة التطورات المصرفية ليلبي جميع احتياجات عملائه من أبناء وأبناء عمومتهم من «خبرة والأمان في التعامل مع بنائك مصرفي متميز».

مدى باشر البنك العربي اعماله عام 1970 في القدس. كان هدفه الأساسي وضع البيئة تقوية لنمو المصرفية عمداً، «البنك ينمو وجزءاً أصبح لبنك لعربي اكبر شبكة مصرفية عربية تمتد جديدها إلى جميع انحاء العالم».

رغم التغييرات الاقتصادية ونفذة جيل جديد يعتمد على التمررة والاطعمة لتكنولوجيا الحديثة وأصل البنك العربي مواكبة التطورات المصرفية ليلبي جميع احتياجات عملائه من أبناء وأبناء عمومتهم من «خبرة والأمان في التعامل مع بنائك مصرفي متميز».

مدى باشر البنك العربي اعماله عام 1970 في القدس. كان هدفه الأساسي وضع البيئة تقوية لنمو المصرفية عمداً، «البنك ينمو وجزءاً أصبح لبنك لعربي اكبر شبكة مصرفية عربية تمتد جديدها إلى جميع انحاء العالم».

أهالي معان: «خمار ام سيف» كان أساسيا في مسار الأحداث والاضطرابات مع القوات الاردنية

يحرمون من الحجر المعاني اذا استمرت الاضطرابات في المدينة. والاعرف ان الاحجار البيضاء التي تنتج في محاجر معان من أعلى انواع الاحجار والكشراها رواجاً خصوصاً في مشاريع البناء الخاصة بالأثرياء. وغالبا ما يتغنى الأغنياء بالاحجار معان الأنيقة والنظيفة. والمهاجر كانت لها حصّة في مسار الحدث، فقد اعتقل المدعو الملاحم (خميس أبو دروي) وشقيقه بعد تبادل لاطلاق النار في احد محاجر المدينة. ويبدو ان معاركات معان استمرت حتى خلال عطلة عيد الغطر المبارك، فهالي المدينة أعلنوا مقاطعة كل الاحتفالات التقليدية في العيد. لكن الصحافي ياسر أبو هلاله وهو من أبناء المدينة اختار طريقة مبتكرة لارسال التهاني لأصدقائه بالعيد، فأرسل بطاقات تتضمن صورة المدينة معان.

وكشفت سترها حسب التعبيرات التي استخدمت في التقارير. والمقصود محاولة اجبارها على خلع خمارها وشعور زوجها بالاهانة بالتالي واضطراره للهروب والعودة لمعان ثم التعرض لاطلاق النار واستنجاهه بعشيرته حتى اطلق سراحه من الأقرباء التارو على سيارة مدير شرطة المدينة أثناء محاورتهما «نجدة» قريبتها أبو سيف وزوجته. وعمليا اندلعت الأزمة برمتها بعد تلك الحادثة التي أشعلت الأحداث وشهدتها أم سيف، وكان لخمارها دور أساسي في السياق.

وقيل ذلك كانت الوقائع كما يرويها أهل معان أنفسهم تشير الى ان أبو سيف لم يكن مطلوباً، بل دليل انه راجع الجهات المختصة عدة مرات قبل الأحداث وسجل معاملة رسمية في دائرة السير بسبب فقده للوحة سيارة زوجته المقعدة.

وحضور أم سيف القوي في الاجتماع المشار اليه لم يكن المفارقة الوحيدة في البيئات والمداخلات. فأحد التقارير التي تليت تحدثت عن شغل الأغنياء في العاصمة عمان بحجر «معان» الشهير الذي يستخدم في بناء القصور والبيوت الفاخرة. والتقرير اعتبر ان الأثرياء قد

طبيعة المداورات تبين مثلا ان غالبية من انتقد الحملة الأمنية على معان لم يشكلوا أو بأخر زوجة الشبيخي (أم سيف) وهي سيدة مقعدة كانت «بطلة» أساسية في كل المشهد لأن المطاردة التي تسببت بأزمة معان بين الشرطة وزوجها قبل اقتحام المدينة بثلاثة أيام حصلت بسببها.

ووفقا لمسار الأحداث بدأت القصة عندما كان أبو سيف متوجها بزوجه المقعدة الى أحد مستشفيات معان، فأوقفته دورية للشرطة قبل ان يستأجر الرجل الذي خضع فيما يبدو لاختبار أمام زوجته التي تردتي «الخمار». وبعض القرائن التي برزت في الملتقى تؤكد بأن أبو سيف الذي لم يكن مطلوباً آنذاك شعر بقدر من «الاهانة» عندما أصدر رجال الأمن على ان تخلع زوجته خمارها للتأكد من هويتها، وهو حصريا ما دفعه لمغادرة المكان بسيارته مسرعا للافلات من الشرطة، حسب الدكتور أبو دية الذي أعد تقريرا متكاملا بمسار الأحداث تبناه الملتقى الوطني.

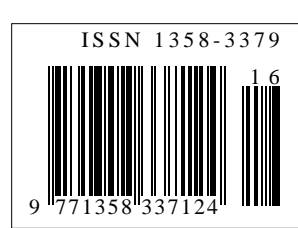
وأدبيات الخطابات التي القيت في الاجتماع الحاشد للملتقى انتقدت كلها تقريبا ما أسمته بمحاولة المس بكرامة المرأة المعانية

عمان - «القدس العربي»:

شغل خمار «أم سيف» زوجة المطلوب الشهير في مدينة معان محمد الشبيخي (أبو سيف) جزءا مهما من المداورات التي شهدتها الأسبوع الماضي لقاء موسع عقد في عمان لمناقشة تداعيات أزمة معان وأسبابها، وهو لقاء نظمته الملتقى الوطني لمتابعة أحداث معان الذي شكلته الأحزاب السياسية بمبادرة من جماعة الأخوان المسلمين.

والتقاء تحولت عمليا لملتقى سياسي وفكري وأحيانا اجتماعي «شعري»، وساهمت بذلك طبيعة الحضور الذين كانوا خليطا من السياسيين والحزبيين والشخصيات المحلية في مجتمع مدينة معان إضافة الى نخبة من العلماء والأكاديميين البارزين من أبناء مدينة معان مثل الدكتور يوسف العظم وأستاذ العلوم السياسية الدكتور سعد أبو دية.

وفيما تميز اللقاء بالداخلات الفكرية والسياسية التي حاولت قراءة الأحداث الأخيرة وتحليلها وتفسيرها، كان لافتا ان عدة مناقرات برزت على الهاشم. فمن



توقيف جنود امريكيين اثر شجار مع كوريين جنوبيين غداة تظاهرة معادية لامريكا

كوريا الشمالية تهدد بنزع الاختام عن منشآتها النووية

طوكيو - سيول - اف ب: هدت كوريا الشمالية بأن تقوم بنفسها بنزع الاختام والات التصوير التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية على منشآتها النووية، في خطوة باتحاج تنفيذ تهيدها باستئناف برامجها النووية، التي جمدت قبل ثماني سنوات.

وقال المسؤولون من إدارة الطاقة النووية ري جي - صن، ان النظام مستعد لاتخاذ هذا التصدير من جانب واحد بعد ان تجاهلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية طلبه بإزالة الاختام ورفع الكاميرات.

وقال في تصريح لووكالة الانباء الكورية الشمالية المتحدث بها في طوكيو «اذا لم تتخذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدابير بصورة عاجلة لاجابة طلبنا، ستستخذ التدمير اللازمة بصورة مفردة»، وواضحت الوكالة ان ري وجه رسالتين الى الوكالة الدولية الخميس والسبت.

واقرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مقرها في فيينا الجمعة بتلقي رسالة من ري تطالبها برفع الكاميرات والاختام عن المنشآت النووية.

وردا على ذلك، دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي

وفاة قائد ثوار شيشاني باحد سجون روسيا

■ موسكو -رويترز- قال مسؤولون امس الاحد ان سلمان دادوييف قائد الثوار الشيشاني الوحيد الذي اعتقلته القوات الروسية توفي في السجن حيث كان محكوما عليه بالسجن المؤبد.

واكثر ما اشتهر به دادوييف (35 سنة) هو عملية احتجاز رهائن اثناء حرب الشيشان

الاولى التي استمرت من 1994 في 1996.

واين دادوييف قبل عام بنجم الازهاب والقتل مع سيق الاصرار واحتجاز رهائن. وقال المتحدث باسم وزارة العمل الروسية «مات دادوييف (الحاكم) رجب طيب اردوغان، زعيم المعارضة التركية الذي قد عين رئيسا للوزراء في مستقل قريبا، اعطى تركيا

السبت 10 اعوام للاتصام بشكل اقوى الى الاتحاد الاوروبي».

وقالت الوكالة عن اردوغان قوله في مطار انقرة لدى عودته من القسمة

الاوروبية في كوبنهاغن ان «تركيا ستستمر في التقدم بمزيد من التصميم في السنوات العشر المقبلة لتدخل بشكل اقوى في الاتحاد الاوروبي».

وقد صعد الاتحاد الاوروبي كانون

الاول (ديسمبر) 2004 موعدا لتقويم ترشيح تركيا قبل ان يناقش موضوع انضمامها الى الاتحاد، بعد حملة ترشيح لاتنزع موعد ثابت، فيما يسيتم الاعضاء

العشرة الجدد الى الاتحاد في ايار (مايو) 2004.

وقال اردوغان ان «هدف ائتزية الاتراك هو الانفتاح على العالم، مع الحفاظ على قيمهم الخاصة»، و اضاف ان «التوحيد التركي، هو البحث عن الحدثة المتراقفة مع الحفاظ على القيم المحلية»، واكد «الثبتنا، كما وعدنا بذلك في العملة الانتخابية، عزما على شرح ذلك خلال جولة اوروبية».

وكان رئيس الوزراء التركي عبد الله غول وعد بالقيام بكل ما في وسعه لتقديم الموعد الذي حدده الاتحاد.

منظمة الدول الامريكية لم تنفق على مشروع حل لازمة في فنزويلا

■ واشنطن -كراكاس- اف ب: نكرت مصادر دبلوماسية ان المجلس الدائم لمنظمة الدول امريكية لم يتوصل، بعد مناقشات استمرت 15 ساعة وانتهت السبت، الى اتفاق على مشروع حل لازمة الفنزويلية وقرر استئناف مناقشاته اليوم الاثني.

وقد فشل معظم الدول الـ 34 الاعضاء، التي عقدت في مقر المنظمة اجتماعا استثنائيا يوم الجمعة، دعوة السبت الى اجراء الانتخابات

جديدة، ولم تتخذ موقفا من طلب الندوب الفنزويلية خورخي فالنويو لتقديم مدم صريح بموجب هوغو شافيز.

ويكفي مشروع قرار اعتمه البيرو والبرنزين وكوستا ريكا وبوليفيا وتدعمه كندا والاكوادور والولايات المتحدة ونيكاراغوا وبعده المؤسسات الديمقراطية في فنزويلا والوساطة التي بدأها الامين العام لمنظمة الدول امريكية سيز غافريلا.

وقد رفض شافيز الاستقالة وفكرة اجراء انتخابات مبكرة.

ومن جهة اخرى لم يمتد الالاف من الاشخاص دعوة المعارضة الفنزويلية الى المشاركة في مسيرة احتجاج للمطالبة

القوات الامريكية تنهي تدريب اول كتيبة جورجية

■ تبليسي - اف ب: انتهت اول كتيبة من الجنود الجورجيين تدريبها بها يد عسكريين امريكين امس الاحد وشاركت في عرض عسكري وسط العاصمة تبليسي.

وسارت الكتيبة التي اطلق عليها اسم «كوماتو»، والتي تتكون من 500 رجلا، ظهر امس في ساحة الجمهورية بعد ان تدريب في اطار برنامج «تدريب وتجهيز» على يد مجموعة من 150 عسكريا امريكيا.

ويهدد الانتماس اعلن الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنازده الذي ترشحت بلاده رسميا للانتخابات الى خلف شمال الأطلسي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، «ان

جورجيا لنضمام بتدريج جيشها في يصير مطابقا لمعايير الحلف الاطلسي وانا نسير

على هذا الطريق».

من جهته اعلن الجبور غروسو الامريكي عن التدريب الذي اطلق خلال الصيف الماضي «بعد ثلاثة اشهر من التدريبات اصبح هؤلاء الجنود مقاتلون متمسسون

ومتمسطين في كتيبة متفرقة هدفها مكافحة الارهاب».

ويخطط برنامج «تدريب وتجهيز» الذي تبلغ تكاليفه ستين مليون دولار طوال سنتين، على تدريب نحو 1700 جندي وضابط جورجي.

عنان بيونغ يانغ الى الالتزام بتعهداتها بشأن برنامجها النووي مبديا الامل في عدم قيامها بطرد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجودين لديها.

كما دعا المدير العام للبرادعي كوريا الشمالية الى «عدم القيام بتدابير مفردة لنزع الاختام او وقف الكاميرات عن العمل».

وبدأت الازمة مع اعلان بيونغ يانغ الخميس انها قررت اعادة تشغيل مفاعلاتها التي تعمل باليورانيوم والجمدة منذ توقيع اتفاق في 1994 مع الولايات المتحدة.

والزمّت كوريا الشمالية بموجب الاتفاق بتجميد المفاعلات مقابل ان يقوم كونسورسيوم غربي ببناء مفاعلين لا يمكن استخدامها لغراض عسكرية. وفض

الاتفاق على ان تسلم شركات غربية بقيادة امريكية 500 طن من الفيوول سنويا لبيونغ يانغ لسد النقص في الكهرياء على حين انجاز بناء مفرها في فيينا

شحنات الفيوول اثر اعلان واشنطن في الشهر الذي سبقه ان كوريا الشمالية تواصل العمل في برنامج نوي سري

اخر يعمل باليورانيوم المخضب.

وقال المسؤول الكوري الشمالي ري ان الولايات المتحدة و«عبر التحلي عن التزامها بتوفير (مادة الفيوول) نقضت اتفاق (1994) تماما بعد ان قامت بصورة منهجية بانتهاكه».

وعلى سعيه اخر اعلنت الشرطة ان ثلاثة جنود امريكين اوقفوا امس الاحد في سيول بسبب مشاجرة مع كوريين جنوبيين غداة ساعات على تنظيم تظاهرة حاشدة معادية للامريكيين في سيول.

ودار العراك بعد منتصف ليل السبت الى الاحد بالقرب من القاعدة الامريكية الرئيسية في سيول، على بعد اربعة كيلومترات من وسط المدينة. وسلم الجنود الى السلطات العسكرية الامريكية . وقالت الشرطة ان الجنود تعاركوا مع سائق سيارة اجرة وراكبين. وقالت وكالة انباء كوريا الجنوبية ان مشاجرا بدا عندما توقفت سيارة برفها

سرتحت برفقة جنديين فجأة في الشارع، مما اثار احتجاج سائق سيارة الاجرة.

وعرض التلفزيون صور كوريين مصابين بخدوش وعلى

وزير الخارجية: التوصل لاتفاق بشأن قبرص محتمل بنهاية شباط

اردوغان يعطي تركيا 10 اعوام للانضمام بشكل اقوى للاتحاد الاوروبي

■ انقرة -برلين- اف ب- رويترز:

تعدت وكلة ابناء الاناضول ان زعيم حزب العدالة والتنمية (الحاكم) رجب طيب اردوغان، قال في حين رئيسا للوزراء في مستقل قريبا، اعطى تركيا

السبت 10 اعوام للاتصام بشكل اقوى الى الاتحاد الاوروبي».

وقالت الوكالة عن اردوغان قوله في مطار انقرة لدى عودته من القسمة

الاوروبية في كوبنهاغن ان «تركيا ستستمر في التقدم بمزيد من التصميم في السنوات العشر المقبلة لتدخل بشكل اقوى في الاتحاد الاوروبي».

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

واعلن 60 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم الاستطلاع انهم يؤيدون انضمام تركيا «على المدى المتوسط و الاعداد، كل

عشرة يؤيدون انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

ملايسهم بقع من الدم.

ووقع الحادث بعد تظاهرة احتجاج مساء السبت حمل خلالها الاف الاشخاص الشومع واحتشدوا امام السفارة الامريكية في العاصمة . وسارت التظاهرات التي ضمت حوالي خمسين الف شخص السبت في شوارع سيول وعدد من المدن الكورية الجنوبية تذكيرا بمقتل فتاتين دهستهما عربة مدرعة امريكية في شمال سيول في حزيران (يونيو) الماضي.

وهي اوضح تظاهرة احتجاج من نوعها منذ قيام محكمة عسكرية امريكية بتبيرة جنديين من تهمة القتل غير العمد في تشرين الثاني (نوفمبر).

وهتف بعض المتظاهرين مطالبين برحيل 37 الف جندي امريكي فوراً عن كوريا الجنوبية.

وسجلت خلال التظاهرات بعض الاحداث العنيفة بين الشرطة والمتظاهرين الذين قام بعضهم برشق زجاجات حارقة (مولوتوف) كما حاول البعض اختراق الطوق الامني لدخول قواعد امريكية. وقام طلاب باحراق اعلام امريكية ضخمة.

ومن بين المواقف على انضمام تركيا بشكل النضر النافع عن البيئة لحزب الخضر والحزب الليبرالي الـ 71 ٪، بينما تشكل المعارضة المحافظة لعضها نسبة 52 ٪. واصرى الاستطلاع معهد «ان.اف.او- انفرانتيس» من العاشر الى الثاني عشر من كانون الاول (ديسمبر) على عتبة من «الف شخص تقريبا».

وفي اب (اغسطس) الماضي بعد الغاء عقوبة الاعدام في تركيا كان 56 ٪ من الاشخاص الذين سلطهم استطلاع اخر

يعتبرون ان انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي «سيطر مشكلة».

ومن جهة اخرى قال يسار يقيش وزير الخارجية التركي امس الاحد ان التوصل لاتفاق سلام بشأن جزيرة قبرص المقسمة ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على سؤال الخدمة (سي.ان.ان) التركية ان كان يتوقع التوصل لاتفاق بحلول هذا الوقت، من المحتمل ان يكون هناك اتفاق». وترك

الاتحاد الاوروبي الباب مفتوحا امام ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على سؤال الخدمة (سي.ان.ان) التركية ان كان يتوقع التوصل لاتفاق بحلول هذا الوقت، من المحتمل ان يكون هناك اتفاق». وترك

الاتحاد الاوروبي الباب مفتوحا امام ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على سؤال الخدمة (سي.ان.ان) التركية ان كان يتوقع التوصل لاتفاق بحلول هذا الوقت، من المحتمل ان يكون هناك اتفاق». وترك

الاتحاد الاوروبي الباب مفتوحا امام ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على سؤال الخدمة (سي.ان.ان) التركية ان كان يتوقع التوصل لاتفاق بحلول هذا الوقت، من المحتمل ان يكون هناك اتفاق». وترك

الاتحاد الاوروبي الباب مفتوحا امام ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على سؤال الخدمة (سي.ان.ان) التركية ان كان يتوقع التوصل لاتفاق بحلول هذا الوقت، من المحتمل ان يكون هناك اتفاق». وترك

الاتحاد الاوروبي الباب مفتوحا امام ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على سؤال الخدمة (سي.ان.ان) التركية ان كان يتوقع التوصل لاتفاق بحلول هذا الوقت، من المحتمل ان يكون هناك اتفاق». وترك

الاتحاد الاوروبي الباب مفتوحا امام ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على سؤال الخدمة (سي.ان.ان) التركية ان كان يتوقع التوصل لاتفاق بحلول هذا الوقت، من المحتمل ان يكون هناك اتفاق». وترك

الاتحاد الاوروبي الباب مفتوحا امام ممكن نهاية شباط (فبراير) بحلول

أحد عشر شهرا بعدتها الامم المتحدة لقبارة اليونانيين والقبارة الاتراك.

وقال يقيش ردا على



برودة الطقس وانقطاع الكهرباء والمفتشون منعوا العراقيين من الالتفات لانباء مؤتمر المعارضة في لندن

بغداد - «القدس العربي»

— من هاني ابراهيم عاشور:

برودة الطقس المفاجئ في بغداد، وانقطاعات التيار الكهربائي التي عادت ويدات تتجاوز أكثر من خمس ساعات في اليوم بسبب كثرة استخدام المداء الكهربائية، وتكثيف أعمال المفتشين بشكل كبير حتى وصل قبل يومين نختيش 11 موقعا في يوم واحد، كل تلك الامور لم تدع العراقيين يلتفتون لمؤتمر المعارضة في لندن والذي يبدو انه مثل كل المؤتمرات السابقة.

قليل من العراقيين ممن يتابعون اخبار الحرب والسياسة تابعوا هذا المؤتمر الذي تجاهله العراق اعلاميا بشكل كبير ولم يصدر اي تعليق عليه، الا ما يمكن تفسيره في اطار التعليق غير المباشر وهو ما خرجت به افتتاحية لصحيفة الجمهورية الحكومية العراقية امس الاحد حين هاجمت بلير رئيس الوزراء البريطاني هجوما عنيفا ووصفته بـ (الصفيق)، وكانت افتتاحية لصحيفة الثورة العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق قد هاجمت قبل يومين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووصفته بـ (الحتال)، اما جريدة الجمهورية في افتتاحيتها يوم امس فرأت ان بلير (تابع لنيل لسيده بوش يأخذ دوره في سيرك التخرصات الامريكية بعد ان استهلك تشيبي وكونداليزا رايس بشأن ما يسمونه بالخطر العراقي)، وقالت الجمهورية (ان التطاهرات ضد الحرب على العراق في الغرب تعري منطق بلير الدعواني الشوري).

بعض القلة من المتابعين لمؤتمر المعارضة في لندن يرون انه استكمال لحملة اعلامية ضد العراق للتمهيد لضربه، هذا ما قاله فرید عبد الله الذي يكمل دراسة الدكتوراه في العلوم السياسية حين سألته، قال فرید (أنا معايرضا تتكون من خمسين حزبا متناحرا وتدعي المعارضة، ومعارضة بين الاحزاب نفسها وصراعات من اجل طموحات ومصالح شخصية غير شرعية تريد ان تجد ساحة للتظاهر وتحمل باحتلال بلادها ونهب ثرواته من قبل امريكا لتكون كالولفان عندها وباجر قليل).

فيما عنده هذه الآراء لم يفتقد كثير من العراقيين الي ما يجري في الخارج من مؤتمرات خاصة وان مهرجان النشر العربي (الريد) قد بدأ فعالياته في العراق ومثل هذا المهرجان يأتي محبي العراق أكثر من أي شيء آخر.

ولكن ربما يكون اعلان وزير الدفاع الامريكي ساسفيلد عن استعداد 27 ألفا من جنود الاحتياط الامريكاني والذتي اعلنته شبكات اعلامية دولية كثيرة مساء السبت، هو الخبر الاوالم الذي سيكون هذا اليوم زادا لوامد الحديث في العراق، فالجميع هنا لا يعتقد ان عمليات التفتيش والتعاقب العراقي على المفتشين يمكن ان يوقف الهزيمة الامريكية ضد العراق، بل ان هناك من يعتقد ان الادارة الامريكية قد خطت خطوات ازمة ما يفعله احد المفتشين في الوقت المناسب لتفتذ هجومها ضد العراق، ومما يزيد من

قلق العراقيين ايضا الاتفاقيات العسكرية الاخيرة التي تم توقيعها بين الولايات المتحدة الامريكية ودولة قطر، حيث يرى اغلب العراقيين ان وجود هذه التحشيدات العسكرية الامريكية لا يمكن ان تكون الا لشن حرب ضد العراق، وخاصة تلك التدريبات التي تجري في ارض الكويت.

مع كل هذا فالعراقيون منشغلون بالبرد فقد ات موجة كبيرة من البرد اكتسحت العراق منذ خمسة ايام الى خلو الشوارع من المارة في وقت مبكر من كل مساء وسكون الناس في منازلهم والتحقق حول الدفاعية النفطية وتبادل احاديث السمر التي غالبا ما يكون عنوانها البرد في الايام الخوالي وكيف كان يواجهه العراقيون، وغالبا ما يكون انقطاع التيار الكهربائي لعدة ساعات في اليوم ووقف برنامج بيو المدن والاحياء في كل مدينة، وتعرض مؤسسات الكهرباء الى اضراب سبب هذه الانقطاع التي زيادة استخدام اللدافئ الكهربائية التي تصرف كثيرا من الطاقة في الوقت الذي يكون فيه انتاج الطاقة الكهربائية مستودا بسبب ما تعرضت له محطات التوليد في العراق من تدمير خلال حرب الخليج الثانية، ولم يتمكن العراق الا من اصلاح القليل منها.

هذه الاجواء التي اثرت على حركة النشاط الاقتصادي العراقي وحركة الناس دفعت الكثيرين الى الركون في منازلهم وانتظار ما ستجمله الايام القادمة، والتلذذ بالذم العميق في قرأش ونثر والتتمتع بالدفء قبل ان تمنهم وتحرهم الحرب اذا ما قامت من ذلك.

حزب الدعوة الاسلامية: قاطعنا مؤتمر لندن لغياب استقلالية القرار والتمثيل الصادق

لندن - «القدس العربي»:

في بيان ارسل لـ «القدس العربي» حول سبب مقاطعته مؤتمر لندن، قال الدكتور ابراهيم الجعفري، الناطق الرسمي لحزب الدعوة الاسلامية: ان رفض حزب الدعوة الاسلامية المشاركة في مؤتمر لندن للمعارضة يعود الى عدم توفر المؤتمر على اهم مفردات نجاحه، منها استقلالية القرار السياسي العراقي، وعدم تخيل المؤتمر لاسواق القطاعات الجماهيرية التي تعبر عن طبيعة المجتمع العراقي، وبما يخرج به من خطاب سياسي، واليات تعكس جدارة المشروع للـ الفراع السياسي الشويك بعد سقوط النظام الديكتاتوري.

وكان الحزب قد اكد على ضرورة ان تكون الجهة القائمة على المؤتمر توافقية بين قوى المعارضة، وتلأ بنفسها عن الصيغة الفوقية الاستثنائية التي تقرض على الاعتراف على اتمام عملية التفاوض العراقي بكل احزابه، وقواد السياسية والشخصيات المستقلة، لا يمكن اخذها في آليه من هذا القبيل، ولما لم يتحقق الحد الأدنى من هذه المواصفات فقد كان من الطبيعي ان يرفض الحزب الحضور في المؤتمر.

واضاف الجعفري: من موقع حرصنا على مواصلة الجهاد ضد نظام صدام المجرم حتى اسقاطه، وانطلاقا من مبادئنا في الحرس على وحدة حركة المعارضة العراقية، بكل يقينها لاثاق شعبيها المظلوم من برأئ النظام الحاكم ومخاطر الحملة العسكرية الامريكية المحتملة، واقامة البديل الوطني التعددي بالآليات الديمقراطية، ندعو الي مواصلة الحوار السياسي بين اطراف المعارضة، ونضع كافة الفصائل العراقية امام مسؤولياتها الانسانية والسياسية والتاريخية في مثل هذا المنعطف التاريخي الحرج من واقع شعبنا العراقي الابي والله الموفق.

طهران: الجبهة الوطنية الاسلامية تعلن رفضها لنتائج مؤتمر المعارضة

طهران - «القدس العربي»:

عمل اللجنة التحضيرية لمؤتمر المعارضة وقيام بعض اطرافها في احتساب المصالح الشخصية الانية، وتغليب الصلة الحزبية الضيقة على حساب المصلحة الوطنية. واتهم الخفاجي اللجنة التحضيرية باستخدام آليه مرتبكة في اختيار المشاركين، وقال «ثبت لنا عدم قيام اللجنة التحضيرية بتأليه عمل سليمة ودقيقة للدعوة الي المؤتمر، ووجود ظاهرة الاستئثار على حساب التقسيم السليم للحصص والمقاعد، وخاصة المجلس الاعلى، الذي اشترط ان يكون دخول الاسلاميين للمؤتمر من خلاله ووفق مايراه من تحقق مسلته».



اعضاء المعارضة العراقية اثناء افتتاح مؤتمرهم في لندن (ا ب)

عوائل الشهداء العراقيين في قم المقدسة يدينون المتاجرة بدماء ابنائهم في مؤتمر المعارضة

طهران القدس العربي

احتجت جماعات عراقية معارضة على عقد مؤتمر المعارضة العراقية، خصوصا وان المشاركين فيه سيتعهدون باقامة نظام حكم علماني يقبل كافة القرارات الدولية التي قبلها النظام الحالي الذي يتهمونه بأنه باع الكرامة وتنازل عن السيادة الوطنية.

واصدرت هذه الجماعات والشخصيات بيانات، وقال عدد من المعارضين انهم تلقوا دعوات للمشاركة لكنهم رفضوا ان تستغل اسماؤهم في مؤامرة ضد الشعب العراقي.

وقال سمير عبيد في اتصال مع «القدس العربي» انه تلقى دعوة لكنه لم يشارك لأن المؤتمر هيمنت عليه الطائفية والسياسة الإيرانية.

وفي نفس السياق قال سمر عبد الكريم لـ «القدس العربي» انه قاطع المؤتمر ولم يشارك رغم تلقيه دعوة بهذه الصدد لأن المؤتمر يتاجر بدماء الشهداء لصالح السياسة الأمريكية وما وصفها بالطائفة الجديدة التي روجت لها بعض الأطراف العراقية المعارضة.

وفي بيان وصل «القدس العربي» من عوائل الشهداء العراقيين في مدينة قم المقدسة بايران قال هؤلاء انهم يدينون بشدة استغلال اسماء ابنائهم الشهداء، مشيرين الى ان «موسوعة الهجرة العراقية» قدمت عبر احد المشاركين معلومات عن الشهداء العراقيين المتاجرة السياسية في المؤتمر الذي وصفه البيان بـ«الامريكي»، وقالوا «اننا سنقدم شكوى موقفة باسماء عوائل الشهداء الى

كل جمعيات حقوق الانسان العراقية والعربية ونطالب بالوقوف الى جانبنا لان هذاحقنا الشرعي ولا نسمح لامثال هذه التجارات والصفقات ان تجري ثمنا لدماء ابنائنا الذين كانوا ضحية الامريكان ومساندتهم لنظام صدام».

وتناشد اصحاب البيان العلماء والحركات الاسلامية ان تقف الى جانبهم وتواجه سرقة دماء الشهداء عوائل الشهداء العراقيين.

ويتمنا نداء آية الله الشيخ عبد الرضا الجزائري الجواهري وهما من كبار مدرسي الحوزة العلمية العراقية، قال لـ «القدس العربي» انه لايمك صورة واضحة عن المؤتمر ولذلك لن يدينه بنفس الشدة التي فعلها الجزائري مشددا على اذانة الغزو العسكري الامريكي للعراق وضرب بينته التحثية.

وترى اوساط مستقلة في المعارضة العراقية ان المؤتمر الذي امرت به الادارة الأمريكية لن ينجح في ملء الفراغ السياسي الكبير الذي سيجد ان سقط النظام بالفعل بواسطة الغزو الامريكي، وسوف لن يحصل حتى على آية مؤثرات اعلامية، بل ان هن يكون الا واجهة لغسل مقيم وعجز مترسخ.

وايقتنع هذه الاوساط ايضا ما اسمته بهيمنة جماعة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق على المؤتمر من خلال سياسة «الفيض» التي يمارسها المجلس او بعض القوى السياسية الاخرى ضد بعض التيارات «وهي هيمنة لاينبغي ان تكون لاحد فافلس في حجمة الحقيقي ليس اكثر من مؤسسة تابعة للأجهزة الإستخباراتية الإيرانية».

السفير الامريكي لدى المعارضة يتعهد «تحرير العراق» ويتجاهل الاشارة للحرب

لندن - من ربي كيار:

بـ«الفيدرالية» كتظام العراق المستقبل وقال «طرحها سابقا اخواننا الكرار ونطرحها اليوم معهم».

اكد زكاي خليل زادة السفير فوق للولايات المتحدة الامريكية لدى المعارضة مساء السبت في المؤتمر المنعقد في لندن ان العراق «سيحتر من ديكتاتورية صدام حسين»، ولم يتطرق الى احتمال ضربة عسكرية امريكية للعراق.

وقال خليل زادة في مداخلة القاها في الجلسة الثانية للمؤتمر الذي افتتح اعلمه صباح السبت «معتقد بان العراق سيحتر من ديكتاتورية صدام وان شعبه سيتوحد بناء مستقبل ديمقراطي»، و«اضاف «عندما يتوحدون سيجدون ان الولايات المتحدة تقف الى جانبهم لبناء مستقبل افضل للعراق»، ومن دون ان يذكر اي ضربة عسكرية امريكية مستحتملة للعراق، اعرب مبعوث الولايات المتحدة الامريكية عن اعتقاده «ان صدام سيفوت الفرصة التي وفرها له قرار مجلس الامن الاخير (1441) بشأن نزع اسلحة الدمار الشامل».

وقال «وفرت الامم المتحدة لصدام فرصة واحدة اخيرة (...) لكن الدلائل لا تبعث على التفاؤل»، و«اضاف «علما التاريخ ان الشعب عندما يتوحد ضد الطغيان فان الطغيان يسقط ويتسود الحرة».

وردا على المعلومات المتداولة عن عزم الولايات المتحدة اقامة نوع من الادارة الامريكية في العراق بعد التخلص من الرئيس الحالي، اكد خليل زادة في الجلسة التي حضرتها وسائل الاعلام كما حضرت الجلسة الافتتاحية، ان الولايات المتحدة تشارك المعارضة وجهة نظرها باقامة دولة مستقلة تلتزم الديمقراطية وحقوق الانسان».

واضاف «نحن نريد عراقا مستقلا يستعيد بسرعة موقعه الصحيح بين المجموعة الدولية، منحرا من العقوبات وعلى طريق التقدم».

يشار الى ان المؤتمر عقد مساء جلسة مغلقة لتشكيل ثلاث لجان عمل حول «الخطاب السياسي الموحد، والفترة الانتقالية، وتصورات المعارضة حول مستقبل العراق».

ولم تتعد نبؤد مسودتي الخطاب السياسي والمرحلة الانتقالية اللتين وزعتا ما ورد بصياحا في تقرير اللجنة التحضيرية.

من ناحية، اعلنت ايمانيا نيكلسون عن «قرار رسمي» اتخذته البرلمان الأوروبي، وهي من اعضائه، لحاكمه صدام حسين امام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم اباداة جماعية وجرائم ضد الانسانية، مشيرة في مداخلتها الى ان القضية سيجعون الشهر المقبل لتبدأ «الخطوات العملية» في تموز (يوليو) المقبل.

من ناحية، اشاد السيد حسين الصدر من علماء الشيعة

عمرو موسى ينفي الاتهامات الكويتية له بالانحياز الى العراق

القاهرة - اف ب: نفى أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاتهامات كويتية بانحيازه الى الرئيس العراقي صدام حسين او «صدامي الهوى» كما وصفه عدد من النواب الكويتيين السبت.

وقال موسى للمصاحفين «انا عربي الهوى والهوية ولا انحاز الى أي طرف وبالعكس فان ما يهمني هو سلامة وامن الكويت، مؤكدا ان «الجامعة لن تكون في عهدي اداة لخدمة بعض التوجهات».

واضاف ان «الشعب الكويتي ما زال يشعر بمرارة ما حصل عام 1990 وله الحق في ذلك».

الا انه استدرك قائلا «لكن اليوم الوضع في العراق في خطر وهناك موقف عربي واضح وهو رفض ضرب العراق».

وتذكرت صحف عربية صادرة امس ان مجموعة من النواب في مجلس الأمة الكويتي وجهوا انتقادات عنيفة للجامعة العربية بسبب موقفها من الرئيس العراقي.

ونقلت الصحف عنهم قولهم ان الامن العام منحاز للعراق وصادمي الهوى».

مشاورات روسية امريكية في موسكو حول برنامج النفط مقابل الغذاء

موسكو - اف ب: افادت وكالة انترفاكس ان مشاورات روسية امريكية بدأت امس الاحد في موسكو حول برنامج النفط مقابل الغذاء الذي وضعتة الامم المتحدة لمساعدة الشعب العراقي على تحمل عبادة الحظر.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسي روسي طلب عدم الكشف عن هويته قوله ان موسكو تنوي خلال هذه المحادثات التي تدوم يوما، تقديم «اقتراحات» حول المتوجهات التي يستطيع العراق استيرادها في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

وكان السفير الروسي لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف اعلن الجمعة ان موسكو ترفض مطلب واشنطن بشأن رفع لائحة البضائع التي يحظر تصديرها الى العراق بحلول نهاية الاسبوع المقبل، من ضمنين الى خمسة وسبعين بينها عدد من المضادات الحيوية.

واضاف لافروف ان الخبراء في حاجة الى وقت لدراس المشاكل التي تثيرها كل بضاعة مدرجة في اللائحة الامريكية.

ويقود الوفد الامريكي في موسكو مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية لم توضح هويته كما افادت انترفاكس.

وخلافا للولايات المتحدة فان روسيا اعربت مؤخرا عن رغبتها في خفض من لائحة المنتجات التي يحظر استيرادها الى العراق.

لكن الحكومة الروسية علنت الجمعة انها قد تعيد النظر في دعمها لهذا البلد في مواجهة ضربة عسكرية محتملة. بعد قرار بغداد الغاء عقود نفطية ضخمة مع شركة «لوكويل»، اكبر شركة نفطية روسية.

تعيين رئيس اركان جديد للجيش الكويتي

الكويت - اف ب: وافق مجلس الوزراء الكويتي امس الاحد على تعيين رئيس اركان حديد للجيش خلفا لعلي المون الذي بلغ سن التقاعد.

واضافت وكالة الانباء الكويتية الرسمية نقلا عن وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح ان المنصب اسند الى نائب رئيس اركان العامة للجيش اللواء ركن فهد احمد الامير الذي تمت ترقيته بالمناسبة الى رتبة فريق.

ويؤهل الفريق الامير منصبه الجديد في الثاني من كانون الثاني (يناير) 2003.

ويأتي تعيين رئيس اركان الجديد في الكويت في ظرف يتعمد بتوتر شديد في المنطقة بسبب التهديدات الامريكية بالهجوم على العراق للاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

عزيز يصف بوش بأنه رجل مناقق

واشنطن - من لوري سانتوس:

وصف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاحد بأنه مناقق وتوقع الحاق قسر لا بأس به من الخسائر بين الامريكيين اذا ما غزت القوات الامريكية العراق.

وقال عزيز في برنامج «سوف نيوز صنادي» ان بوش «يقود امريكا الى سياسة امبريالية عدوانية، تنطوي على خطورة للولايات المتحدة والعالم».

وقال عن الرئيس الامريكي «انه مناقق لان المسيحي الحقيقي ليس يتاجر حرب و يبتدع التدمير بلد وشعبها».

وقال عزيز ان العراقيين ياملون في توقف عجلة الاندفاع للحرب بمجرد تاكد مفتحي الامم المتحدة عن عدم وجود اسلحة دمار شامل في بلده كما تزعم الولايات المتحدة، و«اضاف «لن يجيدوا ان اسلحة دمار شامل لانا ببساطة لن نملكها».

وردا على سؤال بشأن الاتهامات الامريكية بما فيها تلك التي وجهها الرئيس بوش بشأن ان العراق لا يقول الحقيقة في هذا الشأن قال بوش «عندما يكون الحديث عن الكتب فان عتاة الكذابين في هذا العالم موجودون بالاولاي المتحدة الامريكية».

وكان عزيز يتحدث عبر التلفزيون الامريكي فيما كان المفتشون الدوليون يواصلون البحث امس الاحد عن اي دليل على وجود برامج اسلحة دمار شامل في العراق. وقال عزيز ان العلماء الذين عملوا ذات يوم في مثل هذه البرامج ممن تريد الامم المتحدة مقابلتهم في اطار جهود نزع اسلحة العراق يعطون الان في مشروعات «بمجالات مدنية» ودعا عزيز الشعب الامريكي لان يتفهم ان اي غزو امريكي للعراق لن يخدم المصالح الامريكية على المدى البعيد، وقال «ستواجه امريكا مقاومة عراقية قوية، سيكون هناك كثير ممن الانصابات بين الامريكيين».

وتابع «لا تخدعوا انفسكم، العراقيون لن يستقبلوا الامريكيين بالورود، سيستقبلونهم بالبنادق والرمح والسيوف».

وقال انه في حالة اي غزو «فاننا سنحارب بكل ما اوتينا من قوة وشراسة».

ومضى يقول انه يامل في الا تويد السعودية مثل هذه الحرب رغم انه اعترف بان الولايات المتحدة «قوية للغاية».

واضاف «التعمش الا يقدموا يد العون».

لجنة التهيئة الوطنية الاردنية تجمع المتطوعين للذهاب للعراق

عمان - «القدس العربي»:

قررت لجنة التهيئة الوطنية الاردنية للدفاع عن العراق تنظيم حملة وطنية لجمع المتطوعين للذهاب للعراق ولتشكيل ما اسمته بالدروع البشرية التي ستحمي المنشآت العراقية من العدوان الامريكي الغاشم والمتوقع، وقالت اللجنة في تصريح لها ارسلته لمكتب «القدس العربي» في عمان بانها شكلت لجنة حملة الدروع البشرية وقوائم الشرف للمواطنين الراغبين بالانضمام الى الدروع البشرية حول المنشآت العراقية.

وقال حاكم الفايز رئيس هيئة التهيئة ان الحملة تستهدف تسجيل 100 الف متطوع من مختلف مناطق ومحافظات المملكة، وستعتمد اللجان الفرعية في المحافظات لغايات التسجيل، ويستمر حتى اسبوعين من الشهر المقبل، مشيرا الى ان اللجنة التي تم تشكيلها لهذه الغاية ستعتمد عن مختلف الجهات ومؤسسات المجتمع المدني وهم: سامي عوض الله، منصور مراد، جميل ابو بكر، محمد ابو مراد، طارق الكيالي، محمد القيسي، ود، رائف فارس، السيدة يسرى الكردي، جميل هلسة، نائل بركات، وعثمان العجلوني، بالإضافة الى ممثلي اللجان الفرعية في المحافظات.

وقرت اللجنة الاعداد اعطام نوعي وجاهيزي امام مبنى الامم المتحدة تعبيرا عن رفض العودا الذي يجري التحضير له من قبل الولايات المتحدة ضد العراق رغم استجابته لجزء القدرات الدولية.

وقرت كذلك تشكيل في اعمال مؤتمر الحملة الدولية ضد العدوان على العراق الذي سبدا اعماله في القاهرة يوم الاربعا المقبل تحت شعار «معا ضد العولمة الامريكية والحرب على العراق» التي تنظمه الحملة الشعبية المصرية لمواجهة العدوان على العراق وهي تجمع مصري واسع للمتقنين ونشطاء مصريين.

واشادت اللجنة بالجهود التي بذلتها اللجنة لتحضيرية للمؤتمر لتذليل العقبات التي اعترضت طريق المؤتمر بهدف افشاله ومنع انعقاده.



القاهرة تفشل في اقناع حركة الجهاد بالانضمام لمبادرات فتح وحماس بشأن وقف العمليات

الحوار، وترسل من خلال رسالة للعالم كله أننا قادرون كفلسطينيين على بناء نفسنا وترتيب اوضاعنا الداخلية وصياغة حياتنا النضالية والسياسية بانفسنا دون وسيط او تدخل خارجي، واننا مناضرون في كل ذلك لصحة شعبنا وقضيتنا، فهي المعيار لكل ما نأتيه من خطوات».

واكد مشعل «اننا لا نقبل وصاية من احد، ونرفض من أي طرف او قوة ان تفرض علينا قيادة تختارها او تحدها هي، بل نحن الذين نحدد مساندة نريد ونختار ما نريد ومن نريد، ففهمنا العظيم ليس قاصراً وليس تابعا، بل هو صاحب القرار والارادة، في ظل انتمائه لامته العربية والإسلامية واعتزازه بهذا العمق العظيم».

وحيا مشعل طلبة الجامعات الفلسطينية الذين وصفهم بأنهم قادة العمل الوطني، مؤكداً ان الحركة الطلابية قدمت مسجلاً عظيماً من التضحيات والبطولة والقيادة والاقام من خلال الشهداء والجرحى والمعتقلين، كما وجه التحية إلى الجامعات الفلسطينية بإدارتها وكوادرها الأكاديمية وموظفيها على امتداد الضفة والقطاع، ووصفها بأنها محاربي العلم والامان والمعرفة.

وأشار مشعل إلى انه مقابل خسائر شعبنا فإنه لا بد من أن نرى والتأثير البالغ للانتفاضة على المجتمع الإسرائيلي في كل مناحي حياته الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحزبية، وتأثيراتها على الاستيطان والعسكرة والروح المعنوية للإسرائيليين.

واخيراً الأسبوع الماضي على حركة الجهاد الإسلامي «تهنئة» عملياتها ضد الاسرائيليين في الوقت الراهن، وهو اقتراح رفضته الحركة الإسلامية كما صرح احد مسؤولي الحركة في دمشق، وقال ان وفداً من الحركة توجه الى القاهرة لتلبية لدعوة مسؤولين مصريين كبار حيث عقد سلسلة اجتماعات، تبادل خلالها وجهات النظر حول الطريقة الأفضل التي يمكن ان يدار بها الصراع مع العدو الإسرائيلي، مشيراً الى ان المسؤولين المصريين طرحوا رؤية حول التهديد في العمليات العسكرية في المرحلة الحالية.

واكد مسؤولو الجهاد ان «الشعب الفلسطيني يقوم بالدفاع عن النفس وان اسرائيل هي المعتدية وهي التي تحلث المدن الفلسطينية»، وان حركة ترى انه لا يوجد خياراً إلا المقاومة، وأوضح ان «الجانبين اتفقا على مواصلة الحوار والاتصالات».

هذا وفي الوقت الذي من المتوقع فيه ان تستضيف القاهرة قريبا اجتماعات بين مسؤولين في حركة حماس ومسؤولين في حركة فتح استئنافاً للحوار الذي باشرته الحركتان في تشرين الثاني الماضي، أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان الحوار المرتقب هو امتداد لما سبقه من الحوارات، ويشكل خطوة على طريق الحوار الوطني الفلسطيني الشامل. وقال مشعل في رسالة بعث بها الى طلاب وطالبات الكتل الطلابية في الجامعات الفلسطينية كافة بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة حماس «اننا مستقبسون خيراً من هذا

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي» قتل الماسعي المصرية في اقتناع حركة الجهاد الإسلامي بتهنئتها لعملياتها داخل اسرائيل، إضافة الى انضمامها الى الحوار مع حركة «حماس» وفتح، في القاهرة.

واكد الشيخ نافذ عزام احد قادة حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة التي يتزعمها رمضان عبد الله شلح المقدم في دمشق اجراء محادثات منذ ايام بين حركته ومسؤولين مصريين في القاهرة.

وقال عزام «جري حوار بين الجانبين ونحن سعداء جداً بالحوار مع السلطات المصرية نظراً لدور مصر الحضاري والتاريخي وحضورها الدائم في القضايا العربية الإسلامية»، مشيراً الى ان وفداً من الجهاد من الخارج اجتمع مع مسؤولين في الحكومة المصرية وناقشوا تطورات القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

ونفى الشيخ عزام ما اوردته وكالات الانباء عن ان الحوار استهدف وقف العمليات المسلحة ضد اسرائيل، وقال «اننا حريصون على الحوار ووجود موقف عربي مساند للقضية الفلسطينية»، مشدداً على ان جوهر الحوار كان الوضع الفلسطيني وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني ورفع المعاناة وكانت قد عرضت السلطات المصرية



وائل قاسم (يمين) وعلاء عباسي أثناء محاكمتها أمس (أ ف ب)

وفي مكان آخر أعلن المتحدث الإسرائيلي ان جنوداً أصابوا بجروح واعتقلوا مساء السبت شخصين مسلحين بالقرب من قطاع غزة والحدود مع مصر.

وأوضح المصدر ان «جنوداً شاهدوا شخصين مشوبين في قطاع نيتزانا (صحراء النقب) وقاموا بمطاردةً لاعتقالهما، وفتح الجنود النار في اتجاه الرجلين واعتقدوا ما لدى اصابتها بجروح. وكانت قوة اسرائيلية مدعومة بديابيات وناقلات جنود دخلوا حرم الجامعة صباح يوم السبت بعد ان احتجزوا حراسها وقاموا بالتوجه الى مبنى الادارة وابلغوا الموظفين بضرورة اخلاء الجامعة من الطلبة خلال نصف ساعة تحت تهديد السلاح، وفي حال بقاء الطلبة داخل حرم الجامعة فانه سيستخدمون القوة لخراجهم. وجاءت عملية الاقتحام في الوقت التي كان الطلبة داخل قاعات المحاضرات، يتكروا اعدادا كبيرة من الطلبة والعاملين بالجامعة لم يتمكنوا من الوصول الى حرم الجامعة بعد ان اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس واغلاق كافة مداخلها، وابتدت عملية اقتحام الجامعة الى اعلان ادارة الجامعة عن وقف التدريس فيها يوم السبت وهو اليوم الاول من الاسبوع والذي يصل به معظم طلبتها القادمين من قراهيم عبر الطرق الترابية والجبلية العرة من اجل الالتحاق بمقاعد الدراسة لمتابعه تخصصهم العلمي بعد ان تاخر الفصل

القدس - غزة - «القدس العربي» وكالات: اصدرت محكمة للاحتلال أمس الأحد حكماً بالسجن مدى الحياة على ثلاثة مقاتولين من خلية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القدس الشرقية بزعم دوره في قتل 35 اسراييلي.

وصدر على زعيم الخلية وائل قاسم (35 سنة) حكم بالسجن مدى الحياة وحكم آخر بالسجن 45 سنة، في حين صدر في حق كل من شريكه حكم بالسجن مدى الحياة.

كما صدر في حق عنصر رابع في الخلية اتهم بجمع المعلومات قبل العمليات حكم بالسجن سنتين ستة مع النفاذ بقيمة «مساعدة العدو».

وقبل الاعلان عن الاحكام تبني وائل قاسم هذه العمليات، مؤكداً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون هو الذي يجب ان يكون في قفص الاتهام وهتك «الله اكبر»، كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وكان الرجال الثلاثة يقيمون في حي سلوان واديون بتفكيك العملية الاستشهادية التي استهدفت مقهى في الجامعة العربية في القدس في التاسع من آذار (مارس) واطعت تسعة قتلى في 31 تموز (يوليو).

كما ادان المتهمون الثلاثة بتفكيك العملية الاستشهادية التي استهدفت نادي بلياردو في «ريثون ليتسبون» (جنوب تل ابيب) في السابع من ايار (مايو) واسفرت عن مقتل 15 اسراييلي.

واعلنت المحكمة ان المتهمين «سيقبضون في السجن حتى آخر يوم في حياتهم».

ميدانيا افادت مصادر طبية وامنية وشهود فلسطينيون ان طلقتين فلسطينيتين شقيقتين اصيبتا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال قيامه مساء أمس الأحد بهدم سبعة منازل فلسطينية على الأقل في عملية توغل قرب مستوطنة موراج برقع جنوب قطاع غزة.

وقال الطبيب علي موسى مدير مستشفى ابو يوسف التجار برقع ان «الطفلة ياسمين السلق (12 عاماً) اصيبت برصاصة في الصدر فيما اصيبت شقيقتها سوسن السلق (13 عاماً) برصاصة في الراس جراء اطلاق قوات الاحتلال النار من الدبابات التي تقوم بحماية جرافة عسكرية تهدم منازل المواطنين في رفح».

واشار الى الجرحيتين «قتلتا في المستشفى برقع للعلاج وناثلهما بالغة جداً».

وتابع ان خمس نساء من عائلة عبد العال «اصيبت بجراحات عميقة وكسور عند اقدم الجيش الاسرائيلي على تدمير منازلهن ونقلن الى

المستشفى للعلاج وحالتهن متوسطة».

واكد مصدر امثي ان «قوات الاحتلال مدعومة بعدد من الدبابات وجرافة عسكرية خرجت من محيط مستوطنة موراج وتقدمت في مناظرة وشرعت بعملية هدم لمنازل المواطنين».

مضيفاً ان «ديابة» وفتح النار من رشاشاتها الثقيلة بحفاة تجاه منازل المواطنين بهدف اخلائها وهدمها».

واوضح شاهد عيان ان الجيش الاسرائيلي «هدم بواسطة الجرافة العسكرية وبحماية اربع دبابات سبعة منازل على الأقل بعد توغل لثة متر في اراضي المواطنين».

اقتحام جامعة النجاح بنابلس واخراج طلبتها تحت تهديد السلاح

الجاري لأكثر من شهرين.

وقد اصدرت ادارة الجامعة بياناً صحافياً شرحت من خلاله الاعتداء الجدي على الجامعة، مؤكدة تسببها بالحق الانساني لابنائها الطلبة بالتعليم، ومستنكرة النساس الصالح بالبحرث الاكاديمية التي كفلتها كافة الوثائق الدولية. ووجهت رسالة الى جميع الهيئات الدولية والانسانية الداعية على حقوق الانسان من اجل الوقوف على جانبها والحرك الجاد مع حقوقها كمنظمة اكايدمية تؤدي رسالتها الانسانية والحضارية من خلال العلم والبحث العلمي.

كما اصدر مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بياناً استنكر فيه عملية اخلاء الجامعة تحت تهديد السلاح، وطلب البيان الجهات الدولية ببادئة ممارسات الاحتلال القمعية المتكررة بحق حرية التعليم.

يتذكر ان جامعه النجاح الوطنية سبق وتعرضت لحصار شامل عام 1994 ولدة اربعة ايام بحجة وجود مطلوبين من بين طلبتها واستمر الحصار المشد بالمرغم من تدخل العديد من الهيئات الدولية من اجل انهاء الحصار بعد ان نفدت المواد الترميمية من داخل الجامعة، وانتهى الحصار بايجاد من زعمت اسرائيل انهم مطلوبون الى الاردن، وصاد عدد منهم بعد اتفاقات اوسلو الا ان اسرائيل قامت باعتقال واعتقال عدد منهم فيما بعد.

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

ضمن حملتها الرامية الى تدمير العملية التعليمية في المجتمع الفلسطيني، اقدمت قوات الاحتلال على اقتحام حرم جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وهي كبرى الجامعات الفلسطينية، وقام الجنود باخراج الطلبة من حرم الجامعة وابلغ ادارة الجامعة بضرورة اخلائها.

وكانت قوة اسرائيلية مدعومة بديابيات وناقلات جنود دخلوا حرم الجامعة صباح يوم السبت بعد ان احتجزوا حراسها وقاموا بالتوجه الى مبنى الادارة وابلغوا الموظفين بضرورة اخلاء الجامعة من الطلبة خلال نصف ساعة تحت تهديد السلاح، وفي حال بقاء الطلبة داخل حرم الجامعة فانه سيستخدمون القوة لخراجهم. وجاءت عملية الاقتحام في الوقت التي كان الطلبة داخل قاعات المحاضرات، يتكروا اعدادا كبيرة من الطلبة والعاملين بالجامعة لم يتمكنوا من الوصول الى حرم الجامعة بعد ان اعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة نابلس واغلاق كافة مداخلها، وابتدت عملية اقتحام الجامعة الى اعلان ادارة الجامعة عن وقف التدريس فيها يوم السبت وهو اليوم الاول من الاسبوع والذي يصل به معظم طلبتها القادمين من قراهيم عبر الطرق الترابية والجبلية العرة من اجل الالتحاق بمقاعد الدراسة لمتابعه تخصصهم العلمي بعد ان تاخر الفصل

القدس - غزة - «القدس العربي» وكالات: اصدرت محكمة للاحتلال أمس الأحد حكماً بالسجن مدى الحياة على ثلاثة مقاتولين من خلية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في القدس الشرقية بزعم دوره في قتل 35 اسراييلي.

وصدر على زعيم الخلية وائل قاسم (35 سنة) حكم بالسجن مدى الحياة وحكم آخر بالسجن 45 سنة، في حين صدر في حق كل من شريكه حكم بالسجن مدى الحياة.

كما صدر في حق عنصر رابع في الخلية اتهم بجمع المعلومات قبل العمليات حكم بالسجن سنتين ستة مع النفاذ بقيمة «مساعدة العدو».

وقبل الاعلان عن الاحكام تبني وائل قاسم هذه العمليات، مؤكداً ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون هو الذي يجب ان يكون في قفص الاتهام وهتك «الله اكبر»، كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وكان الرجال الثلاثة يقيمون في حي سلوان واديون بتفكيك العملية الاستشهادية التي استهدفت مقهى في الجامعة العربية في القدس في التاسع من آذار (مارس) واطعت تسعة قتلى في 31 تموز (يوليو).

كما ادان المتهمون الثلاثة بتفكيك العملية الاستشهادية التي استهدفت نادي بلياردو في «ريثون ليتسبون» (جنوب تل ابيب) في السابع من ايار (مايو) واسفرت عن مقتل 15 اسراييلي.

واعلنت المحكمة ان المتهمين «سيقبضون في السجن حتى آخر يوم في حياتهم».

ميدانيا افادت مصادر طبية وامنية وشهود فلسطينيون ان طلقتين فلسطينيتين شقيقتين اصيبتا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال قيامه مساء أمس الأحد بهدم سبعة منازل فلسطينية على الأقل في عملية توغل قرب مستوطنة موراج برقع جنوب قطاع غزة.

السلطة تدعو الكونغرس الامريكي الى مراقبة الانتخابات الفلسطينية القادمة اسرائيل ترفض الانسحاب من بيت لحم وتمنع عرفات من دخولها



مفلة فلسطينية تؤد الشموخ في كنيسة المهدي امس (رويترز)

القدس - ا ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون أمس الأحد ان الجيش الإسرائيلي سيقبى في بيت لحم في الضفة الغربية خلال عيد الميلاد وسيمنع للعالم الثاني على التوالي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من المشاركة في قداس منتصف الليل.

وقال مسؤول اسرائيلي السنوي لوكالة «فرانس برس»، «ليس هناك اي سبب للسماح لياسر عرفات بالمشاركة في حفل يرمز الى السلام والمصالحة في حين لم يقم بشيء ضد الازهاق ولم يجلب سوى المناصب للفلسطينيين المسيحيين».

واضاف ان «شارون أعلن خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان الجيش سيقبى في بيت لحم خلال اعياد الميلاد لضمان الامن».

وقد سارع الفلسطينيون الى انتقاد «استفزازات» اسرائيل، واكد نيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني أمس الأحد ان شارون ان الجيش الاسرائيلي سيقبى في بيت لحم خلال اعياد الميلاد وسيمنع عرفات من المشاركة في قداس منتصف ليل الميلاد «تصرف احمق واستفزازي».

وقال ابو ردينة في تصريح لوكالة «فرانس برس»، «هذا التصرف الاسرائيلي احمق ويشكل استفزازاً للشعب الفلسطيني ويحدد صراحة لكل القوانن والاعراف الدولية».

واضاف «اسرائيل وعدت الولايات المتحدة وقيادة البنايا ويوحنا بولس الثاني بالانسحاب أثناء الاحتفالات باعياد الميلاد، وهي لا تختب فقط على الكونغرس بل انها تتحدى المجتمع الدولي والولايات المتحدة والممارس عقلية المحلل التي سيدفع الجميع ثمنها».

وقد قام الجيش الإسرائيلي الذي يحاصر عرفات في مقره العام في رام

باله في الضفة الغربية منذ أكثر من عام، بإعادة احتلال بيت لحم في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) والعام الماضي منع عرفات من التوجه الى بيت لحم للمشاركة في قداس منتصف الليل في كنيسة القديسة كاترين كما كان معهوداً منذ ان باتت المدينة مشمولة بالحكم الذاتي وانتقلها الى السلطة الفلسطينية في العام 1995.

وقد وعد الرئيس الاسرائيلي موشي كاتساف الخميس البنايا ويوحنا بولس الثاني خلال زيارة للفايتكان بيان الجيش الاسرائيلي سينسحب من بيت لحم قبل عيد الميلاد اذ لم يتم تلقي «معلومات منذة بشأن اعتداءات ارهابية جديدة».

غير ان الجيش استبعد هذا الاحتمال على صعيد آخر دعت القيادة الفلسطينية الازهار والكونغرس امريكيين أمس الأحد الى مراقبة الانتخابات الفلسطينية القادمة، منتقدة في الوقت نفسه تصريحات وزير الخارجية امريكي كولن باول بهذا الشأن.

ودعا بيان القيادة «باول واعضاء الكونغرس امريكي ليراقبوا هذه الانتخابات الديمقراطية في فلسطين عندما تتبها الظروف ويستعيد شعبنا حريته ويبتدى الاحتلال وتزول الحواجز وفرق القتل والاعتقال ويبتدى الاستيطان الذي يسرق ارضنا».

واوضح البيان الذي يشته وكالة الانباء الفلسطينية ان القيادة تنتظر من باول ان يدعو اسرائيل الى وقف عدوانها وانسحاب قواتها حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حياته الديمقراطية بكل حرية ويختب كذلك رئيسه ومثليه بكل حرية بعيدا عن الاحتلال الاسرائيلي وبدون تدخل خارجي وخاصة الاحتلال الاسرائيلي».

ومن المفترض ان تجري الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية في

كانون الثاني (يناير) العام المقبل في الاراضي الفلسطينية اي بعد حوالي سبعة اوعام من اول انتخابات تشريعية رئاسية فلسطينية جرت في 1996.

واكدت القيادة انها «كانت تأمل ان يتحدث السيد باول عن الديمقراطية وعن شروط ممارستها بحرية وعن ضرورة انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وهذه الحرب الوحشية التي تدبرها حكومة اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني

القدس - ا ف ب: يجمع كتاب «ابريل في جنين» الصادر في باريس عن دار «لايكوفرت» شهادات حول ما دار في شهر نيسان (ابريل) الماضي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين الذي حاصرته القوات الاسرائيلية واقتحمته ودمرت اجزاء كبيرة منه.

ويعد الكتاب اساساً على شهادات ناشطين غربيين قاموا بعدة زيارات الى الاراضي الفلسطينية تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكانوا من اوائل الذين دخلوا المخيم المكتوب بعد المواجهات الدامية التي شهدها.

لا ان الكتاب الذي عملت على جمع وتنسيق نصوصه كل من الباحثة اللبنانية نهال النشال والصحافية والمترجمة السورية هالة قضماني، لا يقتصر على هذه الشهادات بل يتخطاها ليقدّم صورة شبيهة متكاملة عما حدث في المخيم، وازافة الى شهادات فرنسيين كانوا في عداد زوار المخيم هناك شهادات بريطانيين وامريكيين وكنديين وحتى الاسرائيليين ممن دخلوا المخيم في الوقت نفسه، وكذلك شهادات حوالي ثلاثين فلسطينياً من مختلف الامعان من سكان المخيم، ويقفل الكتاب شهادات مروعة لهؤلاء الفلسطينيين الذين عاشوا لحظة احتلال المخيم وسقوط اقرباء لهم في المنزل نفسه احياناً وجرف المنازل احياناً على زووس اصحابها، وتشمل الشهادات الرسائل الالكترونية والاتصالات التي خرجت من المخيم في الايام الاولى لاحتلاله، اضافة الى شهادات مرضى مستوصفين في المخيم والاطباء في المستشفيات الجاورة وخاصة شهادة الطبيب محمود ابو غالي مدير مستشفى جنين، وهناك اخيراً شهادات اعضاء الهيئات الانسانية والطبية الدولية الذين دخلوا المخيم في ما بعد، ومن أبرز الشهادات شهادات مقاتلين فلسطينيين شاركوا في الدفاع عن المخيم، واخرى لاحد الجنود الاسرائيليين مفقولة عن صحبيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية وتعتبر من اهم الشهادات التي تضمنها الكتاب، ويعدى هذا الجندي في الاحتياط موشيه تزيمن وهو يعمل حالياً في بلدية القدس.

اعتقال ستة صحافيين في نابلس من بينهم مراسل «القدس العربي»

الطلبة والسيارات واثناء حضور عدد من الصحافيين لتغطية ما يجري قام احد الجنود باقتحام علاء بدارنة، ومن ثم قاموا باقتياد بقية الصحافيين الذين تواجدوا في المكان الى منطقة «جبلد» في نابلس، حيث تم تحويل مقرر اكايدمية الرئيس ياسر عرفات والواقع في قرية بيت وزن الى مقر للجيش الاسرائيلي ومعتقل.

وفي آخر اتصال هاتفي مع الصحافيين قبل ان يصادر الجنود اجهزتهم الكهوية نكروا بانهم وضعهم داخل سيار في الساحة الرئيسية، وأنه تم ابلغهم بانهم معتقلون وعلى الفور، اصدرت كتلة الصحافيين الفلسطينية ونقابة الصحافيين بياناً طالبين بضرورة الاسراع بالافراج عن الصحافيين.

نابلس - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال ستة صحافيين في مدينة نابلس من بينهم مراسل «القدس العربي» علاء بدارنة، واخذت تغطيتهم عملية اقتحام جامعة النجاح.

والصحافيون المعتقلون هم مصورا وكالة «رويترز» حسن التقيي وعبد الرحيم القوصيني، ومصورا وكالة «الاسوشيتد برس» ناصر اشقيه وكيلة الرحمن خبيصة ومصور وكالة الانباء الفرنسية جعفر اشقيه، وعلاء بدارنة مراسل «القدس العربي».

واقاد شهود عيان بيان دورية لقوات الاحتلال معززة بديابيات وناقلات جنود قد حاصرت نهار امس الأحد داخل جامعة النجاح الوطنية لليوم الثاني على التوالي وقامت باحتجاز عدد من الصحافيين المعتقلون هم مصورا وكالة «رويترز» حسن التقيي وعبد الرحيم القوصيني، ومصورا وكالة «الاسوشيتد برس» ناصر اشقيه وكيلة الرحمن خبيصة ومصور وكالة الانباء الفرنسية جعفر اشقيه، وعلاء بدارنة مراسل «القدس العربي».

واقاد شهود عيان بيان دورية لقوات الاحتلال معززة بديابيات وناقلات جنود قد حاصرت نهار امس الأحد داخل جامعة النجاح الوطنية لليوم الثاني على التوالي وقامت باحتجاز عدد من الصحافيين المعتقلون هم مصورا وكالة «رويترز» حسن التقيي وعبد الرحيم القوصيني، ومصورا وكالة «الاسوشيتد برس» ناصر اشقيه وكيلة الرحمن خبيصة ومصور وكالة الانباء الفرنسية جعفر اشقيه، وعلاء بدارنة مراسل «القدس العربي».

باريس - ا ف ب: يجمع كتاب «ابريل في جنين» الصادر في باريس عن دار «لايكوفرت» شهادات حول ما دار في شهر نيسان (ابريل) الماضي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين الذي حاصرته القوات الاسرائيلية واقتحمته ودمرت اجزاء كبيرة منه.

ويعد الكتاب اساساً على شهادات ناشطين غربيين قاموا بعدة زيارات الى الاراضي الفلسطينية تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكانوا من اوائل الذين دخلوا المخيم المكتوب بعد المواجهات الدامية التي شهدها.

لا ان الكتاب الذي عملت على جمع وتنسيق نصوصه كل من الباحثة اللبنانية نهال النشال والصحافية والمترجمة السورية هالة قضماني، لا يقتصر على هذه الشهادات بل يتخطاها ليقدّم صورة شبيهة متكاملة عما حدث في المخيم، وازافة الى شهادات فرنسيين كانوا في عداد زوار المخيم هناك شهادات بريطانيين وامريكيين وكنديين وحتى الاسرائيليين ممن دخلوا المخيم في الوقت نفسه، وكذلك شهادات حوالي ثلاثين فلسطينياً من مختلف الامعان من سكان المخيم، ويقفل الكتاب شهادات مروعة لهؤلاء الفلسطينيين الذين عاشوا لحظة احتلال المخيم وسقوط اقرباء لهم في المنزل نفسه احياناً وجرف المنازل احياناً على زووس اصحابها، وتشمل الشهادات الرسائل الالكترونية والاتصالات التي خرجت من المخيم في الايام الاولى لاحتلاله، اضافة الى شهادات مرضى مستوصفين في المخيم والاطباء في المستشفيات الجاورة وخاصة شهادة الطبيب محمود ابو غالي مدير مستشفى جنين، وهناك اخيراً شهادات اعضاء الهيئات الانسانية والطبية الدولية الذين دخلوا المخيم في ما بعد، ومن أبرز الشهادات شهادات مقاتلين فلسطينيين شاركوا في الدفاع عن المخيم، واخرى لاحد الجنود الاسرائيليين مفقولة عن صحبيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية وتعتبر من اهم الشهادات التي تضمنها الكتاب، ويعدى هذا الجندي في الاحتياط موشيه تزيمن وهو يعمل حالياً في بلدية القدس.

كتاب «ابريل في جنين» شهادات مروعة عن المخيم الفلسطيني المنكوب

باريس - ا ف ب: يجمع كتاب «ابريل في جنين» الصادر في باريس عن دار «لايكوفرت» شهادات حول ما دار في شهر نيسان (ابريل) الماضي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين الذي حاصرته القوات الاسرائيلية واقتحمته ودمرت اجزاء كبيرة منه.

ويعد الكتاب اساساً على شهادات ناشطين غربيين قاموا بعدة زيارات الى الاراضي الفلسطينية تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكانوا من اوائل الذين دخلوا المخيم المكتوب بعد المواجهات الدامية التي شهدها.

لا ان الكتاب الذي عملت على جمع وتنسيق نصوصه كل من الباحثة اللبنانية نهال النشال والصحافية والمترجمة السورية هالة قضماني، لا يقتصر على هذه الشهادات بل يتخطاها ليقدّم صورة شبيهة متكاملة عما حدث في المخيم، وازافة الى شهادات فرنسيين كانوا في عداد زوار المخيم هناك شهادات بريطانيين وامريكيين وكنديين وحتى الاسرائيليين ممن دخلوا المخيم في الوقت نفسه، وكذلك شهادات حوالي ثلاثين فلسطينياً من مختلف الامعان من سكان المخيم، ويقفل الكتاب شهادات مروعة لهؤلاء الفلسطينيين الذين عاشوا لحظة احتلال المخيم وسقوط اقرباء لهم في المنزل نفسه احياناً وجرف المنازل احياناً على زووس اصحابها، وتشمل الشهادات الرسائل الالكترونية والاتصالات التي خرجت من المخيم في الايام الاولى لاحتلاله، اضافة الى شهادات مرضى مستوصفين في المخيم والاطباء في المستشفيات الجاورة وخاصة شهادة الطبيب محمود ابو غالي مدير مستشفى جنين، وهناك اخيراً شهادات اعضاء الهيئات الانسانية والطبية الدولية الذين دخلوا المخيم في ما بعد، ومن أبرز الشهادات شهادات مقاتلين فلسطينيين شاركوا في الدفاع عن المخيم، واخرى لاحد الجنود الاسرائيليين مفقولة عن صحبيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية وتعتبر من اهم الشهادات التي تضمنها الكتاب، ويعدى هذا الجندي في الاحتياط موشيه تزيمن وهو يعمل حالياً في بلدية القدس.

باريس - ا ف ب: يجمع كتاب «ابريل في جنين» الصادر في باريس عن دار «لايكوفرت» شهادات حول ما دار في شهر نيسان (ابريل) الماضي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين الذي حاصرته القوات الاسرائيلية واقتحمته ودمرت اجزاء كبيرة منه.

ويعد الكتاب اساساً على شهادات ناشطين غربيين قاموا بعدة زيارات الى الاراضي الفلسطينية تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكانوا من اوائل الذين دخلوا المخيم المكتوب بعد المواجهات الدامية التي شهدها.

لا ان الكتاب الذي عملت على جمع وتنسيق نصوصه كل من الباحثة اللبنانية نهال النشال والصحافية والمترجمة السورية هالة قضماني، لا يقتصر على هذه الشهادات بل يتخطاها ليقدّم صورة شبيهة متكاملة عما حدث في المخيم، وازافة الى شهادات فرنسيين كانوا في عداد زوار المخيم هناك شهادات بريطانيين وامريكيين وكنديين وحتى الاسرائيليين ممن دخلوا المخيم في الوقت نفسه، وكذلك شهادات حوالي ثلاثين فلسطينياً من مختلف الامعان من سكان المخيم، ويقفل الكتاب شهادات مروعة لهؤلاء الفلسطينيين الذين عاشوا لحظة احتلال المخيم وسقوط اقرباء لهم في المنزل نفسه احياناً وجرف المنازل احياناً على زووس اصحابها، وتشمل الشهادات الرسائل الالكترونية والاتصالات التي خرجت من المخيم في الايام الاولى لاحتلاله، اضافة الى شهادات مرضى مستوصفين في المخيم والاطباء في المستشفيات الجاورة وخاصة شهادة الطبيب محمود ابو غالي مدير مستشفى جنين، وهناك اخيراً شهادات اعضاء الهيئات الانسانية والطبية الدولية الذين دخلوا المخيم في ما بعد، ومن أبرز الشهادات شهادات مقاتلين فلسطينيين شاركوا في الدفاع عن المخيم، واخرى لاحد الجنود الاسرائيليين مفقولة عن صحبيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية وتعتبر من اهم الشهادات التي تضمنها الكتاب، ويعدى هذا الجندي في الاحتياط موشيه تزيمن وهو يعمل حالياً في بلدية القدس.

باريس - ا ف ب: يجمع كتاب «ابريل في جنين» الصادر في باريس عن دار «لايكوفرت» شهادات حول ما دار في شهر نيسان (ابريل) الماضي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين الذي حاصرته القوات الاسرائيلية واقتحمته ودمرت اجزاء كبيرة منه.

ويعد الكتاب اساساً على شهادات ناشطين غربيين قاموا بعدة زيارات الى الاراضي الفلسطينية تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكانوا من اوائل الذين دخلوا المخيم المكتوب بعد المواجهات الدامية التي شهدها.

لا ان الكتاب الذي عملت على جمع وتنسيق نصوصه كل من الباحثة اللبنانية نهال النشال والصحافية والمترجمة السورية هالة قضماني، لا يقتصر على هذه الشهادات بل يتخطاها ليقدّم صورة شبيهة متكاملة عما حدث في المخيم، وازافة الى شهادات فرنسيين كانوا في عداد زوار المخيم هناك شهادات بريطانيين وامريكيين وكنديين وحتى الاسرائيليين ممن دخلوا المخيم في الوقت نفسه، وكذلك شهادات حوالي ثلاثين فلسطينياً من مختلف الامعان من سكان المخيم، ويقفل الكتاب شهادات مروعة لهؤلاء الفلسطينيين الذين عاشوا لحظة احتلال المخيم وسقوط اقرباء لهم في المنزل نفسه احياناً وجرف المنازل احياناً على زووس اصحابها، وتشمل الشهادات الرسائل الالكترونية والاتصالات التي خرجت من المخيم في الايام الاولى لاحتلاله، اضافة الى شهادات مرضى مستوصفين في المخيم والاطباء في المستشفيات الجاورة وخاصة شهادة الطبيب محمود ابو غالي مدير مستشفى جنين، وهناك اخيراً شهادات اعضاء الهيئات الانسانية والطبية الدولية الذين دخلوا المخيم في ما بعد، ومن أبرز الشهادات شهادات مقاتلين فلسطينيين شاركوا في الدفاع عن المخيم، واخرى لاحد الجنود الاسرائيليين مفقولة عن صحبيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية وتعتبر من اهم الشهادات التي تضمنها الكتاب، ويعدى هذا الجندي في الاحتياط موشيه تزيمن وهو يعمل حالياً في بلدية القدس.

حزب العمل يعترزم تقديم «تنازلات» حول القدس في اطار اتفاق سلام

القدس - ا ف ب - رويترز: أعلن الامين العام للحزب العمالي عوفير بينس أمس الأحد ان حزبه مستعد للعدول عن ضم احياء عربية في القدس في اطار اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وصرح بينس للاداعة العامة «نريد ان تصحح القدس مدينة يمكن العيش فيها بصورة طبيعية، والا احياء العربية التي ضمتها (اسرائيل) ليست جزءاً من المدينة وقرار ضمها كان بهدف توسيع القدس».

واضاف «في حال نجحت في اقناع العالم اجمع بالاعتراف بالا احياء اليهودية في القدس عاصمة لاسرائيل الى الابد وتخلي في المقابل عن بعض احياء العربية ونتمنى من ارساء السلام، سيكون ذلك افضل نياً لشعب اسرائيل».

وكان بينس يتحدث ان نشر صحيفة «معاريف» معلومات حول مشروع البرنامج الانتخابي للعماليين الى الانتخابات التشريعية في 28 كانون الثاني (يناير) الذي قدم امس الأحد الى زعيم الحزب عزم متسارع للوقف عليه.

ويضم المشروع الذي وضعت لاجل في الحزب على ان «القدس عاصمة لاسرائيل لحد احياء اليهودية للمدينة».

وحسب الصحيفة فإن تيار «الصقور» في حزب

تتابع في انتخابات حزب ليكود الحاكم قال المحللون امس ان شأنه ان يؤثر على تقدمه الواضح في استطلاعات الراي قبل انتخابات الاسبوع المقبل. وفي وقت سابق هذا الشهر قال مرشحون في انتخابات ليكود للصحافيين ان نشطاء ممن لهم نفوذ في الحزب تعهدوا بتبديل الاصوات لصالحهم مقابل مبالغ مالية، ويعد ان امر باجراء تحقيق قال المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اليانكيك روينشتاين للقاء الثانية للتحقيقين الاسرائيلي امس ان على اسرائيل ان تثبت انها لا تتسامح مع التعاطف في الانتخابات التي ترسم حداً يفصلها عن دول العالم الثالث، وأشارت صحبيفة «جيزوراليم بوست» الى ان روينشتاين ناقش هذه القضية مع العديد من وزراء ليكود واعضاء الكنيست الذين استطلب شهادتهم على حد قوله ومنهم عضو الكنيست الحالي تيهاما رونين، وقالت «جيزوراليم بوست» انه في الاسبوع الماضي شتمت رونين الناخب عن اربعة من نشطاء الحزب وطلبوا منها دفع الاف الشواقل نظير مئآت الاحزاب، وتقدم عضو الكنيست السابق اكيفا نوف بزعامة مائتة، ويقول محللون ان تلك المزاعم من شأنها ان تقلل

العزل بزعامة رئيس الدفاع السابق بنيامين بن البعازر انشق هذا الاقتراح، وقالت الصحيفة ان البرنامج الانتخابي الاخير للحزب الذي نشر في 1996 يؤكد ان «القدس ستبقى موحدة الى الابد».

واحتلت اسرائيل القدس الشرقية وضمتها في 1967 وقامت بينا نحو 12 حياً استيطانياً في القسم الشرقي للمدينة، ولم تعترف الاسرة الدولية يوماً بذلك كما انها لم تعترف بالقسم الغربي من المدينة عاصمة لاسرائيل.

وخلال المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في تموز (يوليو) 2000 في كامب ديفيد بالولايات المتحدة، اقترح الرئيس امريكي في حينها بيل كلينتون تسوية حول القدس تنص على ابقاء الاحياء اليهودية تحت السيادة الاسرائيلية في حين تنقل الاحياء العربية تحت سلطة الدولة الفلسطينية المستقبلية وتصبح عاصمة لها.

ولم تفص المفاوضات حول هذه المسألة الى نتيجة وخصوصاً بشأن السيادة على الامكان المقدسة اليهودية والمسلمة في المدينة القديمة للقدس، من جهة اخرى امر الحامي العام الاسرائيلي باجراء تحقيق في المزاعم بحدوث

باريس - ا ف ب: يجمع كتاب «ابريل في جنين» الصادر في باريس عن دار «لايكوفرت» شهادات حول ما دار في شهر نيسان (ابريل) الماضي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين الذي حاصرته القوات الاسرائيلية واقتحمته ودمرت اجزاء كبيرة منه.

ويعد الكتاب اساساً على شهادات ناشطين غربيين قاموا بعدة زيارات الى الاراضي الفلسطينية تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكانوا من اوائل الذين دخلوا المخيم المكتوب بعد المواجهات الدامية التي شهدها.

لا ان الكتاب الذي عملت على جمع وتنسيق نصوصه كل من الباحثة اللبنانية نهال النشال والصحافية والمترجمة السورية هالة قضماني، لا يقتصر على هذه الشهادات بل يتخطاها ليقدّم صورة شبيهة متكاملة عما حدث في المخيم، وازافة الى شهادات فرنسيين كانوا في عداد زوار المخيم هناك شهادات بريطانيين وامريكيين وكنديين وحتى الاسرائيليين ممن دخلوا المخيم في الوقت نفسه، وكذلك شهادات حوالي ثلاثين فلسطينياً من مختلف الامعان من سكان المخيم، ويقفل الكتاب شهادات مروعة لهؤلاء الفلسطينيين الذين عاشوا لحظة احتلال المخيم وسقوط اقرباء لهم في المنزل نفسه احياناً وجرف المنازل احياناً على زووس اصحابها، وتشمل الشهادات الرسائل الالكترونية والاتصالات التي خرجت من المخيم في الايام الاولى لاحتلاله، اضافة الى شهادات مرضى مستوصفين في المخيم والاطباء في المستشفيات الجاورة وخاصة شهادة الطبيب محمود ابو غالي مدير مستشفى جنين، وهناك اخيراً شهادات اعضاء الهيئات الانسانية والطبية الدولية الذين دخلوا المخيم في ما بعد، ومن أبرز الشهادات شهادات مقاتلين فلسطينيين شاركوا في الدفاع عن المخيم، واخرى لاحد الجنود الاسرائيليين مفقولة عن صحبيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية وتعتبر من اهم الشهادات التي تضمنها الكتاب، ويعدى هذا الجندي في الاحتياط موشيه تزيمن وهو يعمل حالياً في بلدية القدس.

عرفات يهاجم بن لادن ويطالبه بعدم الاحتماء وراء القضية الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»:

مشيرا الى ان «بن لادن لم يقم في يوم من الايام بالتاكيد على القضية الفلسطينية... كان يعمل في بلد مختلف ويدعم مجالا مختلفا وكان يعمل ضد مصالحنا»... ويعتقد ان انتقادات عرفات الحادة لبن لادن تنبع من خوفه اعتراف ادارة بوش بالعمليات التي يقوم بها شارون ضد الفلسطينيين على انها جزء من الحرب ضد «الارهاب». وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يريد تبرير هجماته ضد الشعب الفلسطيني تحت مسوغات جديدة، مؤكدا ان شارون «يعرف ان لا علاقة بين القاعدة الفلسطينية وبين لادن»... وأكد عرفات، الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي في رام الله بالضفة الغربية منذ أكثر من ستة، ان هذا الحصار «لا يغير شيئا» بالنسبة اليه، و اضاف ان الفرق الوحيد هو «ان لدينا كمية اكبر من الأوراق»... وتابع يقول «لا احد يستطيع التنقل بسبب الحصار الاسرائيلي على مدننا وبالتالي يرسلون لنا تقارير».

ومضى يقول «انني بحاجة الى رؤية الشمس نصف ساعة في اليوم لكنني غير قادر على الخروج بسبب القاصدة الاسرائيليين المتمركزين في الخارج».

ورفض عرفات فكرة خروجه للمنفى حيث قال انه سيبقى في المقاطعة، وذكر الزعيم الفلسطيني الذي يتعامل مع حصاره الجديد كحصار بيروت الماضي، شارون بان كلاهما يحملان رتبا عسكرية وعلى رئيس الوزراء الاسرائيلي احترام مركزه العسكري واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق السلام والا فالاستقبال لشارون وللراشيين سيكون نكرا، وهذا اول تعليق شديد يصدر من عرفات ضد شارون، من ان الاخير استنفذ جميعه من الالفاظ والعبارة المليئة بالهتمة والاهانة في وصف الرئيس الفلسطيني.

ويأخذ المسؤولون الفلسطينيون على بن لادن عدم اهتمامه بالقضية الفلسطينية، حيث انشغل بالجهاد الافغاني منذ الثمانينات من القرن الماضي، واخراج القوات الامريكية من بلاده في العقد الماضي، ولا يعرف عنه اهتمام بفلسطين، وقبل عمليات 11 ايلول (سبتمبر) العام الماضي لم يذكر عرفات شيئا عن فلسطين، وورد اسم القضية الفلسطينية مرة واحدة في بيان من بيانات القاعدة.

اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المعارض السعودي وزعيم تنظيم القاعدة باستغلال القضية الفلسطينية، ويعتقد عرفات ان بن لادن يستخدم القضية الفلسطينية لتوسيع قاعدة الدعم الشعبي له، وقال عرفات غاضبا: احاطه مباشرة بالكف عن الاحتماء وراء القضية الفلسطينية».

وكان عرفات يتحدث لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية حيث أكد ان لادن «لم يساعد يوما الفلسطينيين» و «عمل لصالحهم»، وتساءل عرفات عن السبب الذي يدعو بن لادن الان «للحديث عن فلسطين»، كما عبر عن غضبه من التبرير الذي قدمه تنظيم القاعدة للهجمات الاخيرة على فندق يملكه اسرائيلي في مدينة مومباسا الكينية، وانه جزء من حملة لتحرير الاراضي الفلسطينية من اسرائيل.

وصب الرئيس الفلسطيني جام غضبه على الموقع الذي اعلن عنه تنظيم غير معروف له علاقة بالقاعدة «منظمة القاعدة الاسلامية لتحرير فلسطين»، ويعتقد عرفات ان الموقع اعطى مبررات لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي ادعى ان تنظيم القاعدة ناشط في المناطق الفلسطينية وحضر لعمليات ضد اسرائيل. واعتبر عرفات الادعاءات الاسرائيلية جملة من الكاذب التي تهدف لتبرير عملياتها ضد الفلسطينيين وبناتها تدخل في اطار محاربة «الارهاب». واعترف عرفات في المقابلة الصحفية بوجود نوع من الشايد لبن لادن في الاراضي الفلسطينية الا انه محدود، وقال «الاطفال لا يعرفون من هو بن لادن»، وشجب عرفات عمليات القاعدة الموجهة ضد المدنيين الاسرائيليين. وجاءت تصريحات الرئيس الفلسطيني بعد البيان الذي صدر عن تنظيم القاعدة والذي اعلن فيه مسؤوليته عن هجمات كينيا الاخيرة التي ادلى بها محمود عباس في اطار محاربة الاراضي الفلسطينية المقدسة، واعتبر عرفات نفسه اول زعيم عربي اسلامي يقوم بالتصدي لتنظيم القاعدة وزعيمه قائلا «انا زعيم يتصدى لبن لادن»، الذي اتهمه بانته لم يقم بدعم القضية الفلسطينية.



مطل فلسطيني يمر امام رسم جداري لبن لادن في مخيم البريج بقطاع غزة أمس (رويتز)

لجنة ذوي شهداء عرب 48: تصريحات ابو مازن تسقط حقنا في التواجد فوق تراب الوطن وتعطي اسرائيل حق طردنا

الاقصية فهد هذا ما يريده الاخ ابو مازن ام انه لا يعي هذه الامور؟

ان تصريحات الاخ محمو عباس تسقط حقنا في التواجد فوق تراب الوطن وتعطي اسرائيل حق طردنا من هذا الوطن.

نحن نؤكد ان تضامنا مع شعبنا سيستمر. ان اتهمنا الوطني والقومي ليس منة من احد، لذا فان يستطيع احد سلبنا هذا الانتماء ولن نسبح لاحد ان يشكك به.

نحن ذوي شهداء الداخل نطالب الاخ محمو عباس بالتراجع الفوري عن موقفه والاعتذار للشهداء وذويهم بل نطالبه بالاعتذار لجماهير شعبنا المغرورة في وطنها.

وفي اطار حملة الملاحقة التي يتعرض لها العرب في مناطق 48 اجرت شرطة اسرائيل تحقيقا استغزازيا مع رئيسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب خلود بدوي، وشمل هذا التحقيق الذي جاء بذريعة «التحريض» مليئا

سقطوا في هبة القدس والاقصى في شهر اكتوبر عام الفين».

واكد ذوو شهداء الداخل على عدة نقاط منها: ان التنكر لحقنا المشروع في التعبير عن الرأي جريمة سياسية واخلاقية، وهذا التنكر وكرامته المتعارف عليها دوليا.

لم يهاجم قوات الامن الاسرائيلية ولم نهاجم مواقعها بل هم الذين هاجمونا في مقر دارنا وقتلوا ابناءنا بدم بارد.. فكيف يبرىء ابو مازن المحرمين ويجمد الضحايا؟

ان تصريحات اسيد ابو مازن في هذا الوقت بالذات تضر ضررا بالغاً بقضية الشهداء وتعطي لجنة اور الضوء الاخضر والمصادقية والغطاء لادانتنا وادانة ابناءنا الشهداء وسحقنا لسفواننا مع رئيسة الاتحاد القطري بامن الدولة والتعاون مع الاعداء... سيكون لذلك تأثير كبير على حقوقنا السياسية والاجتماعية

الناصرة - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

اصدرت لجنة ذوي شهداء الداخل بيانا مؤمنا من قبل الناطق باسمها حسن عاصلة، والد الشهيد اسيد، لير فيه على التصريحات التي ادلى بها محمود عباس (ابو مازن) مؤخرا، واتهم في سياقها جماهير الداخل بافشال الانتفاضة واسقاط حق عودة اللاجئين.

وجاء في البيان «في التاسع والعشرين من تشرين الثاني طلع علينا السيد محمود عباس بن مازن، بتصريح لجريده «يديعوت احرونوت» يتهمنا فيه بافشال الانتفاضة واسقاط حق عودة اللاجئين الى ديارهم. ويتهمنا بالمسؤولية عن مقتل شهدائنا الذين

جامعة بير زيت تتحدى حصار شارون وتنجح بعقد أول ندوة عربية متخصصة بالقانون الجنائي الدولي خارج فلسطين

عمان - «القدس العربي» -

من يسام بدارين:

بمبادرة لم تسبق إليها أعرق الجامعات والمؤسسات العربية.

وبالفعل اجرت الجامعة الفلسطينية اجتمعات عدة مؤسسات أكاديمية وبحثية دولية وعربية لكن نداءها لم يلب حصرها من قبل المركز الأردني المشار إليه، فنظم استقبال المتدربين من نخبة من أبرز خبراء الكرة الأرضية في مجال القانون الجنائي الدولي، وحسب المنظمون شارك حوالي ثلاثين باحثاً متخصصاً في المجال قيد.

والندوة بدأت السبت وتنتهي اليوم الإثنين ومنظمها هو المعهد الحقوقي في جامعة بير زيت وخلاها حصلت مفارقات تستحق الذكر، فقد تدخلت المؤسسات الأمنية الأردنية ومنحت المؤسسات الفلسطينية في الندوة إذن عدم الممانعة للحضور لعمان بعد ان تراخت المؤسسات الحكومية بذلك، فيما لم تقدم أي من الجهات الأردنية المحلية المختصة برفع الشعارات وذات العلاقة بأي مساعدة في تنظيمها، ولم تقدم بأي خطة ولو إستعراضية او بدافع الفضول حيث عقدت الندوة بدون نقابة المحامين الأردنيين وبدون كليات الحقوق في الجامعات الأردنية.

ومن المفارقات البارزة أيضا اختيارات الطعام التي تقدم بها للضيوف مدير مركز الدراسات الإستراتيجية بصحبة الباحث الأردني الدكتور والقسم والاعتماد العمارة الذي مثل الجهة التي ساعدت في

التنظيم، فقد قدم الحمارنة للمشاركين والضيوف وجبات فلسطينية تقليدية هي عبارة عن أطباق من كتلة المجدرة الشعبية او الكشري بالتعبير المصري، كما قدم الفريق بالدجاج في محاولة واضحة لإظهار البساطة والاضفاء الطابع الفلسطيني على المحاولة الجريئة للجامعة بير زيت.

ووفقا لدير المعهد الحقوقي في جامعة بير زيت الدكتور مضر قسيس فالهدف هو عقلة النقاش العربي المتفاعل حاليا حول القانون الجنائي الدولي وتوفير أرضية مناسبة لسامعة عربية فاعلة في النقاش الدولي بإلتجاه نفسه علما بان القضايا العربية وليس القضية الفلسطينية فقط ستستفيد من التفاعل الجاري في هذا الضمار.

ويقترض ان تقود نقاشات بير زيت في عمان لتطور خطة سريعة، لأن نجاح تأسيس المحكمة الجنائية الدولية يؤثر على تحول في آليات تنفيذ القوانين الجنائية الدولية كما يقول الدكتور قسيس في تصريح خاص بـ «القدس العربي» اشار فيه لوجود نقاش عام في العالم حول قانون دولي للجنايات على اساس المساهمة في تحقيق السلام العالمي.

ويشارك في الندوة بصفة خاصة الخبير العالمي الأول في مجال القانون الجنائي الدولي البروفسور شريف الجيسوني الذي يدير معهد حقوق الإنسان في جامعة ديفل في شيكاغو

وتأسيس محكمة يوغسلافيا لجرام الحرب، والفكرة التي دفعت الجامعة الفلسطينية لتنظيم المؤتمر هي إضافة لتحدي الإحتلال وإغلاقاته لمبادراتها في إستضافة الفعاليات لحوار عربي داخلي منتج حول القوانين الجنائية الدولية يمكن ان يساهم لاحقا في خدمة القضايا العربية.

وما أثيرته جامعة بير زيت حسب الدكتور الحمارنة ان النخبة الفلسطينية ترفض الإستسلام للإحتلال وتستطيع تحديه عبر مبادرة خلاقه جدا عززت عنها فعلا مؤسسات عديدة حرة وخالية من الإحتلال، والحمارنة إعتبر المؤتمر رسالة فلسطينية بامتياز للعالم الذي يحاول خلق الإبداع والتميز في فلسطين.

وكانت جامعة بير زيت قد أجمعت عن الإعلان عن المؤتمر تجنبيا لمنع أعضائها من السفر من قبل الإسرائيليين وتمكنت في النهاية من حشد سبعة من باحثيها للمشاركة في التحضير لأعمال المؤتمر الذي سيمد دور في النهاية كتاب توثيقي للأراء التي طرحت حيث شارك إلى جانب باحثي بير زيت ومعهدا الحقوقي باحثون في أمريكا وباحثون من فرنسا وبلجيكا إضافة لماكين من الإمارات والمغرب العربي ومسؤول ملف حقوق الإنسان في الجامعة العربية.

وكان وزير الخارجية الأردني الدكتور مروان العشر قد ألقى خطابا إفتتاحيا في المؤتمر فيما عبر الدكتور قسيس عن شكره لإستضافة الجامعة الأردنية وعن سعادته لمبادرتها في إستضافة الفعاليات قائلا: سعداء لأننا تمكنا من عقد مؤتمرا في جامعة شقيقة وسعداء لإحتضاننا وهو نموذج تطمح مؤسساتنا الفلسطينية برؤيته من بقية الجامعات العربية.

وما تقفد به رسالة المؤتمر وبقا لفلسطين هو أن الإحتلال والقمع لا يمنع المؤسسات الفلسطينية من العمل، فجامعة بير زيت تحت الحصار وأساذنتها وطلابها لا يتمكنون حتى من الوصول لمبانيها والندوة -يقول الدكتور الحمارنة- فإن إلتزام المؤسسات الفلسطينية في تنظيم ندوة مهمة وبهذا المستوى.

وما يدفع الباحثين للإعتقاد بأهمية الندوة وما سينتج عنها هو التركيز على ان العالم العربي يخطط لإستثمار القانون الجنائي الدولي لتحقيق العدالة وليس لدوافع النأز والإنتقام وهوما ستركسه أبحاث أعدت بعناية ستناقشها الندوة في أيامها الثلاثة وستنتهي بإعداد مؤلف سيطبع بعد عدة أسابيع.

اسرائيل غاضبة من لقاء الاسد مع الملكة وتدعو بريطانيا للتشدد مع دمشق

لندن - «القدس العربي»:

ودعت اسرائيل بريطانيا لاستغلال الزيارة لتوجيه اسئلة حادة وقاسية للاسد.

واعترض موقف الحكومة السورية من قرار يشجب العمليات الاخيرة التي نسبها تنظيم القاعدة لنفسه في كينيا اسرائيل، حيث رفضت سورية، الدولة العربية الوحيدة العضو في مجلس الامن دعم بيان يشجب العمليات.

وقال ميخائيل وهبة مندوب سورية الدائم في مجلس الامن انه من «الصعب تجاهل ارهاب اسرائيل اليومي خاصة ضد الفلسطينيين».. وتامل الحكومة البريطانية ان تساعد زيارة الاسد في اعادة العلاقات بين البلدين الى مجاريها بعد الزيارة التي اعترضتها لندن كارثة، وقام بها توني بلير العام الماضي لدمشق، حيث هاجم الاسد في مؤتمر صحافي الحلقة الامريكية الدعوة من بريطانيا ضد «الارهاب».

وتخطط جماعات يهودية للقيام باحتجاج اليوم امام مقر الحكومة اثناء اجتماع الاسد مع بلير.. ومن المتوقع ان تتمحور مباحثات الطرفين، حول العراق، الذي دعمت سورية قرارا في الامم المتحدة بشأن عودة المقتسبين الدوليين، ووجود الجماعات الفلسطينية المعارضة، ودور سورية في دعم خطة بريطانية لعقد مؤتمر لحلحلال السلام في الشرق الاوسط.

وتستغرق زيارة الاسد للندن ثلاثة ايام يجتمع فيها اليوم مع بلير وغدا يزور الملكة وبعدها الاربعة يجتمع مع وزير الدفاع جيف هون وقادة المعارضة البريطانية.

اعربت اسرائيل عن غضبها من ترتيبات زيارة الرئيس السوري بشار الاسد لبريطانيا والتي تعتبر الاولى منذ توليه السلطة في بلاده قبل عامين، حيث سيجمع اليوم مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، ويعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا في مقر الحكومة.

وتطالب الحكومة الاسرائيلية بريطانيا بممارسة ضغط على سورية ليقاف دعمها للتنظيم اللبناني حزب الله والجماعات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها، خاصة حركة الجهاد الاسلامي وحماس اللتين قامتتا بعدد من العمليات الاستشهادية ضد اهداف اسرائيلية.

واتهمت عشية زيارة الرئيس السوري للندن، دمشق بالتعاون مع النظام العراقي لاختفاء اسلحة ممنوعة، وذلك من خلال نقل معدات وباحثين علميين عراقيين وبرامج كيميائية وبيولوجية عبر الحدود العراقية داخل الاراضي السورية، وعبرت جماعات يهودية في بريطانية عن غضبها لترتيب لقاء الرئيس الاسد مع الملكة اليزابيث في قصرها، حيث سترافق الاسد وزوجته المولودة في بريطانيا اسما

الاخرس في الزيارة التي ستستغرق 45 دقيقة، وقال مسؤول اسرائيلي «لن نتدخل في الشؤون الداخلية لبريطانيا، ولكن اذا سالتهم هل توافق على لقاء الملكة؟ جوابي سيكون لا».

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

في ظل العلاقة الباردة بين الرئيس اللبناني والبطيريك الماروني؛ هل تكون زيارة لحدود الى بركي في عيد الميلاد شكلية أم تضع خطة طريق لاستئناف الحوار؟

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

للحوار دعوة في صلبها، لكننا لاحظت «ان المؤسسات الدستورية نفسها يغيب عنها الحوار ويتحفظ دورها بشهادة الوزراء والنواب أنفسهم، فلا مجلس الوزراء يناقش في السياسة والقضايا الكبيرة ولا مجلس النواب يراقب ويحاسب».

وتوضح الاوساط عينها «ان ليس البطريرك صغير من اخترع قرنة شهبان بل ان اعضاء اللقاء اتوا اليه وتبنوا افكاره وطروحته وطلوبوا منه مطرانا ليعطاء ضمانته وتماسك للفرق وعدم خروجه عن توجهات بركي»، واستغربت «الشهيم على موقع البطريرك عبر اتهمه بأنه فريق او طرف، في اشارة الى كلام نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب ميشال المر القربن من الرئيس لحود وذلك كلام وزير الداخلية الياس المر وبعض الاسئلة التي توجه من حين الى آخر الى سيد بركي، واكدت ردا على الدعوات الى سحب غطاء بركي عبر سحب المطران يوسف بشارة من اجتماعات القرنة «ان البطريرك صغير مازال ضامنا للقاء قرنة شهبان وسيبقى».

كما هذه الاجراء تؤشر الى ان كلا من رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني مازال على مواقفه، وبالتالي لا يعرف ما اذا كانت هذه التوافق قابلة للتبدل في وقت قريب، وعليه فان زيارة لحدود الى بركي في عيد الميلاد ستكون زيارة شكلية وبيروتوكالية مثلها مثل زيارة البطريرك صغير الى قصر عبيدا قبل نحو شهر بمناسبة زيارة رئيس اساقفة واشنطن الى القصر الجمهوري حيث لم تخلل هذه الزيارة اي محادثة سياسية بين لحدود وصغير، والسؤال المطروح هل تتخطى زيارة رئيس الجمهورية في عيد الميلاد الطابع الشكلي الى عقد خلوة وتناول القضايا السياسية والوطنية وكيفية وضع آلية لاستئناف الحوار

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الايام العشرة التي تسبق عيد الميلاد هذا العام ستكون حافلة بالترقب والانتظار لمعرفة ما ستؤول اليه العلاقة بين رئيس الجمهورية الماروني اصيل لحود ورأس الكنيسة المارونية في لبنان والعالم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير في ضوء معلومات عن تراجع العلاقة بينهما من علاقة جيدة الى مستقرة فبإدارة بفعل المواقف المتباعدة للمرجعين الدينية والدينية من بعض القضايا ولاسيما مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«لقاء قرنة شهبان» والقضاء والحريات العامة.

واذا كان الرئيس لحود دأب منذ انتخابه على حضور قداس عيد الميلاد في بركي الذي يترأسه البطريرك صفير اسوةً بأسلافه من الرؤساء، فان اوساط مسيحية تترقب زيارة رئيس الجمهورية هذا العام وكيفية تعاطيه مع البطريرك وخصوصا اذا كانت مشاركة الرئيس في القاسر ستسببها خلوة مع البطريرك لا سيما وان مثل هذه الخلوة لا بد انهما ستستغرق الي مختلف الازاء بين الطرفين والتي تتطلب «خطة طريق للحوار».

ويقول مصدر مطلع قريب من قصر عبيدا «ان رئيس الجمهورية مازال مستاء من قطع قرنة شهبان الحوار واعتباره من غير ذي جدوى بعد اقبال محطمة ام تي بي وبالتالي تحميل لحود بشكل غير مباشر مسؤولية افعال المحطة واعتباره طرفا»، واكد المصدر ان الرئيس لحود اليوم شرهوه لرعاية اي حوار وهي ان يتم من داخل المؤسسات الدستورية، وأن يسحب

الاسيران عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني سيقدمان دعوى ضد اسرائيل الى المحكمة الدولية

الناصرة - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

يذكر ان مصطفى عبد الكريم الديراني محتجز لدى السلطات الاسرائيلية منذ عام 1989، حيث قامت وحدة خاصة سرية تابعة للجيش الاسرائيلي باختطافه من الاراضي اللبنانية، الى مصطفى الديراني، فقد قامت اسرائيل باختطافه من الاراضي اللبنانية في عملية قرصنة عام 1994، وتدعي اسرائيل ان الاثنین ينتميان لحزب الله اللبنانية، وانها تحتجزهما في تسقطهما لعقد صفقة تبادل اسرى مع حزب الله، ولم تكف بذلك، بل قامت الكنيست الاسرائيلية بسن قانون قبل حوالي السنة يسمح لاسرائيل باحتجاز اسرى دون موافقة قضائية، وذلك من اجل استغلالهم كورقة رابحة في أية مفاوضات تجريها مع منظمة معادية، لاطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين المحتجزين.

يشار الى ان مصطفى الديراني قدم دعوى ضد سلطات السجن الاسرائيلية طالب بها بدفع تعويضات له بعد ان حاول ضابط اسرائيلي اغتصابه وتنفيذ أعمال مشيئة ضد، الى ذلك قال النائب العربي في الكنيست عبد الملك دهامشة، ان السلطات الاسرائيلية رفضت جميع الطلبات التي تقدم بها من اجل السماح له بزيارة الاسيرين في السجن.

وقال مندوب فلسطين لدى الجامعة محمد صبيح للصحافيين ان وزير التعليم



تحويل 61 مليون يورو من ديون بلاده الى استثمارات وزير الخارجية الفرنسي يلتقي بوتفليقة وبن فليس في زيارة رسمية للجزائر

القائم حول الصحراء الغربية. من جهة ثانية، كشف المسؤول الفرنسي ان عددا كبيرا من الشركات الفرنسية ابدت استعدادا متزايدا للاستثمار في الجزائر، وخاصة في مجال الصناعات الغذائية والبنوك ومواد التنظيف والكهرباء.

ولكنه حث السلطات الجزائرية على تكثيف تشريعاتها القانونية الخاصة بالاستثمارات وتجسيد الاصلاحات الاقتصادية اللازمة من اجل حث المتعاملين الفرنسيين على المجيء الى الجزائر.

يذكر ان هيئة ضمان الاستثمارات الفرنسية في الخارج المعروفة باسم «كوفاس»، ابدت للجزائر ضمن قائمة الدول ذات الاخطار بسبب الوضع الأمني السائد بها منذ 1992 وقال منتخبون ان زيارة وزير الخارجية الفرنسي الى الجزائر تندرج في اطار تحضير الزيارات التي يعتمدها مسؤولو البلدين القيام بها الى عاصمتي الدولتين، ومنها الزيارة التي يعتمدها الوزير المغربي العربي بن فليس للقيام بها في الجزائر والرباط حول النزاع

ليبيا تنفي ارسال قوات واسلحة الى الكونغو الديمقراطية

طرابلس-رويترز: نفت ليبيا امس الاحد ما أعلنته جمهورية الكونغو الديمقراطية بان ليبيا ارسلت قوات واسلحة الى شمال الكونغو بهدف مساعدة جماعة اقليمية متمردة على شن هجوم على العاصمة كينشاسا ووصفت ليبيا هذه المزاعم بأنها عارية عن الصحة.

وقالت الجمهورية المتراصة الاطراف في وسط افريقيا وطلبت من مجلس الامن الدولي حث ليبيا على الانسحاب فورا من اراضيها.

وجر الصراع الدائر في الكونغو منذ اربع سنوات عدة دول مجاورة والعديد من جماعات التمرديين وقتل أكثر من مليوني شخص معظمهم بسبب الجوع والرؤس.

وقالت وزارة الوحدة الافريقية في بيان ارسلت نسخة منه الى رويترز ان ليبيا علنت ولاتزال تعمل من اجل احلال السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وانها قد اتخذت عدة مبادرات وابدلت جهودا مكثفة واستضافت عددا من مؤتمرات القمة المصغرة تحقيقا لهذا الهدف.

وقال دنوكو بوتو سفير الكونغو لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى السفير الكولومبي الفونسو فالديفييرو الذي ترأس بلاده مجلس الامن لهذا الشهر ان ليبيا نقلت القوات والعتاد والذخيرة والاسلحة الثقيلة والخفيفة في رحلات مكوكية بطائرات انتونوف خلال الايام الثلاثين الماضية.

وقال دنوكو بوتو سفير الكونغو لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى السفير الكولومبي الفونسو فالديفييرو الذي ترأس بلاده مجلس الامن لهذا الشهر ان ليبيا نقلت القوات والعتاد والذخيرة والاسلحة الثقيلة والخفيفة في رحلات مكوكية بطائرات انتونوف خلال الايام الثلاثين الماضية.

وقالت الوزارة ان ليبيا قوة عسكرية صغيرة في جمهورية افريقيا الوسطى، الا انها قامت ان هذه القوات ارسلها الزعيم الليبي معمر القذافي بموافقة حكومة افريقيا الوسطى لسنادة الرئيس انج فيليكس باتاسيه الذي تواجه بلاده موجة من التمرد ومحاولات الانقلاب منذ عام 1996.

وقالت الوزارة ان ليبيا سحب هذه القوات خلال الايام القليلة القادمة على ان تحل محلها قوة سلام افريقية اقليمية لمساعدة حكومة باتاسيه ودعم الاستقرار بالمنطقة.

احد المتهمين بقتل «منظر الثورة» يرد على بن بلة الاخضر بن طوبال: عبان استحق اكثر من القتل كان ديكتاتورا.. لكنه لم يخن الثورة الجزائرية

الجزائر-«القدس العربي»-من مولود مرشدي:

تساءل احد قيادي الثورة الجزائرية عن سر ابقاء قضية اغتيال القيادي الاخر عبان رمضان مفتوحة الى اليوم على عكس الاغتيالات التي راح ضحيتها قادة آخرين اغتالهم رفاقهم خلال حرب الاستقلال (1954-1962).

وقال العقيد الاخضر بن طوبال، وهو احد اقوى رجال الثورة، في تصريحات صحافية امس الاحد ان الاضرار التي فرت قضية عبان يهدف بالاساس الى تشويه صورة عبد الحفيظ بوصوف مؤسس المخابرات الجزائرية في تلك الفترة.

وهاجم بن طوبال الرئيس الاسبق احمد بن بلة الذي اتهم عبان بالخيانة والسطو، على الثورة و«تحريفها عن مسارها العربي الاسلامي»، وذلك في برنامج «شاهد على العصر» الذي تبثه قناة «الجزيرة» القطرية.

وقال بن طوبال «عبان يستحق اكثر من القتل لانه كان ديكتاتورا لا يخذ برأي احد في قضايا حساسة لا يمكن لاي كان ان يتصرف فيها بمفرده».

واضح انه (عبان) كان «يحقق الاخرين، فيصير كريم بلقاسم ابن منقلته (باغويول) -كلمة امازيغية تعني حمار والعقيد عمر او عمران بابوقرو» -بمعنى صاحب الرأس الضخن ولا يفهم بسهولة.

ومن اسباب اصدار حكم الاعدام في حق عبان، ذكر بن طوبال ما كان الاخير ينشره في جريدة «المجاهد»، لسان حال حزب جبهة التحرير خلال الثورة، وقال انه كان ينشر مقالات «متضمنة وادعيا حساسة ودقيقة عن الثورة لا يمكن ان تصد عن شخص واحد بمن فيهم القادة الكبار».

وقال «رغم انغ نيهاته الى خطورة ذلك، واصل عبان نهجه بسبب هنيئته المتسلطة، اتصلت به شخصيا واخبرته ان بوصوف وكريم بلقاسم ارسلاني لطلبه بالثقت» من مثل العرب، في القاهرة.

جماعات حقوق الانسان في المغرب تنظم مسيرة لصالح المختفين في عهد الحسن الثاني

الرباط-رويترز: نظم نحو 300 مغربي يحملون صور سجناء سياسيين «خقواء» خلال العقود الاربعة الماضية مسيرة في وسط العاصمة المغربية الرباط امس الاحد ونظمت المظاهرة الجماعات الثلاث الرئيسية لحقوق الانسان في المغرب احتفالا باليوم العالمي لحقوق الانسان يوم الثلاثاء.

وتتفد الجماعات الضغوط لاجراء تحقيق مستقل في مضمير سجناء سياسيين مفقودين اختفى معظمهم خلال الفترة من الستينيات الى الثمانينيات اثناء حكم المعامل الراحل الملك الحسن الثاني.

وذكر عبد السلام تيببت (61 عاما) الذي كان من مشاهدي المسيرة انه يأمل ان يتم التحقيق في مضمير هؤلاء في المآخ

العلاقات الثنائية في الطريق الى التحسن مصادر تتوقع انعقاد قمة جزائرية مغربية في مستهل العام القادم

الجزائر-رويترز: قالت مصادر حكومية ودبلوماسية امس الاحد ان العلاقات بين المغرب والجزائر التي يشوبها الغتور عادة أخذت في التحسن الان وربما عقد اجتماع قمة بين البلدين في العام القادم.

واعلن رسما في العاصمة المغربية الرباط ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اجرى اتصالا هاتفيا بالمعالين المغربي الملك محمد السادس يوم الخميس الماضي اعرب فيه عن تعازيه لوفاة اكثر من 60 شخصا في الفيضانات التي اجتاحها المغرب

العلاقات الثنائية في الطريق الى التحسن مصادر تتوقع انعقاد قمة جزائرية مغربية في مستهل العام القادم

الجزائر-رويترز: قالت مصادر حكومية ودبلوماسية امس الاحد ان العلاقات بين المغرب والجزائر التي يشوبها الغتور عادة أخذت في التحسن الان وربما عقد اجتماع قمة بين البلدين في العام القادم.

واعلن رسما في العاصمة المغربية الرباط ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اجرى اتصالا هاتفيا بالمعالين المغربي الملك محمد السادس يوم الخميس الماضي اعرب فيه عن تعازيه لوفاة اكثر من 60 شخصا في الفيضانات التي اجتاحها المغرب

اسبانيا ترحب بسماع المغرب لبيداي غاليسيا الصيد بمياهه

القيام بالصيد نظرا لبعيد المسافة التي تقارب ألف كلم، ولا تحمليها قوارب الصيد الصغيرة، ورحبت الأوساط السياسية الإسبانية والراي العام المحلي ووسائل الإعلام في هذا البلد الأوروبي بقرار ملك المغرب، حيث أشاد رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريّا أثنار بهذه الاتفاقية، وأجرى مكالمة ودية للغاية مع الملك محمد السادس قبل له التشركت باسم الشعب الإسباني.

وأجمعت الصحافة الإسبانية أنه في الوقت الذي كانت أعين الراي العام الإسباني موجهة الى الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الصديقة للصيد فقط المناطق البحرية المتكوية دون سواها، وترى الأوساط السياسية الإسبانية ان أهمية قرار الملك محمد السادس لا يمكن في نسبة السفن التي سيتم السماح لها بالصيد ابتداء من نهاية الشهر الجاري، وإنما في رمزية التضامن، وفي ترانمه مع اللقاء الذي وزره الخارجية الإسبانية انا بلاسيو ونظيرها المغربي محمد بنعيسى وهو اللقاء الذي تم الاتفاق فيه على تحسين العلاقات، وسوف تستفيد عملية تحسين العلاقات من خطوة محمد السادس.

الفاشي يحدد اتهام الجزائر بعرقلة التوصل الى تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية

الامم المتحدة ليقدر الصحراويين مستقبلهم في دولة مستقلة والاندماج بالمغرب وحالت بيانات في الراي بين اطراف النزاع حزل هوية الصحراويين الذين لهم الحق في الاستفتاء دون تطبيعهم واقتراح وزير الخارجية الامريكى الاسبق جيمس بيكر بصفتهم مثلا شخصيا للامم المتحدة للامم المتحدة الكلف بنزاع الصحراء منح المناطق الصحراوية المتنازع عليها حكما ذاتيا مؤقتا تحت السيادة المغربية وقبول المغرب الذي رفضته الجزائر وجبهة البوليزاريو.

وعرفت الاسبوع الماضية اشارات افتتاح ممكن بين الجزائر والمغرب وتحديث مصادر عن لقاء مرتقب بوساطة فرنسية بين الملك محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اللذان لم يلتقيا منذ ثولا كل احداث لا مفاوضات الا لداقائل قليلة على عايش القمة الافريقية الاربعية التي عقدت في القاهرة في نيسان (ابريل) 2000.

ويتوقع ان تكون مسألة الحدود البرية المغلقة بين البلدين منذ 1994 والموقف الجزائري من تطورات نزاع الصحراء الغربية محور هذا اللقاء.

واكد عباس الفاسي ان المغرب متمسكة بالعودة للتسوية السلمية لدينتي سبقة وملبية اللتان تحتلها المغرب وقال ان أزمة جزيرة تورة ليلي التي اندلعت بين المغرب واسبانيا في تموز (يوليو) الماضي ذكرت الراي العام الدولي بان هناك مدينتان مغربيتان تحتلها اسبانيا وقال الفاسي ان هذا الموضوع لم يعد يحتمل التفاوض والضرورة حوار جدي حول جميع القضايا العالقة بين البلدين واقتراح السيادة المغربية على الشغور الغربية التي الازالت خاضعة للنزوح الاسباني والتزام المغرب بإحترام المصالح المشروعة للجالبية الاسبانية في المدينتين.

وتعتبر اسبانيا المدينتين اسبانييتين وترفض مناقشة وضعيتهما مع المغرب. وعقد الاسبوع الماضي في مدريد اول لقاء رسمي بين وزير الخارجية المغربي ونظيرته الاسبانية اتفق خلاله على تشكيل لجان مشتركة لبحث قضايا عالقة. لم تكن قضية سبقة وملبية من ضمن هذه القضايا الا ان مصادر دبلوماسية مغربية قالت للقدس العربي ان هذه المسألة كانت مضمونة بشكل واضح في جدول الاعمال وذلك للمرة الاولى حيث اتفق على وضع فقرة كل القضايا الالعالقة وهو ما كانت مدريد ترفضه في وقت سابق.

وندد زعيم حزب الاستقلال باستمرار «الحصار الظالم على الشعب العراقي الشقيق» واكد ان المساس بسيادة ووحدة والتوحيج بالحرب لا يخدم السلام في المنطقة ويهدد الامن في العالم ودعا المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لتجنب اشعال الحرب واعتماد الاساليب الدبلوماسية لانها اسباب التمزق.

وقال عباس الفاسي ان دعم حزبه وبلاده لقضية الصحراء الفلسطينية كان دائما موافا مبدئيا يحتمه الايمان الراسخ بعدالة هذه القضية والشعور بالسؤولية وقال ان هذه المواقف تستمر حتى تستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة غير مقوضة بتحرير ارضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وانها الاحتلال الصهيوني للاراضي السورية واللبنانية.

الفاشي يحدد اتهام الجزائر بعرقلة التوصل الى تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية

الامم المتحدة ليقدر الصحراويين مستقبلهم في دولة مستقلة والاندماج بالمغرب وحالت بيانات في الراي بين اطراف النزاع حزل هوية الصحراويين الذين لهم الحق في الاستفتاء دون تطبيعهم واقتراح وزير الخارجية الامريكى الاسبق جيمس بيكر بصفتهم مثلا شخصيا للامم المتحدة للامم المتحدة الكلف بنزاع الصحراء منح المناطق الصحراوية المتنازع عليها حكما ذاتيا مؤقتا تحت السيادة المغربية وقبول المغرب الذي رفضته الجزائر وجبهة البوليزاريو.

وعرفت الاسبوع الماضية اشارات افتتاح ممكن بين الجزائر والمغرب وتحديث مصادر عن لقاء مرتقب بوساطة فرنسية بين الملك محمد السادس والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اللذان لم يلتقيا منذ ثولا كل احداث لا مفاوضات الا لداقائل قليلة على عايش القمة الافريقية الاربعية التي عقدت في القاهرة في نيسان (ابريل) 2000.

ويتوقع ان تكون مسألة الحدود البرية المغلقة بين البلدين منذ 1994 والموقف الجزائري من تطورات نزاع الصحراء الغربية محور هذا اللقاء.

واكد عباس الفاسي ان المغرب متمسكة بالعودة للتسوية السلمية لدينتي سبقة وملبية اللتان تحتلها المغرب وقال ان أزمة جزيرة تورة ليلي التي اندلعت بين المغرب واسبانيا في تموز (يوليو) الماضي ذكرت الراي العام الدولي بان هناك مدينتان مغربيتان تحتلها اسبانيا وقال الفاسي ان هذا الموضوع لم يعد يحتمل التفاوض والضرورة حوار جدي حول جميع القضايا العالقة بين البلدين واقتراح السيادة المغربية على الشغور الغربية التي الازالت خاضعة للنزوح الاسباني والتزام المغرب بإحترام المصالح المشروعة للجالبية الاسبانية في المدينتين.

وتعتبر اسبانيا المدينتين اسبانييتين وترفض مناقشة وضعيتهما مع المغرب. وعقد الاسبوع الماضي في مدريد اول لقاء رسمي بين وزير الخارجية المغربي ونظيرته الاسبانية اتفق خلاله على تشكيل لجان مشتركة لبحث قضايا عالقة. لم تكن قضية سبقة وملبية من ضمن هذه القضايا الا ان مصادر دبلوماسية مغربية قالت للقدس العربي ان هذه المسألة كانت مضمونة بشكل واضح في جدول الاعمال وذلك للمرة الاولى حيث اتفق على وضع فقرة كل القضايا الالعالقة وهو ما كانت مدريد ترفضه في وقت سابق.

وندد زعيم حزب الاستقلال باستمرار «الحصار الظالم على الشعب العراقي الشقيق» واكد ان المساس بسيادة ووحدة والتوحيج بالحرب لا يخدم السلام في المنطقة ويهدد الامن في العالم ودعا المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لتجنب اشعال الحرب واعتماد الاساليب الدبلوماسية لانها اسباب التمزق.

وقال عباس الفاسي ان دعم حزبه وبلاده لقضية الصحراء الفلسطينية كان دائما موافا مبدئيا يحتمه الايمان الراسخ بعدالة هذه القضية والشعور بالسؤولية وقال ان هذه المواقف تستمر حتى تستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة غير مقوضة بتحرير ارضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وانها الاحتلال الصهيوني للاراضي السورية واللبنانية.

فادي بنعدي لـ«القدس العربي»: الاستعمار سبب هجرتنا وانتج شيئا اسمه «القضية الفلسطينية» مسؤولو «مكونات الجالية العربية ببلجيكيا» يعملون على فرضها في العمل السياسي المستقبلي



فادي بنعدي («القدس العربي»)

احمد صافي («القدس العربي»)

«تعودنا على رؤية الآخر صغيرا ونرى انفسنا اكبر ولكننا بدأنا نعمل على تغيير هذه الذهنية وسنقول لبعضنا البعض: ساكبر معك عندما تكبر. هذه هي طريقة مواقفا السياسية».

صحیح ان القضية الفلسطينية قضية خطيرة ولكن ثمة مشاكل أخرى تمس الحياة اليومية للعرب في بلجيكيا فلماذا التركيز على هذا الموضوع دون غيره؟ اجاب بنعدي عن هذا السؤال قائلا: «تفجّر قنبلة في بيت لحم مثلا فاننا بنسركة بلجيكية ترفض توظيف اشخاص عرب خوف منهم، فكيف لا تتحول القضية الفلسطينية الى انشغال يومي؟» وأضاف ان «القضية الفلسطينية وانعكاسات أحداث 11 ايلول (سبتمبر) والعراق سابقا وحاليا والعنصرية والسلم في أوروبا وهاماتنا اليومية التي لا تقبل التجزئة. المشاكل التي دفعت بالعرب الى الهجرة لها ارتباطات ذات المشاكل التي أفضت الى القضية الفلسطينية. العربي المهاجر لم يأت الى أوروبا كسائح فاجعبتة واقام بها، ولربما انشغل بالاساس مرتبطان ارتباطا عضويا».

في البداية كانت «المكونات» تضم جميعا كخبرة دون الجمعيات الاسلامية لأن هذه الاخيرة كانت لا تتعامل مع الميزات الاخرى حسب ما صرح به بنعدي الذي لا يعتبر الجمعيات غير الاسلامية «علمانية، كما هو الامر في فرنسا مثلا: هذه الكلمة لا وجود لها في تربيئنا الفكرية وأفضل الحديث عن جميعات الشعب الفلسطيني التي انشغل لاي جمعية».

في البداية كانت «المكونات» تضم جميعا كخبرة دون الجمعيات الاسلامية لأن هذه الاخيرة كانت لا تتعامل مع الميزات الاخرى حسب ما صرح به بنعدي الذي لا يعتبر الجمعيات غير الاسلامية «علمانية، كما هو الامر في فرنسا مثلا: هذه الكلمة لا وجود لها في تربيئنا الفكرية وأفضل الحديث عن جميعات الشعب الفلسطيني التي انشغل لاي جمعية».



دولة تعيش حالة صدام وتلوح بقدرتها على التدمير الاقليمي

اليمن الاصولي يوجه سير اسرائيل في التاريخ

■ الربع من «خرب البيت الثالث» لم يكف من اسرائيل منذ قيامها، ففترة الانتظار قبل حرب الايام الستة، والايام الاولى من حرب يوم الغفران، والفزع في حرب الخليج، هي علامات على الطريق عن الصدمة القومية، وما يجري منذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) يندرج في هذا الشأن ضمن صرخة فريدة من نوعها، فاسرائيل تبدو كأنها تعيش حالة من انعدام الالاسيس -الهستيريا «الوجودية»، سكرة القوة وفقدان المراسي الاخلاقية.

يبدو ان خطر الانقراض القومي يحدث من كل صوب: من سرطان العنف الفلسطيني، من الجرائم الخبيثة السوداء لصدام، من الصواريخ الايرانية، من «القتل الغدرة»، للقاعدة، وللمهينين يهسون عن «الفضية الحمراء»، التي تبذل المدن، ويعبر عن روح الامور افرام هليفي، رئيس الموساد السابق، فيبقيده فائنا نكف أمام «ارهاب عظيم، جوهر «ابادة شعب، اباداة دولة وهمد أسسها»، وإذا بتنا نتحدث عن الابداء، انا احدثي النهاية.

مفهوم ان اسرائيل لا يمكنها ان تتجاهل بأن مكانتها الجغرافية-السياسية تستدعي المخاطر الامنية التي من شأنها، في ظروف معينة، ان تعرض للخضر سيادتها بل ومخاطرها فخطورة: الجبهة الشرقية اختلف، وصفوة البنتاغون يعالجون موضوع العراق، وكذا ايران، العضو الثاني في «محور الشر»، تحظى هي الاخرى بمتابعة حثيثة. ومعهم بذات القدر، فان الولايات المتحدة تعمل بقوة كبرى لتقريب اليكباستان، موقع «القبلة الاسلامية»، من المعسكر المؤيد لابيكا.

والخلاصة هي انه رغم تهديد ارباب الاسلام المتطرف، ورغم ان النزاع الاقليمي لا يتقرب من حله ورغم ان التكنولوجيا الحديثة من شأنها ان تقدم للسائقين ال قتل اسرائيل وسائل غير تقليدية كالارهاب البيولوجي

مثير شتجلست
2002/12/15
(يعدجوت احرنون)

سيواصل التفكير بأسلوب ونهج تكريس الصراع بدل حله وانهاثة

مريدور سيكون مجرد زينة خارجية جميلة

في معركة شارون الانتخابية لبدء الاعتدال

■ في مطلع الخمسينيات تورط مقاتلو الوحدة 101 مع الشرطة العسكرية في طبريا: أحد أفرادهم تعرض لضرب البرح من قبل رجال الشرطة العسكرية، المقاتل جمع أفراد الوحدة فقاموا بالهجوم على مقر الشرطة العسكرية وعاقبوا رجال الشرطة العسكرية الثلاثة الذين تكلموا برفيقهم.

الثلاثة تكلموا في المستشفى، وعملية التحقيق التي جرت بعد ذلك بين قيادة الشرطة العسكرية وقيادة لواء القدس الذي تخضع له الوحدة 101 المذكورة طرح مطلب متباينة لعاقبة الجنود الضالعين بالشجار.

اريل شارون قائد الوحدة 101 أرسل جنوده في اجازة لمدة اسبوعين، وعندما عادوا قال لهم في الطابور: «اعلموا انكم قد انهيتم عقوبتكم بذلك».

قد لا يكون شارون ابن الخامسة والعشرين الذي يقول شيئا ويفعل شيئا آخر، غير شارون ابن الرابعة والسبعين، وربما كان القائد الكاريزماتي الذي يحول جنوده الى حلفاء له في كفاحه ضد المؤسسة الامنية غير السياسي الطاعن في السن الذي يرى امورا لم يراها من قبل وفي ديوان رئيس الوزراء، وربما ايضا تحول شارون، صاحب السلوك الزودج المحتط بالضعف واللمع من حوله (يقول شيئا ويحسد شيئا آخر) قبل خمسين سنة، الى شخص صادق السلوك مع الناس، واذا كان هذا هو الوضع، فما هو معنى قراره بتعيين دان مريدور رئيسا لطاقم القيادة السياسي في الحكومة

شاس تريد عرض نفسها كحزب اجتماعي

وعليها اقتناع الطبقات الفقيرة بأنها مع شارون

■ هذه هي ورطة شاس: تريد بشدة ان تعرض نفسها كحزب اجتماعي، انها حتى توشك على توزيع الاف النسخ لمشور يومي كما ساعدت الطبقات الفقيرة، ولكن في احدى الطبقات الفقيرة بالتصويت لها ينبغي لها ان تقنعها بانها مع شارون وان اختيارها مثله كمثل اختيار شارون، الحاكم عرابي يوسيف غلاي ان قال ان شاس هي «مزورة» شارون (الكلمات العشر التي يقبلها اليهود قبل دخول المنازل) بل انها توشك على الشروع في حملة لمساقت على الباصات بشعار «شاس ستعطي القوة لشارون».

المشكلة هي انه من اجل ان يقع عنق الدب الذي تمحله لشارون الناخبين، نحن ان علينا ان نؤيد الميزانية المنهضة للنزعة الاجتماعية ولقانون التشنيدات الذي يتجاوز الديمقراطية ويسمى قانون الترتيبات، ففي اطار هذا الترتيبات تدخل الدولة يدا طوية في جيب الطبقات الفقيرة وتسحب منها 2 مليار شيكل، والحديث يدور ضمن امور اخرى عن مس خضير بخصوص ضمان الدخل والمساعدات الاجتماعية للشيوخ وبماحيازات الجنود المسرحين بل والبالغ للنساء المصرويات، واذا كان من الصالح هكذا، فانه من اجل اقتناع الناخبين، والذين هم من السكان الاكثر فقرا في الوسط اليهودي، اقتنع بانها تصالحت، فانه يتعين على شاس ان تصوت في صالح الميزانية وقانون الترتيبات الذين يضران بهذه الطبقات ضرا جسيما، ويوضح مسؤول كبير في حركة شاس انه ان يكون هناك مقر وأمال الحركة في عدم تأييد الميزانية، وان يوافق على ذلك، فانه يوافق على «الاولي لي في الصالحين»، هكذا يقول عن هذه العضلة الناطق بلسان شاس، استيسك صردى، ويفني الابداء بان التصويت بمرافق شاس، يتحمل جدا، بالتالي، بأنه ليس امام منزل سفنان شالوم ينبغي للمنظمات الاجتماعية ان تتظاهر بل امام منزل الحاكم عرابي يوسيف.

يمكن لكل شيء ان يبدو مغايرا، فليل نصف عام فقط اقال شارون وزراء شاس لانهم صوتوا ضد القرارات المشددة من ميزانية العام 2002، والمستشار القانوني لشاس، المحامي دافيد غلاس، اعتقد بان على الحزب ان يذهب الى المعارضة وان يدير اول مرة حملة انتخابية اجتماعية، ويروي غلاس بان الحاكم يوسيف سألته في حينه: «يا حاكم دافيد، اذا ذهبت الى المعارضة، فهل يمكننا ان نبني المزيد من الكسف وبيوت العباداة»؟ واجاب دافيد: «ميت للعبادة اضعفي يمكننا ان نبنيه في الاضلاع، وكالت انتيجة ان زحفت شاس عائدة الى الحكومة ومنذئذ لا يتعامل أحد بجديدة مع ادعائها

شاحر ايلان
2002/12/15
(هأرتس)

خوف من تغيير جدول اعمال الثورة وانتزاع دفة القيادة من الوطنيين برئاسة عرفات

خشية الفلسطينيين من تنظيم القاعدة لا تقل عن خوف اسرائيل

■ جهاز الاعلام الاسرائيلي بدأ يعد ذلك جهازا لخدمة ككشف محاولات القاعدة في لبنان ضم فلسطينيين من غزة الى صفوفه، رئيس الحكومة ورئيس 11 هيئة الاركان تحدثا عن ذلك والمحاكي ان بن لادن يعقب من سيطرته في لبنان وفي صفوف الفلسطينيين في الضفة. هذه التحليلات اثارت غضب عرفات واتباعه. عرفات صرح من رام الله ان هذه الاتهامات تهدف الى الخطيئة على هجمات اسرائيل المتزايدة ضد الفلسطينيين، السلطة نفت الاتهامات الاسرائيلية في بيانها الرسمي وجاء دور ابو شيبك لعرض حكاية ابراهيم السالفة على الصحافة.

محاولة ربط اسم الفلسطينيين بتنظيم القاعدة تثير قلقا حقيقيا عند عرفات واتباعه، ففي السابق كانت هناك حالات قليلة كان للفلسطينيين فيها قلق من الازهاج الاسلامي في العالم، المتحدثون الفلسطينيون فسروا عدم مشاركة الفلسطينيين في هجمات ايلول (سبتمبر) على امريكا في ان للفلسطينيين ما بينهم من المشاكل حتى يهدروا قواهم في الثورة الاسلامية العالمية.

ولكن كان هناك على الأقل فلسطيني واحد كان اسمه قد برز في هذا المجال، وهو الشيخ عبد الله عزام من سيلة الحارثية في جنين والذي كان قد انضم

داني وونبشتاين
2002/12/15
(هأرتس)

العمليات تشوش على كفاح عرب الخليل

الخليل: اصرار استيطاني على التوسع وفلسطيني على الكفاح العسكري ضده



جنديان اسرائيليين يمتغان المواطنين الفلسطينيين من الوصول الى منازلهم في مدينة الخليل

في فتح اثر حرب لبنان ويخذ من دمشق مقرا له، بانها مسؤولة عن تنفيذ العملية، هذا من خلال قوته السماس «كتائب عمر المختار»، وعلى الرغم من ذلك، فيصدر التعامل مع هذا الاعلان بقدر من الشك، اما الجهاد، من جهتها، فترى نفسها حرة في تنفيذ العمليات داخل اسرائيل وفي المناطق، فيما يتفرد حماسا وفتح في ثروة حوار في القاهرة ويغترض به ان يؤدي الى وقف العمليات داخل الخط الاخضر فقط، كما ان الناطقين بلسان فتح يشدرون في الاسابيع الاخيرة الماضية، باستثناء بعض الشدود، بينهم يرون انقسام احمرارا في تنفيذ العمليات في المناطق. مع ذلك، فان السلطة شجبت بشدة العملية الانتحارية في كريات مناحيم، والتي نفذتها حماس، وفي شجب استثنائي وصف رئيس السلطة، ياسر عرفات، بالعملية بأنها «عديمة المسؤولية وبعيدانية تص بالصلاح الفلسطينية اشد منى».

ولاعاءة صورة عن المد المحظور والسومح، ذكر عرفات العملية التي سبقتها، حيث قتل اثنا عشر اسرائيليا في الخليل، كمثل على عملية

نداف شرغاي وارنون رجبول
2002/12/15
(هأرتس)

سياحية وربما ايضا استيطانية، فان العملية التي قتل فيها اثنا عشر من رجال الامن قد اثارت حرب بيانات بين الجهاد الاسلامي وحماس، حول من بين الحركتين هي المسؤولة عن العملية، فالتناقض القاسية للعملية، بما في ذلك موت قائد لواء الخليل، العقيد درور فاينبرغ (كبير ضابط يقتل في الانتفاضة حتى الآن)، دفعت المنظمات التي تبادل الاتهامات بكل وسيلة ممكنة، وفي سياق الوقت الذي انقضى تبين ان العملية نفذتها «خلية باسم حاتم الشويكي» تنتمي الى الجهاد الاسلامي، كما ان هوية الثلاثة الذين نفذوا العملية بانت وكذا علاقاتهم الاجتماعية والاسرية مع جماعة مطلوبي الجهاد الاسلامي الكبار في جبل الخليل، وحتى يوم امس الاول، لم تتحمل أي منظمة فلسطينية رسما المسؤولية عن تنفيذ العملية ضد الجنديين في الخليل يوم الخميس، وفي على الرغم من الحديث يدور عن عملية تخبر شرعية من ناحية كل المنظمات الفلسطينية، وادعت امس الاول المنظمة «فتح الانتفاضة»، بقيادة ابو موسى المنشق

■ المستوطنون في الخليل على قناعة بان هناك صلة بين محكمة العدل العليا لتجميد هدم المنازل العربية المهجورة على طول «محور المصلين» في الخليل، وبين العملية التي وقعت مساء يوم الخميس، والتي قتل فيها المقاتلان من الشرطة العسكرية، اوريت ستروك من حي «ابراهام افينو» تشرح بان «حقيقة انه لم تتخذ اجراءات رادعة، مثل هدم المنازل في الزقاق الذي قتل فيه اثنا عشر من رجال قوات الامن، يثبت للمخبرين بان لا حكم ولا حاكم وان يوسعهم ان يواصلوا المساس بالجنود وبالسكان اليهود».

من زاوية نظر يهود الخليل، مطلوب جملة اجراءات لتهدئة الوضع: هدم عشرات المباني على طول محور المصلين، و لا سيما في زقاق ايرز، حيث توجد معظم المباني المهجورة، بعضها منذ أحداث العام 1929 في الحي اليهودي القديم، وارتعلق عشرات المؤسسات داخل الخليل العربية، والتي يدعي المستوطنون انها تعرض بمنهجية على قتل اليهود، ولكن فوق كل شيء: خلق حقائق استيطانية على طول محور المصلين، وقد تظاهر نحو 150 منهم امس الاول في ميدان صهيون في القدس، احتجاجا على «اهمال حكومة اسرائيل»، والتي على المستوطنين المتظاهرين كلمة رئيس مجلس كريات اربع، آفي كتسوفر، حاخام المستوطنة، الحاخام دوف ليتنور، والحاخام

وينسق رجال الخليل نشاطاتهم مع سلسلة من الوزراء، لكنهم بالاساس ينسقون مع وزارتين استعدتا مساعدتهم في صراعهم: وزارة الاسكان ووزارة السياحة-مدير وزارة الاسكان، آفي معوز زار الخليل، وحسب اوامر الوزير المسؤول، نتان شيرانسكي، فحص مع الجيش الاسرائيلي امكانية استخدام الاراضي على طول المحور للكنائس لاقامة احياء سكنية لليهود.

وتدفع وزارة الاسكان امر تنفيذ المشروع، ولكن وزارة الدفاع، برئاسة شاولوف موفاز، لا تتسارع الى الاستجابة الى الضغط، وينسق موفاز مع رئيس الوزراء، اريل شارون، وعلى الرغم من اعلان شارون غداة العملية التي قتل فيها اثنا عشر جنديا، بيشان خلق التواصل بين كريات اربع والحرم الابراهيمي، فقد بقيت الخطة متشابهة الصرية اللطيفة للمستوطنين.

اما الوزارة الثانية التي ينسق معها رجال الشرطة غداة وزارة السياحة، فمندعج يديني ألون من صوليديد، وبداوا هناك يخططون لمتزده على طول محور المصلين، وقد تواصل العمل على المشروع على عندما كان يجلس على كرسي الوزير اسبق لي في الغال، ويدفع عليه ألون للبدء في تنفيذ المشروع، والذي يسبق في اطره الى توسيع محور المصلين، وهدم المنازل ونصب اضاءة على طول الطريق وتدرج على طولها عناصر

السياسيون والمعارضة لا يتحدثون بكلمة عن الاخلاق او العدل بل يكتفون بتعابير الانفصال والامن

الاسرائيليون لا يبدون اي اهتمام لما يجري في المناطق المحتلة بحق الابرياء

■ هل من المبالغ فيه مطالبية الاسرائيليين بتوجيه انتقارهم، ولو في نظرة خافتة، في ما يجري في الساحة الفلسطينية؟ هل نحن لن نزال قادرين على الوقوف للحظة عن الانتشغال الذي لا يتقطع في الانتفاضة الداخلية وعلى الحرب الطاعنة بين شتراوس وتونفا والقشة، والابتهاج لما يجري في هذه الاثناء في المناطق الخاضعة لاحتلالنا؟ ان الاجنبي الذي يعلق هنا ان يصدق ما تراه عيناه: بضعة اسابيع قبل موعد الانتخابات، الفترة التي من شأنها ان تؤدي الى ايضاح الخواص السياسية والبرازها، تواصل اسرائيل اغماض عينيتها، وعدم الرؤيا وعدم السماع وعدم المعرفة ما تتكلم به قبل ثلاثة ملايين من أبناء البشر، واذا كان من الصعب في الايام العادية القبول بهذا التجاهل الفظ، على سبيل ان ما لا يهمننا ليس موجودا- فانه عشية الانتخابات التي تعتبر (كالتعداد) مصيرية، اجرامي على نحو خاص.

وهاكم بعض آخر الانباء من الايام الاخيرة: خمسة فلسطينيين غير مسلحين، من شبه المؤكد بانهم مسلم ياتسون حاولوا التسلل بواسطة علم

من غزة الى اسرائيل كي يجدوا عملا، اطلقت النار عليهم فارتدت قتلى قذيفة دبابية يوم الخميس، وفي يوم الاثنين، قبل ثلاثة ايام من ذلك، قتل الجنود شابا معوقا عقليا في طولكرم، وفي يوم الاحد اقتلت الجنود النار على امراتين وثلاثة اطفال في رفح، الام اقتلت وظلها، ابن الاربعة وابن الخامسة عشرة، وامرأة اخرى اصيبت بجراح خطيرة، قال الجنود انهم اعتقدوا انهم مخربون، وفي يوم الجمعة في السادس من كانون الاول (ديسمبر) قتل عشرة اشخاص، بمن فيهم امرأة واثنان من عمال وكالة الغوث، في مخيم اللاجئين البريج في قطاع غزة، وقبل ثلاثة ايام من ذلك قتلت امرأة في الخامسة والتسعين من عمرها وهي في سيارة مرمومية بنار الجنود قرب رام الله، وبالاجمال قتل في الايام العشرة الاولى من هذا الشهر اكثر من ثلاثين فلسطينيا، نصفهم على الاقل مدنيون- ابرياء، فما كان من قبل «شاة» صار امرا يوميا، وما سبق ان وضع للتحقيق العسكري- لم يعد في معظمه يحظى بالفحص- فكم من الاسرائيليين يكترون؟ ضحايا ابرياء، نساء، اطفال وشيوخ، لا يوجد الا لنا، ومعظم وسائل

جنود ليجي
2002/12/15
(هأرتس)

«الساحة الشرفية» لعبد القادر الشاوي؛

صدمة الخروج من الكهف!

بوشعيب الساوري*

■ يلتفت عبد القادر الشاوي، مرة أخرى، إلى ثيمة السجن، لكن بطريقة جديدة تعمد إلى التساؤل والتأمل من بعيد، من خلال روايته الجديدة الساحة الشرفية (***)، برؤية جديدة عبر تفاعله مع المستجدات التي تعرفها الساحة السياسية بالمغرب في الآونة الأخيرة (حكومة التناوب، العفو عن المعتقلين...) التي الذي انكس على صوغ السرد وعلى تناول الزمان والمكان.

بين التأمل والسرد:

يمكن أن نقسم السرد في هذه الرواية إلى جزئين: الأول: يحكي فيه السارد سعد الابرامي عن السجن وعن الإصغاء من خلال الذكريات المشتركة والنبيش في بعض الأوراق والصور المشتركة، متوقفا عند فترات هامة قصاها ويحاول قراءتها ومساءلتها، برؤية جديدة ناجمة عن السياق العام الذي خرج إليه انطلاقا من صدمة الخروج المفاجيء (ص 99)، فلا يكون امامه سوى العودة إلى لحظات منسية بقراءة مذكرات صاحبه اديس العراوي ورسالته، فيعمد إلى استعادة ملامح رفاقه وبين ما كان غامضا بالنسبة له، ويحاول لملمة شتات بقايا المذاكرة من خلال الأوراق والصور: اضع الصورة إلى جانب الرسالة المطوية، هل كانت الرسالة مطوية حقاً؟ وهل اكون بذلك قد اتيت عليها ثم القت بي في الدار العاكس؟ احس بانني ماخوذ بالاطر الذي احتواني اعواما من العمر (ص 189) متخذاً مسافة بينه وبين الذكريات ليسال ويؤزم، لماذا الاحتجاجات والنضالات؟ ولماذا السجن؟ ولماذا تنتهي سنوات الاعتقال بعفو بارد؟

الثاني: يحكي فيه السارد عما بعد خروجه، عن مفاد، عن برائدة وعن عوائلها الغربية، إذ اختارها هروبا من ماضيه القاسي وحاضره الفارغ والفاشل العاجز عن تحقيق آمال الخروج، يبدو السارد بعيدا عن الاحداث يكثي بالملاحظة والسمع اى يقوم بدور الشاهد المحايد الذي يعمل على ترك ما شاهده وسمعه بحدافه، ويجعل كل الاصوات تعبير عن رأيه في اي حدث من الاحداث المطروحة، فليست له اي سلطة، رغم كونه عليما فلا يتوب بالشعور، بل يتنفس بين عناصر الحكاية بطريقة محبوبة، كما يفصح المجال للمحكيات الهامشية بجميع انواعها الشعبية، القدسية والخرافية بمزاحمة الحكى الاطار، ليغدو هذا الجزء شبيحة من المحكيات، ويوظف السارد الاشاعة التي تنسب المحكيات وتؤكد حياء السارد، وكأنه يريد ان يتبرأ مما يحكيه، لانه غريب عنه، وغرابته هي الدافع إلى حكيه: «يحكى ان بعضا منهم» (ص 34) ومن غريب ما يحكي (ص 42) ويوظف الخبر: «يقولون ان الرجل الخائف من الله تعالى رأى في قسوة الطبيعة شيئا ينذر بالأسى» (ص 26) يمكن ان نرجع هذا إلى كون الحكاية هي الغدأ البيومي مثل هذه النماذج المعزولة، وينتج الحكى عن الصراع وعن سوء التفاهم، فتندفع الحكاية من بين شفافهم كما كانوا يتصورون تدفق تلك السماء (ص 28) فيختلط الواقع بالأسطورة، هكذا تنسب الحكاية وتتعدد وجهات النظر، من خلال احتفاء هذا الجزء بالحكي يحكي اي شيء خصوصا بعد ان زعزعت قناعات السارد، لتغدو برائدة خزانا للحكاية والحكي فكل شيء حكاية (حكايات حكايات تتجمع كالصخر ثم تتذرى كالكافور...) (ص 42).

هكذا وبعد ان تكلم السارد في الجزء الاول وتساءل وتامل واتخذ واستنكر، صمت في الجزء الثاني وترك الحكاية والاشاعة لتكلم بدلا عنه، بحكم غربته عن عالمه، فكان شاهدا امينا على ذلك.

2- بين الماضي والحاضر: ينقسم الزمن بدوره إلى فترتين: الماضي الذي يستعيد السارد من خلال المذاكرة، والحاضر الذي يعيشه بمرارة فيهرب إلى زمن آخر وهو زمن المنفى وزمن النسيان ببراءة.

يعود السارد سعد الابرامي إلى الماضي محلا ومنتقدا

هاربا من الآن الزمن الصعب زمن العفو ومن الخروج من السجن فيعود إلى الماضي مسائلا، محاولات الانصات لفترة زمنية طويلة غطى عليها حدث العفو مستائلا، لماذا ولي زمن النضال؟ ليظل الزمن الماضي مجرد احلام، احلام من حجر: «كنت اتيه مع تلك الاحلام التي تتجمع في الوحدة والعزلة المطلقة احلام ملونة كثيرة تخرج من حجر الماضي» (ص 145) هكذا اصبح الماضي تقريبا بفعل الحاضر ويرفض ان يحكي: «صورنا القديمة تبدو بالية لانها تخلف هذا الماضي لكن بدون جدوى، فيكون النسيان هو العلاج: «ودارت الايام فاستانست بحرمانها وغصت في اوهاهما مستجدا بالنسيان الذي لم يكن يالف حيرتي» (ص 156).

اما الان فيعيش السارد ورفاقه الوحدة والعزلة والغربة في الوطن، فالان يساوي الفشل في كل شيء، في الاستقرار النفسي، الفشل في الحب، في علاقة السارد بنفزة بسبب بروده الجنسي الذي سببته سنوات السجن الطويلة: «قلت لها ذات يوم بان السجن يحول عواطف الرجل إلى امرأة وادعة، فلم يعد بمقدوري ان اخون هذا الوصف الغامض للزج» (ص 132)، الان يساوي المتهمة فكل الرفاق، المطلق سراهم، يعيشون النية باستثناء احمد الريفي الذي لم يحتمل وانهي حياته: وربما سيرى ان حياتنا بعد السجن ما عادت تستحق الحياة، فمذ خرجنا فقدنا الامل، وكان لبقائنا فيه معنى فينبغي على الأقل من عوادي الضياع الذي اتى في اعقاب الخروج، اما وان احمد الريفي غاب إلى الابد واننا سنعيش بعده فقدنا المسوس (ص 196 - 197) فحقاول الشخصوس الهروب من الان، من زمن الفاجعة.

فالان هو الشعور بالهوة بالفارق، فلا يملكون الا الهروب، فيهرب احمد الريفي إلى العماد الآخر ويختار اديس العراوي الهجرة إلى اسبانيا، ويختار السارد الهروب إلى برائدة ليخلو بها ويبدأ من جديد (ص 193)، بعد الاحساس بالضعف والعجز وخيبة الامل. الان انظفا كل شيء، بعد صعوبة الاندماج، الفشل في الحب، الغربة داخل الوطن، فحاول الهجرة إلى زمن آخر: «احس بتلك الرغبة المتعلقة في الهجرة إلى زمن آخر، الزمن الآخر جميع الصلوة التي اخترنتها عن الهامش الذي يمكن الاستكانة اليه بعيدا عن الشواغل والمنغصات، حيث لا زمن» (ص 242).

هكذا وبعد ان كانوا مجتمعين في السجن فرقههم العفو، فكانت الفاجعة وكان الاحساس بالزمن، وثم الاحتماء بالماضي وذكرياته، مع رفض الآن الفارغ وتم الهروب إلى أزمة أخرى، ليعيش كل عزلته وغربته التي اختارها.

3- الاحساس بالمكان: يمكن ان نتحدث في هذه الرواية عن المكان وعن الفضاء، تماشيا مع روحها وبنيتها الثقافية العامة، فنحدث عن السجن (الفضاء) وعن برائدة (المكان)، لماذا؟ نثير ذلك بعلاقة السارد بالمكان فعندما تكون هناك حميمية نتحدث عن الفضاء وعندما تغيب نتحدث عن المكان اي يغيب الاحساس بالمكان.

1,3- السجن كفضاء: تبرز الفارقة في هذه الرواية، حيث يغدو السجن فضاء ليفا تحتمي به الشخصيات رغم كونه مكانا للفقدان والاعتقال، ويبدو مكانا للامال والاحلام والتطلعات المستقبلية (النضالات، الاضرابات، اللقاءات) مكانا للامال التي ولدتها السجن وقربها العفو مكانا للفراغ والامل، فالسجن، رغم قساوته وتغذيته وزيارته فضاء للاجتماع ولم الشمال، والافت لا لانتباه في هذه الرواية هو انه لم يتم تناول السجن بالطريقة التقليدية، فلم يتم تحديده جغرافيا، لان الرواية لا تعالج ثيمة للسجن بل تعالج الخروج منه: ماذا تبقى من الرهانات والاحلام التي كان ياويها؟ وتستنكر الخروج، فليس هناك اي احتفاء بالتعذيب، وإنما يتحدث عنه بشكل عابر، بالإضافة إلى



عبد القادر الشاوي (القدس العربي)

ذلك السجن نكرة لا تعرف ابن يقع، كان غير معروف غير متحيز انه اى سجن وكفى، فالسجن رغم هذه الموصفات التي يلتقطها السارد من المذاكرة اليف وحميمي، خصوصا بعد خروج غير منتظر.

2,3- برائدة كمكان:

الخروج يعني فساحة المكان وتحرره من الاقفال، لكن المحسن هو الذي حدث مع السارد ومع رفاقه، فيعد ان كان ياويهم السجن ويجمع شملهم واحلامهم، شئت الخروج كل شيء فيصبح المكان نقيضه، فالمكان فسحج لكن تتعدم فيه الحرية، ولم يعد قادرا على احتوائهم، فتكون الحرية والضياع هما الماوى: ومهما كانت الشكوى بليغة في دار الحرية فهي ارحم من غرابية التهدم البيومي في هذه الدار (ص 218) فتفقد الشخص الافقة وتجد صعوبة في الاندماج مع المكان فتختار الهروب إلى امكان اخرى اعرب منه وارحم، فيختار السارد برائدة شبيه المنقطعة عن العالم الخارجي، إلى درجة ان الناس ينادون سكانه بالبرانيين فاذا جيب على ذكرهم قبل لهم البرانيين بدلا من البرانيين (ص 35) مكان مطبوع بالاسطورية لغرابية شخصوه وطقوسها ومآربها وصراعها من اجل البقاء، كالصراع حول الماء بين قبيلتي اولاد بن عيدي واهل مزاح، تتجذر فيه البرية والاسطورة والقدس (بركة الابداء ص 38)، مكان مهمل غير معروف، الشيء نفسه بالنسبة لشخصوه المهمله والمغلزة كاليهودية خانه، مكان غريب باحداته الطارئة: الاستسقاء، بركة الولي، دفن خاتنة (موب الجنة)، انه مكان للهروب، هروب احمد شكيب، القفيه، المقدم، خانه، شامة... انه مكان للعزلة الابدية (ص 84) مكان للفقد والنسيان: لن نعتز الا على الفقد، او على الفقد وقد تحول إلى نسيان او على النسيان وقد ذراه نسيانه» (ص 86)، ولذلك لم يندمج فيه السارد وظل بعيدا عن احداثه ومشاغله اليومية، فاكثفي فقط بالشهادة وحكي ما رآه وسمعه، فلم يكن هناك اي احساس بالمكان منذ ان اعلن عن خروجه.

هكذا يبرز تناول المكان بدوره مفارقة اخرى وهي مفارقة الناشر: الاهالي واوارب باريس 2002 وعنها انها اول من اسس صالون نساوي عربي وذلك في القرن 19 عشر وهي من اثر في مصر المعاصرة مع سعد زغلول ومحمد عبده وقاسم امين.

الكتاب: عقد المظلم الاسود المؤلف: علاء لامي الناشر: دار الكنوز الأدبية في ظل هيمنة سجلات العاطفة والعقيدة والرؤية المسبقة والتحزب والزيغ واسواق بيع وشراء الاوطان واحتكار الحق في القول وفي القضية والوطنية وفي ملكية الحقيقة واللغة والغرابية، الالفة بالسجن والغربة خارجه، وهذا هو نصوص تحاول ان تفتح الجرح الواسع في جسد الوطن الذي خنجر السلطة فيه خنجر واضح ومعروف.

الكتاب: عشاق بيه المؤلف: الحبيب الراسي الناشر: دار الاداب قصة ممتمعة تبحث فيما يعتبر من المحرمات في المجتمع العربي يتحدون عن امور قريتهم ويعرفون فيما بينهم عن عشقهم لنفس المرأة التي يتزوجها فيما بعد ابن ادهم.

الكتاب: جان زيغلر يتحدث إلى العرب المؤلف: رياض الصيداوي الناشر: مركز الوطن العربي جان زيغلر المفكر السويسري المعروف بجراته في العديد من القضايا وايضا في مواقف المؤيدة للعرب، الكتاب عبارة عن محاورات اجراها رياض الصيداوي مع زيغلر وتداولت العديد من القضايا الساخنة التي تهم العرب.

الكتاب: النقط المؤلف: أسامة عبد الرحمن الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر قراءة عامة تحاول ملامسة لواقع اقطار الخليج العربي التي قفزت من دائرة النسيان إلى دائرة الاهتمام وذلك من خلال النقط.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

الكتاب: مذكرات نجاتي صدقي المؤلف: نجاتي صدقي الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية تكتشف فترة مهمة من تاريخ فلسطين العشرينات من خلال اطلاعا على مذكرات نجاتي صدقي الذي درس في موسكو في العشرينات ومارس العمل السياسي السري.

فضاءات ثقافية

الأديب المغربي ينسلم حميش يتسلم بالقاهرة جائزة نجيب محفوظ للأدب الروائي

الرباط - «القدس العربي»:

تسلم الكاتب والأديب المغربي ينسلم حميش مساء الأربعاء بالقاهرة جائزة نجيب محفوظ للأدب الروائي لسنة 2002 عن روايته «العلامة»، وهي الجائزة التي يمنحها كل سنة قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالعاصمة المصرية. وعبر الكاتب المغربي- الذي تسلم الجائزة من رئيس الجامعة الأمريكية توماس برتلتي خلال حفل أقيم بهذه المناسبة بمقر الجامعة بحضور نخبة من رجالات الأدب والفكر والثقافة وأعضاء لجنة تحكيم الجائزة وممثل عن وزير الثقافة المصري وندوب عن السفراة المغربية بالقاهرة- عن اعتزازه بهذه الافتاحة الكريمة معتبرا ذلك إشارة تقدير للرواية المغربية المعاصرة.

كما تناولت الكلمات بهذه المناسبة العديد من الشخصيات الحاضرة معربة عن تهنئتها الحارة للكاتب المغربي. وقد نوهت لجنة التحكيم التي تضم مجموعة من الأديباء والباحثين مصريين وأمريكيين برواية «العلامة»، مميزة أن ينسلم حميش استطاع في هذه الرواية من خلال سرده الفني المتميز بالسهولة الممتعة أن يستنطق قناعات الفكر العربي الكبير ابن خلدون ويعرف بشخصيته التاريخية الغذة بجوانبها الإنسانية الحميمة وفلسفتها في التاريخ الاجتماعي وتفاعلها مع التصدعات الكبرى في عصرها. وسوف تقوم الجامعة الأمريكية بترجمة رواية «العلامة» إلى اللغة الإنجليزية ونشرها في مصر وفي الخارج.

سبق أن فاز في السنوات الأخيرة بجائزة نجيب محفوظ للأدب الروائي- التي قال عنها مدير النشر بالجامعة الأمريكية مارك لينز أنها تعكس التزام هذه المؤسسة في الاستمرار في التوسع في نشر أفضل الأعمال العربية لأعرض قاعدة من القراء محبي الثقافة العالمية- كل من الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي والروائية الجزائرية احلام مستغانمي والروائية اللبنانية هدى بركات. وعلى هامش هذا الحفل الذي يقترن بالذكرى الـ 91 لميلاد الأديب الكبير وصاحب جائزة نوبل في الآداب الروائي المصري نجيب محفوظ عبر ينسلم حميش في تصريح لوكالة المغرب العربي للأبناء عن سعادته بهذه الجائزة، التي قال إنها تعني الشيء الكثير بالنسبة له ومن شأنها الرفع من معنويات الكاتب وتحفز إبداعاته.

وحول مدلول هذه الجائزة بالنسبة للحركة الأدبية المغربية قال حميش إن قرار الجامعة الأمريكية ولجنة التحكيم التي تضم نخبة من الأديباء المرموقين منح الجائزة لكاتب مغربي يعد اعترافا صريحا أو بمعنى أدق تكريسا لهذا الاعتراف بأن المغرب يشهد حركة نشيطة سواء في الأدب أو الشعر أو الرواية وهناك اجتهادات لا تدعو إلى القطعية كما قد يدعي البعض ولكنها تشكل قيمة مضافة تضأت إلى القيم التي تراكمت عبر قرون من الزمن، إذن إنها تأكيد على أن الإبداع الأدبي في المغرب يتجدد بكل خير.

الجدير بالذكر أن جائزة نجيب محفوظ أنشئت سنة 1996 قبل قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتعتبر هذه المؤسسة الناشر لأعمال الروائي المصري الكبير وصاحب جائزة نوبل للأدب منذ 1987 والوكيل لنحو 400 طبعة من أعماله المترجمة لـ 28 لغة أجنبية.

عميد معهد الأمازيغية بالمغرب يتسلم جائزة هولندية كبرى

■ تسلم محمد شفيق عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالمغرب قبل أيام في مقر البرلمان الهولندي بلاهاي الجائزة

الإداعية، الكتاب فيه العديد من الوثائق والمعلومات تكشف لاول مرة.

الكتاب: الشعر الشعبي، ذاكرة الشعب وسلطة النص المؤلف: سعد الناشر: دار الساقبي هذا الكتاب هو إعادة اعتبار لمروروث الشعر الشعبي الشفهي في الجزيرة العربية حيث يتناول المؤلف بالتفصيل النقدي التعامل الرسمي مع هذه الظاهرة الثقافية، كما يحتوي الكتاب في جزء كبير منه على اشعار نبطية.

الكتاب: الغربة الاولى المؤلف: عبد الله حمد العجل الناشر: دار الساقبي الغربة الاولى هي قصة عالم يخلط فيه الواقع بالخيال، وينقل المؤلف عبر احداث فترة تاريخية ابان مرحلة التحول الكبير الذي شهدته المنطقة اثناء فترة الحرب العالمية الثانية حتى حرب 48 وتشريد الفلسطينيين.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: التحليل الاجتماعي لظاهرة الانقسام السياسي في الوطن العربي المؤلف: عز الدين دياب الناشر: مكتبة مدبولي يعطي هذا الكتاب تحليلا منهجيا واسعا للفكر السياسي والانقسامات السياسية في الوطن العربي وما يحيط بها من النواحي الاجتماعية والانثروبولوجية ونشأة النظرية الانقسامية ومنها يتطرق إلى تطبيق اطروحات العصبية، من ثم يتطرق إلى الانقسامات السياسية في البناء الاجتماعي متناولا بالتفصيل تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي ومراحلته التي مر بها منذ البداية.

الكتاب: انتحار المثقفين العرب - وقياسا راهنة في الثقافة العربية المؤلف: د. محمد جابر الانصاري الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر يأتي هذا الكتاب مختلفا ومفارقا لطبيعة مؤلفات الفكر البحريني محمد جابر الانصاري الذي عرفناه من خلال مؤلفاته السابقة.

ويحتل «الانتحار» بصفته وافدا جسدیدا للحياة العربية، مساحة كبيرة من الكتاب ويحتل المنتشر العربي الاشر خليل حاوي بؤرة تلك المساحة مع منتشرات مقارنة له انتحاء المبدعين في العالم.

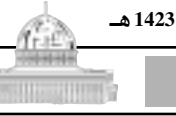
عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501



الكبرى للامير كلاوس برسم سنة 2002، وأشاد شفيق لدى تسلمه الجائزة بـ «تبصر وشجاعة» العاهل المغربي محمد السادس الذي ذكر الشعب المغربي في خطاب العرش في الثلاثين من تموز (يوليو) 2001 بان ثقافتهم متعددة وأن الامازيغية تشكل ارضيتها.

وقال إن الملك قدم بذلك تحكيمه حول نقاش وطني دام عقودا طويلة عبرت خلالها كل الأصوات عن موافقها، وأضاف أن الملك قرن القول بالفضل فأمور بإحداث المعهد الملكي للثقافة الامازيغية الذي يعكف فريق من الأطر الجامعية على وضع هيكله ورسم آفاق عمله المستقبلي.

حضر مراسم حفل تسليم الجائزة التي تمنح كل سنة لأفضل الانجازات عبر العالم في مجالي الثقافة والتنمية عاهلة هولندا الملكة بياتريكس ونجلها الامير ويليام أمير اورنج والوزير الاول وبعض اعضاء الحكومة وعدد من السفراء المعتمدين في لاهاي.

وكانت لجنة منح الجائزة التي يرأسها ادريان فان ديرستاي قد اختارت بالإجماع، محمد شفيق للفوز بجائزة هذه السنة البالغة قيمتها المالية 100 ألف يورو من بين عشرة مرشحين. وفي شرحه لدواع هذا الاختيار استحضر رئيس اللجنة المسيرة العلمية لمحمد شفيق التي تمتد على مدى ثلاثين سنة والتي سعى خلالها إلى إثبات الخصوصية الامازيغية كجزء أساسي من مكونات الثقافة المغربية، مذكرا بإسهاماته الفكرية التي تجسد في عدد من الكتب من أبرزها القاموس العربي الامازيغي في ثلاثة أجزاء الذي يؤكد وجود وحدة لغوية وثقافية بين البربر من المغرب إلى ليبيا.

وأضاف أن ما يميز هذه المسيرة العلمية كون محمد شفيق لم يجعل من مرامته والاعتزاز بالثقافة الامازيغية مطلبيا سياسيا وإنما وضع ذلك في اطار حوار وطني هادئ. وإلى جانب شفيق فقد تبارى عدد هذه السنة للفوز بجائزة الأمير كلاوس تسعة مرشحين من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية تقاسموا مبلغ 25 ألف يورو.

ويتعلق الأمر على الخصوص بالفنان الموسيقي البوليفي(مارسيلو أراوت لاباندنيث) والرسام الكاريكاتوري السوري (علي فزوات) والشاعر والكاتب البرازيلي (فيدرا غولار) والصحفية الاسرائيلية (أميرة هاس) والفنان الموسيقي السنغالي (يوسو اندور) والسينمائي (التر تورنيزي) من الاوروغواي.

جائزة أركنسو لرواية الكاتب العراقي محسن الرملي

■ حازت رواية «الفتيت المبعثر» للكاتب العراقي المقيم في إسبانيا محسن الرملي على جائزة أركنسو الأمريكية، باعتبارها أفضل عمل أدبي عربي مترجم إلى الإنكليزية لهذا العام، وتألقت لجنة التحكيم من أساتذة أدب ونقاد معروفين من عدة جامعات كالكلكتورة ماريلين بوث من جامعة براون، مريم كوك من جامعة دوك وفاروق مصطفى من جامعة شيكاغو، وقد أشادت لجنة التحكيم بدور المترجمة ياسمين حوش من جامعة ميشيغان التي تمكنت من نقل النص بأمانة وبراعة عاليتين.

هذا وتعتبر جائزة أركنسو إحدى أهم الجوائز التي تمنح إلى الأعمال العربية المترجمة إلى الإنكليزية، وقد سبق أن فازت بهذه الجائزة أعمال لكبار الأديباء العرب كإبراهيم جبرا إبراهيم جبرا والشاعر محمد عفيفي مطر والروائي إبراهيم عبدالمجيد وغيرهم، فيما منحت هذا العام للكاتب العراقي محسن الرملي الذي يعتبر أصغر الحاصلين عليها سنًا. هذا وسوف تقوم دار النشر التابعة لجامعة أركنسو بنشر الترجمة الإنكليزية لرواية «الفتيت المبعثر» في العام القادم.

علمًا بأن الطبعة الأولى لهذه الرواية قد صدرت سنة 2000 من مركز الحضارة العربية في القاهرة واعتبرت جريدة الأهرام في حينها، شهادة حقيقية لها حدث ولا يزال يحدث للشعب العراقي، فيما اعتبرت مؤلفها: «هو أحد الأسماء الحاضرة بقوة في الأدب العراقي المعاصر، وصاحب واحدة من ألمع التجارب الإبداعية والاعتبارية خارج العراق». فيما رأت جريدة القيس الكويتية بأن «الفتيت المبعثر... رواية تفضح الأوضاع داخل العراق».

هلع أوروبا من (الأخر) «الشرق» وخاصة العالين العربي والأسلامي.

الكتاب: لعبة الأمم المؤلف: مايلز كوبلاند - ترجمة مروان خير الناشر: انتراشتال سنتر - بيروت، لبنان تعبير «لعبة الأمم» يدل على النشاط الذي بذاته وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن بغية وضع الخطط المناسبة ليسيط النفوذ الامريكي على بلاد العالم عن طريق السياسة والنزاع بدل اللجوء إلى الحرب المسلحة، سعى المؤلف جهده أن يبقى صادقا مع وصفه للاحداث مبتعدا عن اخلاقيات الاحداث مهما كان واجبه وارتباطه.

الكتاب: الطيب صالح - دراسات نقدية المؤلف: د. حسن ابشر الطيب الناشر: رياض الريس - بيروت

يجمع هذا الكتاب بين دفتيه اجناسا متنوعة من التأليف والدراسة والحوار والسيرية في محاولة لحاطة بهذا الروائي الكبير من جهة ومن جهة ثانية التعبير عن رغبة صادقة للاحتفاء به مبدعا ثلاثي الابعاد مزج بين البراعة والوعي والحب في صيغة نادرة.

الكتاب: التحليل الاجتماعي لظاهرة الانقسام السياسي في الوطن العربي المؤلف: عز الدين دياب الناشر: مكتبة مدبولي

يعطي هذا الكتاب تحليلا منهجيا واسعا للفكر السياسي والانقسامات السياسية في الوطن العربي وما يحيط بها من النواحي الاجتماعية والانثروبولوجية ونشأة النظرية الانقسامية ومنها يتطرق إلى تطبيق اطروحات العصبية، من ثم يتطرق إلى الانقسامات السياسية في البناء الاجتماعي متناولا بالتفصيل تجربة حزب البعث العربي الاشتراكي ومراحلته التي مر بها منذ البداية.

الكتاب: انتحار المثقفين العرب - وقياسا راهنة في الثقافة العربية المؤلف: د. محمد جابر الانصاري الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

يأتي هذا الكتاب مختلفا ومفارقا لطبيعة مؤلفات الفكر البحريني محمد جابر الانصاري الذي عرفناه من خلال مؤلفاته السابقة.

ويحتل «الانتحار» بصفته وافدا جسدیدا للحياة العربية، مساحة كبيرة من الكتاب ويحتل المنتشر العربي الاشر خليل حاوي بؤرة تلك المساحة مع منتشرات مقارنة له انتحاء المبدعين في العالم.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Columbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501



جديد المخرج الاسباني بيدرو المودوفار

«تحدث اليها»: فيلم اخاذ عن الرجال يكمل «كل شيء عن أمي»

قيس قاسم*

■ قبل ثلاث سنوات ادبشنا المخرج الاسباني بيدرو المودوفار برائعته السينمائية «كل شيء عن أمي»، واليوم يقدم لنا فيلما جديدا لا يقل إثارة عنه، رغم اختلاف موضوعه وطبيعة ابطاله. قصة «تحدث اليها» محورها الرجال وليس النساء، وهذا لوحد يعد نقلة جديدة في عالم المودوفار الذي كان مليئا على الدوام بروح الاثارة والقسوة الحبيطة به.

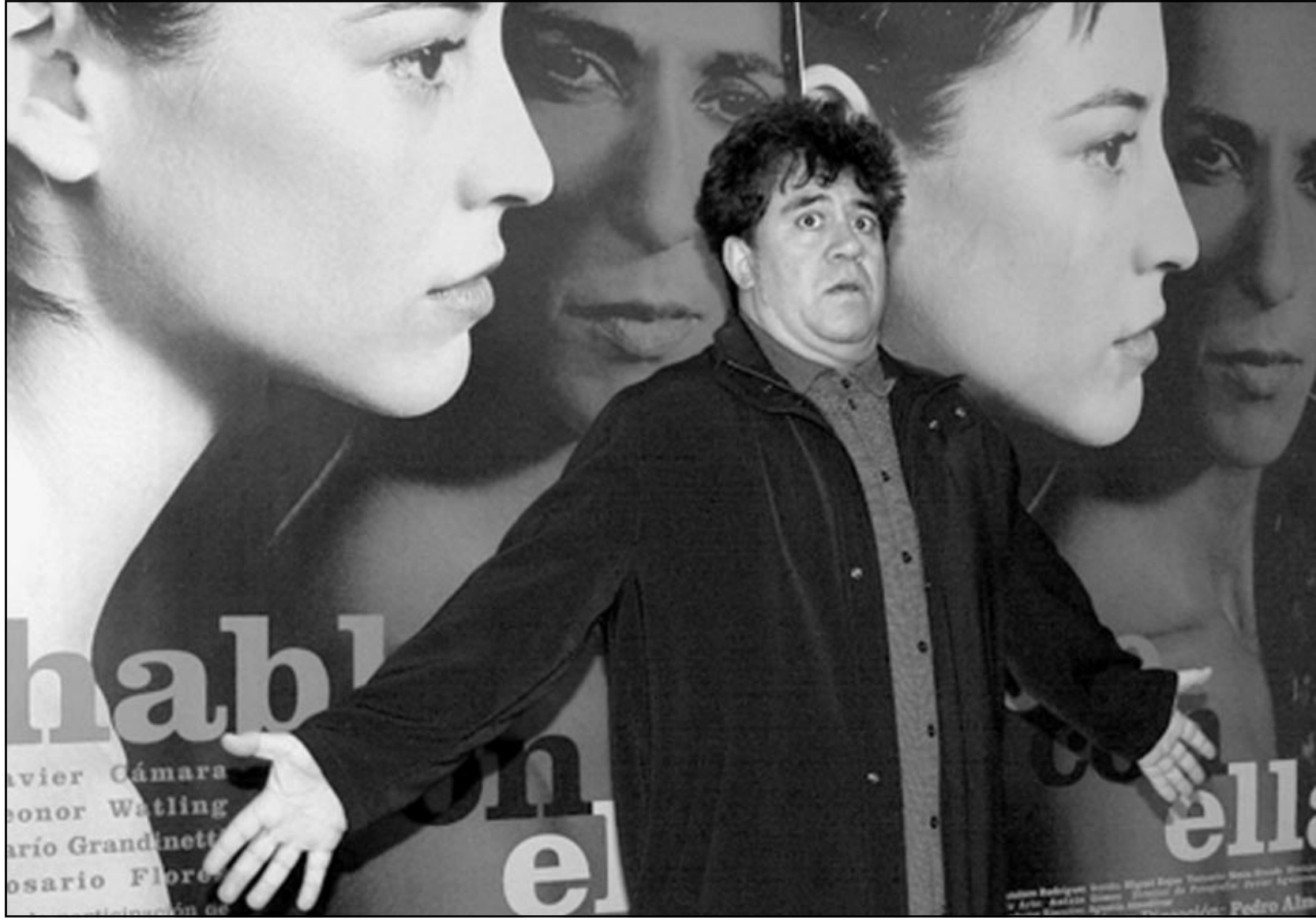
فيلمه الجديد ابطا ابقاعا من «كل شيء عن أمي»، او بتعبير ادق، اسهل منه، فالمشاهد في «تحدث اليها» امام شريط غريب، ابطاله احبوا نساءا عن بعد ولم يتكلموا معهن سوى بضع جمل، ولكن ويسبب احداثا دراماتيكية لاحقة سيحسون معهن وقتا طويلا وهن في غيبوبة تامة شبه ميتات.

في بدايته نتعرف على المرض بينجينو (خافيير كامارا) الذي كان معجبا منذ زمن بعيد براقصة البالية اليسبا (ليونور واتلينغ) حين كان يراقبها من شرفة شباكه وهي تؤدي تمارينها مع فترتها التي تشغل احد طوابق البناية المقابلة له. بعد حادث مرور شديد تنقل الى نفس القسم الذي يعمل فيه في المستشفى وهي في غيبوبة تامة، او كما تسمى طبيا «كوما»، فيقوم هو برعايتها لشهور عدة بحماس وحب، تماما كان كان يرعى امه قبل وفاتها. واغرب انه ظل يتحدثها، رغم غيبوبتها التي دامت اربع سنوات، عن كل شيء يجري حولها في الاخبار. فينقل لها الاخبار ويقرأ لها الصحف والقصص ويعبر عن مشاعر حبه لها.

عبر سلوكه هذا نجد انفسنا امام متولوع داخلي يأخذ شكل حوار، في نفس الوقت يأخذ شكل علاقة حب غير مالوفة بين رجل وامرأة، في ذات المستشفى وفي الغرفة الجاورة ترد في غيبوبة مشابهة مصارعة الثيران ليدا (روساريو فورس) وعلى جانب سريزها يجلس ماركسو (داريو غراندينتي)، الذي لا يجسر على محادثتها ولا حتى لسها، على عكس بينجينو.

بعد عدة لقاءات تنشأ علاقة صداقة بين الرجلين: من خلالها سيدخل الفيلم الى مستوى اعرق، نتعرف عبرها على مشاعر الرجلين، خاصة الصحافي وكاتب الرحلات ماركو، والطيب والرفيق المشاعر الذي يقع في حب مصارعة الثيران القاسية والتي تعاني من الوحدة.

بيدرو المودوفار امام ملصق فيلمه،تحدث اليها»



بيدرو المودوفار امام ملصق فيلمه،تحدث اليها»

في «تحدث اليها» يعود المودوفار الى تأكيد موقفه من مفهوم الرجل والمرأة، عنده الفارق بينهما قليل جدا، فكل واحد منهما يملك صفات مشتركة في الثاني، مزروعة في دواخله، وفيهما يتشكل بعدهما الانساني، بعيدا عن الكليشيهات المتداولة لتعريف المرأة والرجل.

في هذا الفيلم نحن امام رجال في منتهى الوداعة، يكون على مشاهد مسرحية ويتأرون بكلمات الاغاني وحساسية موسيقاهما. لقد استعان المودوفار في توصيل فكرته بمشاهد من اعمال مسرحية وعروض باليه ومن حفلات اغان موسيقية صوّرت بمهارة، فاضفت على الفيلم طابعا رومانسيا اکتملت بتصوير المشاهد البرية الواسعة التي خدمت لغسة الفيلم، ولم تحرفه عن مساره الذي

رسمه كاتب السيناريو المودوفار نفسه بمهارة متناهية، في المقابل تأتي مشاهد مصارعة الثيران الدموية لتضفي خشونة على سلوك المصارعة ليدا يزيد كثيرا على سلوك بعض الرجال الذين يخافون الثيران الهائلة.

ان في سلوكها تقاربا مع نساء بيريغان، في نفس الوقت في ابتعاد عن المرأة التي عرفناها في افلام المودوفار السابقة، حيث مساسها الدائم بعالم المخدرات والكحول والدعارة، وطبعا العلاقات المثلية المعقدة، في «تحدث اليها» التعتيد

ليس قليلا فعلاقة حب بنجينو باليسبا تثير تساؤلات اخلاقية وتشرف تناقضا في رؤية المرض العاشق والموقف الاخلاقي السائد للمجتمع، ففي الاتصال الجنسي بين المرض واليسبا تصعيد درامي

لميوت فيه منتحرا.

في هذا التصعيد المعقد يتجنب المخرج ويوعي الاجابة المتسرة عن الاسئلة المعقدة التي تطرحها هذه العلاقة «الجنسية»، فيتركها للمشاهد ليناقشها بنفسه ويسجل موقفه الخاص منها.

انه بهذا الفعل الفني يخبر فينا الاسئلة المعقدة عبر موضوع شائك قد نقائله في الحياة ولكن بصورة مختلفة، قبل موته يوصي بينجينو صديقه الصحافي بالانتقال الى شقته القديمة.

هناك يصق الصحافي حين ينظر من شباك الشقة ويرى اليسبا جالسة بين ارفصات البالية حية ترزق، ويعرف ان «جريمة» بينجينو قد اشدت الراقصة، خلال لقاءتهما العفوية في قاعات المسارح تنشأ بينهما علاقة حب جديدة، تعيد

تشكيل القصة من «اليسبا وبينجينو» الى «اليسبا وماركو»، الذي ظل وحيدا بعد موت حبيبته مصارعة الثيران.

هذا الانتقال يضع خاتمة لفيلم مقتنع للمشاهد بكل تفاصيله، واهم ما في العمل شغله السينمائي المتقن. الكاسيرا فيه رصدت ادق التفاصيل، سامات الجلد وحركات الجسد العفوية، الوجود وتعابيرها، المناخ الذي تتحرك فيه الشخص، وانعكاساته النفسية عليهم، فحن، وفي قرابة ساعتين من الزمن، امام

عرض اخاذ ينقلنا من مستوى عاطفي الى آخر دون ملل. بل بمتعة سينمائية مدهشة تقدم المودوفار اليوم وبجدارة في مقدمة الخرجين الاوروبين المرموقين.

* ناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

هل تخون الشعوب نفسها؟

د. عبد العزيز المقالح

■ ليس السؤال جديدا، ومن ثم فلن تكون الاجابة عليه جديدة، واعادة طرحه في الظروف العربية الراهنة بل ومحاولة البحث عن اجابة شافية او قريبة من الاجابة الشافية امر يفرضه الواجب الديني والقومي وتقتضيه السؤولية العامة. لا لتبديد المخاوف والشعور بالقلق الذي يهيمن على الحاضر العربي وحسب وانما لاستنفاذ بقية الامل القابع في الصدور قبل ان يتلاشى ويسقط ضحية الاحباط الشامل هذا الذي يكاد يلف الوطن الكبير بكل اجياله وبكل رموزه وقياداته السياسية والفكرية.

الاجابة السائدة والاكثر شيوعا، والتي تأتي من منطلق تشاؤمي محض تكاد تقول ان كلمة الشعب او الشعوب من الكلمات التي لا معنى لها في واقع الحياة الجديدة، وانه كلما زاد الكم العددي من البشر في بلد ما من العالم كانوا عيئا على هذا البلد واكثر ما يكونون عرضة للخيانة انفسهم والخضوع للعبوديات المتنوعة من سياسية الى اقتصادية، وذلك لان القلة القليلة من هذا الكم البشري التي تملك القوة هي التي تتحكم في هذا الكم وتستطيع ان تسوقه بالبعضا او تشده بخيوط من الحرير الناعم سواء الى الكرامة او الى الخيانة والنموذج الذي يقدمه الاستقراء الشامل لوقائع الماضي واحداثه الكبيرة يؤكد ان التاريخ كان تعبيريا خالصا عن خيانة الشعوب لنفسها وان الاستثناءات القليلة تمثل في تلك المواقف التي خالفت القاعدة وشكلت نموذجا فريدا في التاريخ وكانت من الندرة بحيث لا تكاد تذكر او تستوقف الانتظار. وكان سبب خروجها على القاعدة انها صدرت عن قيادات مخلصه لا تهتم بالسيطرة ولا تسعى الى ان تكون قوية في شعب ذليل مقهور.

اذن فالقاعدة - من وجهة النظر هذه ان الشعوب تخون نفسها دائما، وتكاد وجهة النظر هذه تنطبق على الحاضر تماما لا سيما في شعوب العالم الثالث التي تعاورتها قرون من الطغيان والفقر والقسوة الخارجة عن كل احتمال. ونحن هنا نخالف هذه الاجابة المتشائمة ونرى ان الشعوب لا تخون نفسها وانما بعض القيادات الطامعة في السلطة لذات السلطة او بعض القيادات العاجزة عن استيعاب الظروف وقراءة الدور الذي يمكن ان تقوم به بتجنيد شعوبها الكوارث والويلات. هذه النوعية من القيادات هي التي تخون شعوبها او تجعل الشعوب تخون نفسها، والدليل على ذلك الثورات الشعبية التي من المستحيل ان ينسبها الى افراد مهما كانت قدراتهم القيادية، واسبست استقراء اقرب ثورة شعبية في العالم جعلتنا ندرك ان التفاعل الشعبي الشامل هو الذي يجعل الثورات تنجح ويكتب لها البقاء، ومن هنا فان هذا الذي يحدث في الواقع العربي من تكوص تجاه القضايا الرئيسية وما يورقه من صمت مخجل ازاء التطورات الخطيرة والمتلاحقة لا يؤسس لمنطق الخيانة العامة والشاملة بقدر ما يؤكد الخطر والاستعداد للمواجهة الواقعية والشاملة بقدر ما يؤكد

ويشير الى المواقف الخاطئة واحيانا المشيوية لبعض القيادات العربية التي خاها الاحساس الوطني والادراك الطبيعي في تحديد معالم الخطر والاحتمال للمواجهة الواقعية والشاملة بقدر ما يؤكد الكارثة المحتملة وهي كارثة - ان وقعت - ستكون الزلزال العاصف الذي تفوق درجته كل مقاييس يقنتر، واسبست اثارها ان تدمر كل ما تبقى من روابط الاقوة العربية والثقافة العربية والمستقبل العربي.

واذا كنت ارفض - دون تحفظ - وجهة النظر القائلة بأن الشعوب تخون نفسها فانني ارفض وبالغوة ذاتها وجهة نظر اخرون تذهب الى القول بأن هذا هو زمن الخيانات بامتياز، الزمن الذي يخون فيه الانسان نفسه ووطنه. وارى ان هذه الخيانات كانت موجودة في كل زمان ومكان وهي موجودة في الواقع الراهن ولكنها مدروسة ولا تأخذ سوى هامش صغير اما الآن كله فهو لقاومة الخيانات وفي التصدي لكل ما من شأنه ان يزيد من ضعف الامة العربية ومن متاعب ابناءها، والدليل الناصع على ذلك ما يقوم به الانسان العربي الفلستيني هذا النموذج والقذوة لتلاميذ وخسدين مليون عربي رجالا واطفالا ونساء وشيوخا ينتظرون معارك الشرف ولا يترددون لحظة في تقديم ارواحهم دفاعا عن الهوية والكرامة والتحرر.

تأملات شعرية:

تتمادي،

تظن بوحشية أنها

سوف تفترس البحر

والنهر،

سوف تقود الجبال

الى حيث تهوى

ولكنها حين يخرج من صمته الشعب

حين يرى ذاته في مرايا الرياح

سبحر كما كالمحسب!

افلام العيد في الهاوية ومصطفى قمر فاجا الجميع

القاهرة -

من رياض ابو عواد:

فلا هو سياسي كما بدا في مشهد الافتتاح ولا هو وطني كما حاولت ان تظهر شخصيته الاولى.

وتابع بيسومي ان «الفيلم ليس باصلاحي اجتماعي كما حاولت ان تظهره الشخصية الثابتة، الشاب المستهتر رامي الذي يعيد الحب اصلاحه وبقدرة قادر تسير الامور حسب وعيسته فيفتزج الحبيبة الغربية».

وقال ان «الامر وصل بالمخرج وكاتب السيناريو بان يزوجا اغاني البطل في الفيلم بطريقة منفصلة عن سياق العام بحيث بدت اشبه بقصيدة كليب مستقلا». وفسر الشناوي تراجع ايرادات فيلم احمد زكي «معالي الوزير» للخروج سير سيف وكاتب السيناريو وحيد حامد بان «مستوى الفساد في الفيلم اقل من الموجود في الواقع» - موسحا ان زكي «كتف عن علاقة مزدوجة بالجمهور الذي يقبل عليه في الحدث التاريخي ويتبعده عنه في الدرامي».

واضاف ان زكي «نجح في تحقيق ايرادات تجاوزت العشرة ملايين جنيه في فيلم «ايام السادات» الى جانب نجاحه في فيلم «عيد الناصر» وهذا ما لم يحققه اطلاقا في افلامه الدرامية».

ومن جهته، ترى الناقدة علا الشافعي ان «سيناريو الفيلم تاه ما بين الفكرة الاساسية، فهل هو الجانب النفسي الذي يورق الوزير ام فساد كما ان السرد الذي اول فيلم شياي مصري وهو «اسماعيلية رايح جاي» يكسر تربع عادل اسام على قمة الايرادات العالية».

ومن جهته، اوضح الناقد اشرف بيومي ان «الفيلم رديء في اكثر من مستوى وارتفاع ايراداته يعود الى مصطفى قمر المطرب وليس الجانب الفني فقد عمل على تطويق سيناريو لخلق حالة ارادة بطله

ليس لديهم سوى أمنية واحدة:

أين يضعون أموالهم

في بنوك سرية؟

لا يعرف عنها أحد سواهم والشياطين

الذين عقدا صفقاتهم التجارية والحربية معهم

في فنادق الدرجة الأولى

في حين يبقى الدراويش

من كل الأصناف المختلفة

راكضين أبدا وراء قطرة ماء

أو رغيف خبز

تعتقت أعصابهم من الخوف والهزيمة

إن لن يمكن حكيمًا حين أعلن هيروقليس يوماً بأن:

الحرب أم كل الأشياء:

كوتة نسبي أن يضيء:

لكنها مشتقة كل البراءة والجمال

* شاعر من سورية يقيم في ألمانيا

احتمالات

رياض العبيد*

قالت الوردة:

إن السعادة هي عندما أحس بأن خيال الكون وجماله كله

قد تبع كالما الزلال مني

حيث لا مفر لأي كائن حي بأن يأخذ جرعة منه

ليريح أعصابه ويتمتع بشيء من الألوهية

قالت الحمامة:

لم تكن السعادة لتكون

لولا غنايي الذي تكسر الحانه قلب الحجر

فهي ظفتي المملدة

التي انجبتني وأنا في عز البكارة

قالت الفلاسفة:

ليست السعادة بيوتاً تسكن:

شتان كانت من كلمات أو من قصور مزدانة بالفضة والنذهب

كونها في كل مكان

وليست في أي مكان

لا يدرکها سوى الجاهل الكامل

الذي لا يعير الأشياء أهمية

سوى شكلها البدائي الصريح

قالت المرأة:

أنا التي أعطيت السعادة جوهرها الأبدی

من خلال أنثوتي وشهوتي الأنيسة كالجنة

فهي خيليتي وسحري الذي لم يهك لغزّه أحد بعدُ

قالت السعادة ضاحكة:

لست أفهمي لأعرفني

منذ أن بدأت الترحال الطويل

كالكلم في أيد مجهول

فأوست جديد

خاطفو الطائرات من جميع الأديان والجنسيات

ليس لديهم من هدف سوى زرع الرعب

في أحلام البشر والحمامات الشاردة

بينما أصحاب الملايين في كل مكان من العالم

وتسعين، تمت في بعضها الى هذا المستوى

التعبيري الجاد والمعبر، بينما العمل الاخير، يأخذ مسافة واضحة بين الموضوع والفوتوغرافي، ربما لأن الوجوه التي التقطها بوقلوش لا ترقى الى ما يختزنه في تصوره، انه لا تحمل قوة تعبيرية تجعله يتعب نفسه في تتبع حركاتها المعيرة، وفي هذا الاطار، لا يكون الفوتوغرافي دائما مطالبا بالناقظ لقطات مشحونة بحركات حيوية «مفترضة»، ولا أنل على ذلك، من اليوم خاص بفناني الجاز من انجاز الفوتوغرافي الامريكي المختص في هذا النوع من الصور: ويليام كلاستون، مع اعتماده على فضاءات طبيعية، الف فنانون الجاز ارتدادها، مما يجعل منها امكان ساهمت في صقل مواهبهم وبناء شخصياتهم، اما بالنسبة لفوتوغرافي ينتمي الى مناطقنا الجغرافية، فانه لا يمكن على وجه العموم -تأمل مناسبات قيمية بانتاج احسن مما انتج.

ولأن الفوتوغرافي مدرك لجملة عوائق موضوعية وفنية، فان التركيز الآخر والاساس، انصب على مستوى اخراج الصور. فقبل التامل في مكونات الصور، يثير الابيض والاسود عين المتلقي، بما يعنيه ذلك من تحكم في مستوى الضوء، دون ان يجعل من هذا الجاز محوريا. يجعل من الموضوع يأتي في مرتبة ثانوية، خصوصا اذا كانت المشاهدة ليلا رغم انعكاس الضوء على زجاج اللوحات، من جهة اخرى، يختار بوقلوش زاوية عامة من اعلى تصب اهتمامها على فضاء معماري اصيل، يحاول من خلالها ان يعزج بين فنن يكمل الاول الآخر رغم تمايزهما او عندما ينتقل الى فضاء عام (شارع القنابل)، حيث لقطة لجموعة من فن السماع تطرب جمهورا في الشارع العمومي، وخلفهم نافورة ماء مزينة بالفيسفاسا.

انتقال من فن الجاز، الى فن السماع الى كناوة، فيما يضيء «كشكولا» فوتوغرافي على مستوى الجودة الفنية، ربما يرجع سبب ذلك الى حصر فضاء التقاط الصور، رغم مساحولة عزوز بوقلوش في تنويع زوايا اللقطات، وربما لأن المجال يفتقر تراكما نوعيا في العازقين والغنّين، والذين لهم تمرس فني واحترافي بالموسيقى التي يمارسونها.

وبالتالي، لا يمكن مطالبة الفوتوغرافي باكثُر مما انجزه.

■ من 8 تشرين الثاني (نوفمبر) الى 7 كانون الاول (ديسمبر) 2002 بالمعهد الفرنسي بمدينة الرباط.

■ انه ليس الاحتكاك الاول للفوتوغرافي عزوز بوقلوش بعالم فن الجاز. فقد سبق له ان عرض سابقا بالرباط عن نفس الموضوع سنة ثمان وتسعين بمعهد غوته، بما يعنيه ذلك من تعرضه لانتقادات سباعين بعض سماته في معرضه الاخير.

فما زالت بعض صوره السابقة حاضرة، وباللص لاحدهم يعزف على آلة الساكسفون، ووجنتاه المنفتحتان اثناء العزف، وفي عمله الاخير، فإنه اضاف اضافة فنية من حيث اعتماده على لقطات يمكن وسميها بالهادئة، إذ يبدو انه يأخذ زمتا محمدا، او لحظة «هادئة» لا تهتم كثيرا بآثارة عنصر الحيوية والحركة التي الفناها عند عازقي الجاز. فهل هذا يعني ان التجريبية قد نضجت، وبالتالي لم يعد الفوتوغرافي يهتم بما يمكن ان يخبر اعجاب المتلقي، بقدر ما يهتم بالدرجة الاولى، نقل حالات نفسية تعرف مدا وجزرا عند العازف حسب ظروف واجواء العزف الفني؟ ام ان الامر يتعلق فقط بالناقظ صور للجاز؟

قد يفرض التصور الاخير نفسه، نظرا لأن الفوتوغرافي لم يكتف هذه المرة بالجاز لوحده، بل انه اضاف لقطات اخرى لفنون تتواصل مع الجاز مثلا كفن كناوة، واخرى تتقاطع معه كفن السماع، ومن حيث الاشغال على هذه الحاور الثلاثة، يمكن ان نلاحظ توسط الجاز بين كناوة وفن السماع، انطلاقا من الحركة التي طبع بها بوقلوش فن كناوة بالتركيز على مجموعة «بابوق»، وهو احد افراد مجموعة «جيل جياللة»، وتعابير وجهه عناصر مساعدة للفوتوغرافي في انجاز عمله، وبين فن السماع الذي يرتبط بتعبيرية الوجود تماشيا مع حالة الخشوع والسكون التي تبدو على اصحابه، شعر الجاز الذي يمتزج بكل انواع التعابير الجسدية والنفسية عند افراده، ورغم ذلك، فهناك قاسم مشترك بين هذه التيمات رغم اختلاف الآلات الموظفة لديها وطريقة عزف الافراد، من حيث الوضع الذي يوجد فيه الفوتوغرافي، تماشيا مع طبيعة الموسيقى والحركة، او دونها على الخشبية، فعازفو موسيقى الجاز، مشهورون بحركات تعبيرية وايقاعية متميزة وموزونة، وانسجامهم مع الاكمان، يوفّر متعة اضافية للبصير، وضور بعضهم تنقل بصدق حالة توحدهم مع الموسيقى أثناء العزف، وذلك العرق «الفضي» الذي يطبع وجوههم، واعمال عزوز بوقلوش سنة ثمان

دور الشيرير من الادوار المهمة في حياته المهنية

علي منيمنة: افتخر بأدوارى الصغيرة قبل الكبيرة

بيروت - «القدس العربي»:

يؤدي الفنان علي منيمنة دور البطولة في مسلسل «دخان ومطر» انه الشاب «زاهي» المتعلق من قيود المجتمع، السائر بكنيته في الطريق المؤدي الى الجريمة والنشر. في «دخان ومطر» تقرأ في الجيتريك «كي لا تتكرر المأساة وتبكي الأمهات»، والسبب في تركيز الكاتب على هذه الجملة يعود لكون «زاهي» كغزواً إضافة إلى والدته ويعتبران من ضحايا الحرب والفتان الذي مارسه الميليشيات في تلك الحقبة من تاريخ لبنان. علي منيمنة يؤدي دور الشيرير بدرجة لا يأبس بها من الجودة، ويعتبر هذا الدور من الأدوار المهمة في حياته المهنية، خاصة وأنه يتابعه على الشاشة بلذة المتفرج. مع الممثل علي منيمنة كان هذا الحوار الذي انطلق من تأكيده ان نموذج الشبان الثائنين في دور الشر والرذيلة في مسلسل «دخان ومطر» موجود في كل زمان ومكان وربما كان للحرب دورها في تفاقم اوضاع بعضهم ودعمهم دفعا الى احضان الرذيلة.

يتابع علي منيمنة: اني من سكان بيروت وامضي بعض الوقت في مراقبة العديد من الحالات الانسانية التي التقياها في الشارع، ويمكنني التأكيد ان نموذج «زاهي» موجود فيها الكثير من الزوايا والمفارق التي تتجود فيها الشبان الذين لا عمل لهم، ولا مهمة دراسية يتابعونها.

كانت تصعد ان المسلسل برمته قصة مستقلة من واقع الحياة مع اننا نلمس بعض الامتعول في فواصل منه؟

المسلسل والفقير لا يستند الى الخيال الا بهدف خدمة المفاصل الدرامية الامر الذي يحتم تكبير وتصغير بعض الاحداث، على سبيل المثال فكرة خطف ابنة الفوض في

الخطا القليلة التي حدثت.. واكد بان الهم الاكبر والاول هو تقديم سيرة الشعراوي منذ فولته مرورا بمرحلة صباه حيث ولد في اسرة بسيطة تعيش على الكفاف وحاولنا منذ خلال هذا المسلسل التسلل الى مناطق علاقة الشعراوي باسرتة وعلاقاته الخاصة ومواقفه السياسية والاجتماعية. واعتبر حسن يوسف ان حياة الشعراوي تحتاج الى عدة مسلسلات لطرح المزيد من المواقف الكبيرة في حياة الشعراوي واكد عن رضائه على المسلسل باعتباره خطوة اولى للاقاء الضوء على هذا العالم الكبير والفقيه الذي سحر الناس بتفسيره للقرآن والاحاديث.

تزداد ان اسرة الشعراوي في طليق وقت المسلسل واعترضت على بعض النقاط الجوهرية فيه؟

كل الاحداث التي تناولها المسلسل حدثت بالفعل في حياة الشعراوي ونحن اخذناها من اسرته وبن محبيه ولما ميده وما كتب عنه في الصحف والجلات والذريات لذلك فلا توجد اي واقعة او موقف ما من خيالنا، لكن بعض الشخصيات لم تقدمها باسمائها الحقيقية مثل شخصية اللص الذي سرق الشعراوي مثلا.. وقد قمنا باختصار بعض الشخصيات الاخرى في شخصية واحدة مثل شخصيات الفنان الثائبات اختصرناها في

حتى اصبح اماما.. اعترف ايضا ان حياة الشعراوي مليئة بقصص عظيمة وتحياج الى بلاتحفة فقط ومن الصعب ان اسجل خلالها قصة حياة الشعراوي كلها.

ما رايت في أداء الممثل صبا احمد الشافعي الذي جسدت فترة صبا الشيخ الشعراوي؟

فنان ممتاز واثق له مستقبل كبير..

امام الدعوة في سلور.. ماذا تقول عنه؟

مسلسل محترم يليق الضوء على الداعية الراحل متولي الشعراوي والحمد لله انني وفتت في تقديم علم من اعلانا ورزق من رحنونا الدينية على الشافعية الصغرى لهذا لعلم الناس والاجيال القادمة على قيمة والانسانية ايضا.

بماذا تقدر تكريم كلية الاعلام لاسرة المسلسل؟

اعتراف صريح بقيمة هذا العمل ورسالة واضعة ان العمل الجاد والجيد لا يختلف عليه اثنان بل دليل ان اسرة «امام الدعوة» تلقى اكثر من 12 دعوة شخصية لتكريمها اطالها وحسن وقتها لتلبية كل هذه الدعوات.

وماذا تقول امام الدعوة؟

ارهنقني كثيرا في هذا العمل ومع ذلك حتى اصبح اماما.. اعترف ايضا ان حياة الشعراوي مليئة بقصص عظيمة وتحياج الى بلاتحفة فقط ومن الصعب ان اسجل خلالها قصة حياة الشعراوي كلها.

ما رايت في أداء الممثل صبا احمد الشافعي الذي جسدت فترة صبا الشيخ الشعراوي؟

فنان ممتاز واثق له مستقبل كبير..

امام الدعوة في سلور.. ماذا تقول عنه؟

مسلسل محترم يليق الضوء على الداعية الراحل متولي الشعراوي والحمد لله انني وفتت في تقديم علم من اعلانا ورزق من رحنونا الدينية على الشافعية الصغرى لهذا لعلم الناس والاجيال القادمة على قيمة والانسانية ايضا.

بماذا تقدر تكريم كلية الاعلام لاسرة المسلسل؟

اعتراف صريح بقيمة هذا العمل ورسالة واضعة ان العمل الجاد والجيد لا يختلف عليه اثنان بل دليل ان اسرة «امام الدعوة» تلقى اكثر من 12 دعوة شخصية لتكريمها اطالها وحسن وقتها لتلبية كل هذه الدعوات.

وماذا تقول امام الدعوة؟

ارهنقني كثيرا في هذا العمل ومع ذلك حتى اصبح اماما.. اعترف ايضا ان حياة الشعراوي مليئة بقصص عظيمة وتحياج الى بلاتحفة فقط ومن الصعب ان اسجل خلالها قصة حياة الشعراوي كلها.

اشتهرت بتحررها على تخوم مجتمع قبلي محافظ: بعد سنوات من الاهمال طنجة تجذب الانظار من جديد

طنجة - المغرب

- من سوزان ليني:

بول بولوز، الامريكى الذي اقام ردها من الزمن في طنجة وكتب فيها روايته «The Sheltering Sky» ووضع مدينة الخطيئة واللوه هده على الخريطة، حل منذ زمن بعيد.

ياولز احب في المدينة نساء نساءها وموسيقاها الشعبية واشهر سلعاها: الحشيشة «الماريجوانا».

والا ان المنطقة الدولية السابقة هذه التي اشتهرت بالبخرات والجنس العرسي واللوه غير البرى على تخوم مجتمعها القبلي المحافظ وشديد انبساطه بتراثه الاسلامي، تسيروا الى الامام.

الابنية السكنية والقصور تنبت مثل الفطر على سفوح التلال التي كانت ترعى فيها المشايخ، فيما تنتج الصناع في المناطق الحرة الالبسة والسلع الكهرتائية لتصديرها شمالا الى اوروبا.

ثمة اسباب عديدة لازدهار الجديد الذي تشهده طنجة التي هي احدى اقدم المدن الافريقية المأهولة بصورة متواصلة وقربها الى اوروبا، وازدهار وجود الملك محمد السادس، المعامل البالغ من العمر 38 عاما والذي اعلى العرش المغربي في 30 تموز (يوليو) 1999.

بعكس والده الراحل الملك الحسن الثاني الذي كان يكن ربية وكراهية شديدين تجاه قبائل البربر الشمالية المستقلة والتي قضى على ترمدها عندما كان لا يزال وليا للعهد في العام 1958، افضى محمد السادس فصول الصيف في طنجة مع جدته مستمتعا بنسائم البحر وشمطاته الجميلة والحياة الرياضية بعيدا عن الرسيميات والبروتوكولات الخائفة في البلاط الملكي.

وبعد السنة اخذ الحسن السادس طنجة

الشرطة من قبل «زاهي» ورفاقه، فهي مجنونة لخدمة النص، مع العلم ان الفكرة في حد ذاتها ممكنة حتى وان كنا في ظروف السلم الاهلي.

انت تؤدي شخصية الشيرير الغامر ان نراك ورفايق تقومون بخطوات غير محسوبة بدقة هل هذا امر مقصود؟

يمكن وصف زاهي بانه شرير عفوي وغير محترف لذلك لا تلمس انه ورفاقه يقدرون خطواتهم خبير تقدير.. لا بل انهم يقومون بتصرفات غير محسوبة بدقة وليس لديهم اي نوع من انواع الحذر، لكن بالطبع يبقى زاهي متفوقا على الجميع بكيفية الشر التي يختارونها، خاصة وأنه استهوى فعل الشر.

هل تبحث عن نماذج واقعية ومن الحياة للشخصية التي تريد تبسيطها؟

عندما يبحث الممثل عن نموذج انساني حي للشخصية التي يريد تجسيدها ويستفيد من هذا النموذج الى الحد الاقصى فهو بريء يمكن من ان يتحرك على حضوره الفني بصفة التتبع الضرورية جدا واليق في التكرار.. كما سبق وقلت ان زاهي ورفاقه هم نموذج لعشرات بل مئات الشبان المنتشرين على طرقات المدن اللبنانية التي عادة ما تختبئ فيها الحالات الاجتماعية التي تحتاج الى العناية والرياعة قبل ان تتفاقم وتصبح وبالا على الوطن.

هل تحب علي منيمنة عندما تتفرج على اداءه؟

اراقبه بدقة باكثر من عين، منها عين المتفرج، وعين الناقد وعين الممثل الذي عليه ان يتابع الطريق باقل الاخطاء الممكنة. لا افرح كثيرا لرؤية علي منيمنة على الشاشة، لكني مع «دخان ومطر» تجديني استمتع بمتابعته، فيقر ما تعينني دور زاهي بقر ما جديني اقول انه محطة في حياتي المهنية، احببت «دخان ومطر» بشكل عام واعتبر ان مزيدا من السخاء في الانتاج من شأنه ان يدفع الدراما اللبنانية خطوات لا يأس بها الى الامام، لكن الملاحظ ان الانتاج في هذا البلد مكبل بتقيود من الضوف اذ هو يخشى الغامرة، ويرغب بمباراة محسوبة بدقة.

منذ عامين وانت في مسيرة تزداد رسوخا في ادوار البطولة.. ماذا تقول عن مسيرتك الفنية وجاريك التي ادت بك الى هنا؟

اكبر على اعود الى رحلتي التي بدأت مع التمثيل صدفة عبر خشية المسرح حيث اديت دورا في مسرحية «الهلافت» في الجامعة

البنانية الامريكية وكانت من اخراج الاستاذة في الجامعة عليا الخالدي، مع هذه المسرحية اطلعت لانه يجمع على كيفية تركيب الشخصية المسرحية، وكبرت السبحة بحيث صرت اخضع كل الشخصيات التي تسند الي سواء كانت صغيرة ام كبيرة، مسرحية ام تلفزيونية للتشريح والدراسة الى درجة تصبح علاقتي بها وثيقة جدا، ومن ثم امتكن من ادائها بشكل جيد.

هل الشتاء الماضي تابعتها حضورك في مسلسل كوميدي هو «بنات عماتي وبنتي وانا» ماذا اعطيت هذا الدور من تجارحك الصغيرة والكبيرة؟

هذا المسلسل كان من الاعمال المحببة الى قلبي خاصة وانه وجد الكثير من الاعجاب لدى المشاهدين لانه يجمع خلفه الظل والواقعية، كما ان ابطاله جميعا كانوا في حال انسجام كبير مع الادوار التي اسندت اليهم.. «بنات عماتي» كنا نطرب لاقته تصويره وكذلك اثناء مشاهدته، لكونه عملا مريحا للنفس من عناء يوم عمل طويل ومن شتى المشكلات الموجودة في الحياة.. في مسلسل «بنات عماتي» كنت سعيدا جدا بنص الكاتبة منى طابع المرز والحوي والبعيد عن الحشو.

عندما تستعد مسيرتك الصغيرة نسبيا في التمثيل ماذا تقول؟

كما قلت اما مسيرة صغيرة لكني تمكنت خلالها من تجميع كم من التجارب التي تراكمت لتكون على منيمنة الساهلي الذي تتابعونه على الشاشة في دور «زاهي»، وفي هذا السياق اقول بصدق اني افتخر بادوارى الصغيرة قبل ادوار البطولة التي وصلت اليها لانها هي التي صنعتني كممثل.. وحتى ان اديت ادوار الصعبة فلا شيء يمنع من ان اقدم دورا صغيرا ومؤثرا في اي عمل يعرض علي.

من ترى ان عملا دراميا معينا كان له الاثر في تقديمي بشكل افضل للمخرجين الذين رشحك لادوار البطولة؟

الدرامية كان في «قد اكون انا، للمخرج وعد علامة والكاتبة تاديا لجمعة، وبوها تم اسناد شخصية الاحامي لي، خشيت من الدور خاصة والتي كتبت صغير السن وقد لا اكون مقنعا في هذا الدور.. الا ان الراحل الكبير رشيد علامة توقع لي النجاح، وانا من جهتي اردت ان اكون على قدر هذه الثقة فاشققت على الدور في الشكل والمضمون وحقق النجاح.. ومن ثم تولت الاعمال التي اديت فيها ادوارا متنوعة.

يرد على منتقديه بعد تكريمه في كلية الاعلام ومنحه درع الكلية

حسن يوسف: أخذت تاريخ الشعراوي من اسرته وتلاميذه.. فلماذا يغضب الورثة؟

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

كرمت كلية الاعلام جامعة القاهرة اسرة مسلسل «امام الدعوة» بطولة حسن يوسف وغاف شعيب احمد الشافعي ومثلان سلامة ومحمد عبد الجواد والمؤلف بهاء الدين ابراهيم والمخرج مصطفى النشل وسلمت درع الكلية الى الفنان حسن يوسف الذي تحدث في الندوة التي اقامتها الكلية عن مسلسل امام الدعوة.. واكد على سعاداته بهذا المسلسل وظهوره في النور باعتباره ان الشيخ الشعراوي يمثل قيمة وقامة دينية وانشائية ليس في مصر وحدها ولكن في المنطقة العربية، حسن يوسف اعترف بغضب الشيخ الشعراوي عليه خلال رحلته الامامية منذ اكثر من 15 عاما.. واكد بانه بصدق تقديم رموز الدين الامجري على الشاشات وأنه يستبعد حاليا لقراءة سيناريو عن العالم الجليل الراحل عبد العظيم محمود احد الدعاة الكبار في مجال الفقه والتفسير، بعد انتهاء الندوة التي استغرقت ساعتين اكد الفنان حسن يوسف «القدس العربي» على حرصه بتقديم شخصية امام الدعوة الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي بصرف الفوض عن بعض

اشتهرت بتحررها على تخوم مجتمع قبلي محافظ: بعد سنوات من الاهمال طنجة تجذب الانظار من جديد

طنجة - المغرب

- من سوزان ليني:

بول بولوز، الامريكى الذي اقام ردها من الزمن في طنجة وكتب فيها روايته «The Sheltering Sky» ووضع مدينة الخطيئة واللوه هده على الخريطة، حل منذ زمن بعيد.

ياولز احب في المدينة نساء نساءها وموسيقاها الشعبية واشهر سلعاها: الحشيشة «الماريجوانا».

والا ان المنطقة الدولية السابقة هذه التي اشتهرت بالبخرات والجنس العرسي واللوه غير البرى على تخوم مجتمعها القبلي المحافظ وشديد انبساطه بتراثه الاسلامي، تسيروا الى الامام.

الابنية السكنية والقصور تنبت مثل الفطر على سفوح التلال التي كانت ترعى فيها المشايخ، فيما تنتج الصناع في المناطق الحرة الالبسة والسلع الكهرتائية لتصديرها شمالا الى اوروبا.

ثمة اسباب عديدة لازدهار الجديد الذي تشهده طنجة التي هي احدى اقدم المدن الافريقية المأهولة بصورة متواصلة وقربها الى اوروبا، وازدهار وجود الملك محمد السادس، المعامل البالغ من العمر 38 عاما والذي اعلى العرش المغربي في 30 تموز (يوليو) 1999.

بعكس والده الراحل الملك الحسن الثاني الذي كان يكن ربية وكراهية شديدين تجاه قبائل البربر الشمالية المستقلة والتي قضى على ترمدها عندما كان لا يزال وليا للعهد في العام 1958، افضى محمد السادس فصول الصيف في طنجة مع جدته مستمتعا بنسائم البحر وشمطاته الجميلة والحياة الرياضية بعيدا عن الرسيميات والبروتوكولات الخائفة في البلاط الملكي.

وبعد السنة اخذ الحسن السادس طنجة



علي منيمنة في لقطة من مسلسل «دخان ومطر» (القدس العربي)

لكني الى الان اعتبر ان الخبرة الاهم يجنيها الممثل من المسرح قبل التلفزيون.

لا جديد سوى الانتهاء من تصوير سداسية «كلها مالحة» مع الكاتب شركي

التفتحة زهرة مرعي

فانا سعيد جدا لوقوفي امام الكاميرا لتجسيد شخصية من احب الشخصيات الى قلبي.. والحمد لله انني وفتت في تقديم هذا العمل الذي اعتبره من احب الاعمال التي وجدت وجودا في نظرائه لحسن الشديدي للشيخ الشعراوي في حياته وبعد مماته، بصورة تدريجية.

ولا يزال النفوذ الاسباني قويا في طنجة وفي شمال المغرب من العربية والفرنسية هما اللغتان الرسميتان، والزهة التقليدية في العصر، او «بازويزو» الدرجة في المدن والقرى اكوام من الحشيشات وحببت حيث نساء ريفيات يعتمرن قبعات القش الواسعة باقات الغنات الخضراء الفواحة التي توضع في اكواب الشاي التي لا تحصى والتي تستهلك في ساعات الدردشة في مقاهي المدينة.

ورغم عدم توفر ارقام يمكن الركوز اليها، يعتقد ان اموال صادرات الحشيشية وبالاتي المارويان المحظورة في اوروبا هي التي تحذي حركة العمار المزدخرة في طنجة وتشجع على الاسانية والمسرحيات الفرنسية والابخر من العديد من المناطق العربية الى منازل طنجة. وقد افتتحت شركة مناخر «مرجان» في

اشتهرت بتحررها على تخوم مجتمع قبلي محافظ: بعد سنوات من الاهمال طنجة تجذب الانظار من جديد

طنجة - المغرب

- من سوزان ليني:

بول بولوز، الامريكى الذي اقام ردها من الزمن في طنجة وكتب فيها روايته «The Sheltering Sky» ووضع مدينة الخطيئة واللوه هده على الخريطة، حل منذ زمن بعيد.

ياولز احب في المدينة نساء نساءها وموسيقاها الشعبية واشهر سلعاها: الحشيشة «الماريجوانا».

والا ان المنطقة الدولية السابقة هذه التي اشتهرت بالبخرات والجنس العرسي واللوه غير البرى على تخوم مجتمعها القبلي المحافظ وشديد انبساطه بتراثه الاسلامي، تسيروا الى الامام.

الابنية السكنية والقصور تنبت مثل الفطر على سفوح التلال التي كانت ترعى فيها المشايخ، فيما تنتج الصناع في المناطق الحرة الالبسة والسلع الكهرتائية لتصديرها شمالا الى اوروبا.

ثمة اسباب عديدة لازدهار الجديد الذي تشهده طنجة التي هي احدى اقدم المدن الافريقية المأهولة بصورة متواصلة وقربها الى اوروبا، وازدهار وجود الملك محمد السادس، المعامل البالغ من العمر 38 عاما والذي اعلى العرش المغربي في 30 تموز (يوليو) 1999.

بعكس والده الراحل الملك الحسن الثاني الذي كان يكن ربية وكراهية شديدين تجاه قبائل البربر الشمالية المستقلة والتي قضى على ترمدها عندما كان لا يزال وليا للعهد في العام 1958، افضى محمد السادس فصول الصيف في طنجة مع جدته مستمتعا بنسائم البحر وشمطاته الجميلة والحياة الرياضية بعيدا عن الرسيميات والبروتوكولات الخائفة في البلاط الملكي.

وبعد السنة اخذ الحسن السادس طنجة

فضائيات

كتاب الخراب والتدمير.. على الطريق الى الهاوية

د. عماد عبد الرزاق*

برنامج بانوراما على قناة بي بي سي 2، خصص حلقة الاخيرة لتحقيق تلفزيوني في ذكرى مرور خمس سنوات على مذبحه الاقصر، في السابع عشر من نوفمبر عام 1997، التي ارتكبتها جماعة باسم «كتاب الخراب والتدمير» تعمل تحت مظلة الجماعة الاسلامية، كما جاء في البرنامج، البرنامج يزعم صانعوهم ان هدفه كان محاولة العثور على اجابات حول كيف ولماذا وقعت المذبحة، وذلك من خلال تتبع محاولات عدد من اهالي الضحايا الذين سقطوا في تلك المذبحة، وتحديد مجموعة تضم اهالي من بريطانيا ومن اليابان ومن هولندا، قدمهم لنا البرنامج من خلال لمحات سريعة عن حياتهم في بلدانهم، ماذا يفعلون وكيف تلقوا خبر مصرع اقاربهم، ثم راقبهم البرنامج في رحلة الى مصر بحثا عن الاجابات، قالوا هم ان احد اهدافها الرئيسية كان الاطلاع على التقرير الحكومي الرسمي الذي اعدهت الجهات المصرية وتضمن نتائج التحقيق حول كيف ولماذا وقعت المذبحة، وهو التقرير الذي ذكر البرنامج انه لم ينشر حتى الان.

تضمن البرنامج لقاءات اهالي الضحايا مع مسؤول في وزارة الداخلية برتبة لواء، ومسؤول آخر عبر عن حزنه واسفه بالتبانية عن وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي، واخيرا اللقاء الهزلة مع محافظ الاقصر (الواء...) الذي كما قال البرنامج، مضى يحاضر الضيوف بايتامسة عريضة ارتمست على وجهه، لمدة نصف ساعة عن ما قامت وتقوم به الحكومة من اصلاحات في المحافظة مثل استصلاح ألف فدان، وتشجيع الاهالي وتحفيز المواطنين وبناء خذ وتشجيع ذاك الخ الخ الخ... .. كان واضحا ان ما شهدناه في هذا اللقاء كان نموذجا لا يحتذى لحوار الطرشان. سيادة اللواء الوزير المحافظ لم يكن يخاطب الضيوف بقدر ما انه تخيل انها فرصة للدعاية للاجتهات كمحافظ وهو على وعى تام بان هذه الخطبة الصمماء تستل من الى من يهيمه الامر على رأس السلطة في مصر، وعلى هذا ينصب كل اهتمامه لان فيه الضمان الاكيد بالبقاء في منصبه مظلما ان امكنا، وكانت الطامة الكبرى حين فهم اهالي الضحايا من خلال المترجم ان سيادة الوزير المحافظ ليس مهتما بمسئلتهم، فعربوا عن ضجرهم والحوار في الاسئلة، فجاءت اجابات سيادة اللواء الوزير المحافظ شافية وافية، دون ان تفارق الابتسامة وجهه، وقال «اخنا هنا في مصر لا حد بيومت بصرف النظر عن ديانتة او جنسيته بنقول ربنا عايز كده.. امله جه. هو فيه اي حد في العالم يقدر يغير امله ولو ثانية واحدة و جزء على مليون من الثانية»، وهكذا افحم الوزير المحافظ زواره المتكلمين الذين جاءوا بحثا عن شرح لماذا اختطف الموت ارواح ذويهم على هذا النحو العبيث المرائي، وهنا احتج اخو ضحية من هاليباكس- إنجلترا، قائلا «ما تقوله ان موتهم كان قدرا، وهذا في رأيي ليس سوى عنده» (وهو بالطبع كذلك، لكنه عنذ ارقب من الذنب).

أشار البرنامج في إطار سرده للأحداث ان كل من وزير الداخلية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نتحمل بالطبع مسؤولية ما حدث، لاننا اخذنا الأمن كمسألة مسلم بها، لكن تحمل المسؤولية يعني تبعات في سبيل الل مثل لا الضحية ومدير الأمن (في المحافظة تقريبا) تمت اقالمتها بعد المذبحة مباشرة، لكن الخط الرسمي في التعامل مع المسألة تلخص في التفتيح من وقعها بالقول ان ما وقع في الاقصر يمكن ان يقع في أي مكان من العالم، حتى لندن نفسها (ما هو الاإرهاب في كل مكان في العالم ومشي عندنا بس، في لندن وباريس والسند والهند وبيلا تركب الاقوال جمهورية الرأق الواق، وكلنا في الهم الاإرهابي سوا سوا) هذا هو في رأينا لب القضية وجوهرا، والطامة الكبرى في ذلك المرض المتخشي في الطريقة البيروقراطية المتحدرة في الحكومات السنية لعظم بلدنا العربية وفي مقدمتها مصر، فاسئول المصري الذي استقبل اهالي الضحايا قال اننا نت



«بكرة في الشمس»: عشرون لوحة عن مصر في زمن قلق:

حكاية عن زمن الثورة واحزان الطرق.. والباشا يأكل الفول في «الفيشاوي» ويحلم

عرض وتقديم: ابراهيم درويش

موسم المشمش عادة قصير يأتي سريعا ويختفي، وللمشمش دلالة في التراث الشعبي، فهو بمثابة الزمن الجميل الذي تعلق عليه الاشياء والامال، و«بكرة بالمشمش» قد تحمل دلالة عن الشيء الذي لن يتحقق أو المستحيل، والمثل أو التعبير الشعبي هو عنوان، كتاب طريف صدر حديثا بطبعة خاصة في ماليزيا، لنانسة امريكية عاشت في مصر ناصر زمن تاجح الثورة ونهاية الملكية، قبل نصف قرن من الزمان.

الكتابة هي اليجا غوردون، حيث تقدم لوحة لمصر الثورة من عشرين جزءا وفيها استعدادات خاصة عن مصر التي عرفتها. اليجا كتبت عن مصر التي كانت تواجه مصيرا غامضا، وعن مرحلة هامة لا زالت آثارها واضحة علينا الى اليوم، فاليجا تستعيد اذن زمن صعود الزعيم الاسمر، المصري الاصيل، الرجل الذي حمل هموم المواطنين والفلاحين، امم القادة والاراضي الزراعية في مصر، جمعا عبدالناصر. ولان المرحلة التي كتبت عنها اليجا كانت مليئة بالاسئلة والترقب عن المستقبل، فقد جاء سردها او روايتها لاحداث بشكل استعادي، ورمزي، فهنا احداث وحكايات واماكن وشخصيات تتحرك في عالم واسع هو مصر الجديدة التي تخلصت من حكم الخديوي وعائلته، والملك فاروق الذي تحيي الكتابة السفسنية التي اقلته لنفاهه لروما، التي احترف فيها زيادة المقاهي والبارات والبيحت عن رفيق بعد ان فقد العرش والبلاد.

تعكس مذكرات، اليجا غوردون انطباعاتها الاولى عن الناس والبشر عن العالم الذي يتحرك في مدينة القاهرة مدينة الغبار والناس والعربيات، مدينة الازواج المعدنية، والبيروقراتيين والسجون، والاخوان المسلمين الذين يعلقون على المشائق، وتبدأ رحلة اليجا غوردون مع مصر الحديثة بحكاية عن الطلاق بين

الضباط الاحرار والاخوان المسلمين القوة الاسلامية التي دعمت الثورة، وهي لا تكتب عن خلفيات الصراع بين الطرفين ولا عن اسبابه ودور كل طرف فيه بقدر ما تكتب عن مشاهداته والشخصيات او الشخصية الرئيسية الذي لعبت دورا فيه.

هنا نعيدنا الكاتبة اليجا الى ايام الثورة الاولى حينما كانت في طورها الجنيني وكان هناك تخطيط، وعموض واحباط، والشباب الاسمر الذي قاد مصر، وكان اول شخص يحكم مصر من عهد الفرعنة يحاول بناء رؤية جديدة لمصر.

مع ناصر بالقطار

اليجا قابلت عبدالناصر كما تقول وسافرت معه الى الاسكندرية في رحلة بالقطار، والتقت له صورا، واجتمعت مع رموز العهد الجديد او شاهدهم في مؤتمرات صحافية، ودارت في شوارع القاهرة والاسكندرية، اليجا كانت في القاهرة في زمن الامل الذي ولد من حضن الثورة والاستعمار، الامل بالعهدي الجديد والثورة، ولكن الامل وعود العسكر ببناء بيت لكل مواطن وتجميل القاهرة واصلاح الاراضي تصادم مع تشوش في داخل العسكر، فهي وان لاحظت في مذكراتها التي تتناول خيفة مثل مياه النيل ولادة امل بمصر جديدة الا ان اللوحة الثانية تتحدث عن تعليق الاخوان المسلمين على اعداء المشائق حيث تتحدث عن حادثة المشيش التي اتهم فيها احد الاخوان المسلمين (محمود عبداللطيف) بمحاولة اغتيال ناصر، وفي لوحتها عن الاخوان وناصر تتحدث اليجا عن جمال سالم عضو مجلس قيادة الثورة الذي ترى انه كان مسؤولا عن تعليق الاخوان على حيا المشائق.

الذاكرة الشخصية للكاتبة واضحة في سطور الكتاب ولكن الذاكرة هنا بلا تفاصيل فهي معنية بتحديد صور ورموز وشعارات من زمن الثورة عن ضرورة عودة العسكر للثقات،

وعن الاصلاح المنقوص الذي لم يصل للفلاح الذي عانى في العهد الملكي والعهد الجديد، وعن وعود الثورة التي بدأت تتلبس بلبوس ميكافيلي جديد.

مقهي الفيشاوي

ومع ذلك فالكتابة التي تتحدث بنوع من العاطفية وتستبين وعي الماضي وتستعيد رموزه تقدم لنا لوحة جميلة عن مقهي الفيشاوي، مقهي الابداء والمثقفين والحائرين، في «الفيشاوي» الذي وصفه الكاتب تخطيط الصور والذكريات، وتخرج روائح الدخان بالقهوة التي تحمص وتخمر على نهار هادئة، وتبدو اليجا في هذه اللوحة معنية بماسح الاحذية الذي يبدو لها رمزا الكافي للثوم، وليس بعيدا عن الفيشاوي بنام الفراء حول مقام سيدنا الحسين يلتفتون السماء وينظرون للنجوم، وينتظرون الاذان من مسجد الالف عام الازهر. في داخل المقهي يجلس الشيخ واللايني تحت سقف الفيشاوي يطبلون القهوة «التركية» بانواعها «الضموطة» و «السادة» و «الزيادة»، وفي داخل هذه المساحة الصغيرة المتسامحة ينتظر الفيشاوي ظهور الصباح وحضور باعة الشمس وعرباتهم مشمش، بكرة في الشمس، الذي يحضر في موسم قصير، وفي داخل المقهي تنتظر زمن المشمش وتحلم بعالم جديد يدخل مترددا من خلال شقوق المقهي.

الفيشاوي يأكل الباشا صحن الفول، والحامي يسرح شعره الطويل للخلف امام الغنان يضع الاسس للوحدات. تتساءل الكاتبة هنا، او احد الجبال حكايتها عن السبب الذي يجعلنا، نحن المصريين نأكل الفول في زمن المشمش؟ وهنا تتحدث عن لون الفول الذي لا يختف عن الطين، الطعام المليء بالعافية والهناء ولكن لا طعم له، ام علينا ان نأكل الفول حتى يحل علينا المشمش ذو المذاق الحلوي؟

من بين الاسماء التي تذكرها اليجا عن العهد الماضي تخص شخصية جدلية مثيرة صارت رأس مصر بعد ناصر، انور السادات، الذي تصف تاريخه المليء بالتأمر والاغتيالات، وتتحدث في هذا السياق عن اغتيال امين عثمان، وترسم الكاتبة صورة خاصة للسادات التي تقول انه كان اخوانيا قبل ان تنزع الثورة عن نفسها عباءة الاخوان ولكنه ان يجلس على كرسي التحالف الاسلامي العالمي والمجلس الاسلامي الاعلى.

اليجا التي حضرت لمصر في شبابه بعد تخرجها من الجامعة في امريكا كانت واعية بالخلافات التي عصفت بمجلس قيادة الثورة خاصة بين نجيب وناصر، حيث تقول انه في 23 تموز (يوليو) 1955 لم يكن هناك اسم في مصر الا ناصر: ناصر مليون جنيه مصري انفلت للاحتفال بالاناسية.. ليس الا ناصر، حيث حل اسم ناصر محل محمد نجيب الذي ازاحت اللافتات التي تحمل اسمه وطلب من الاعلام تجنب ذكر الاسم، ولا احد يطالب باطلاق سراح نجيب الذي اغلقت عليه في بيت بعيدا هناك قرب النيل، تستعيد اليجا حوارا قصيرا مع الرئيس جمال عبدالناصر الذي رافقه في رحلة القطار من القاهرة للاسكندرية «يا ريس من

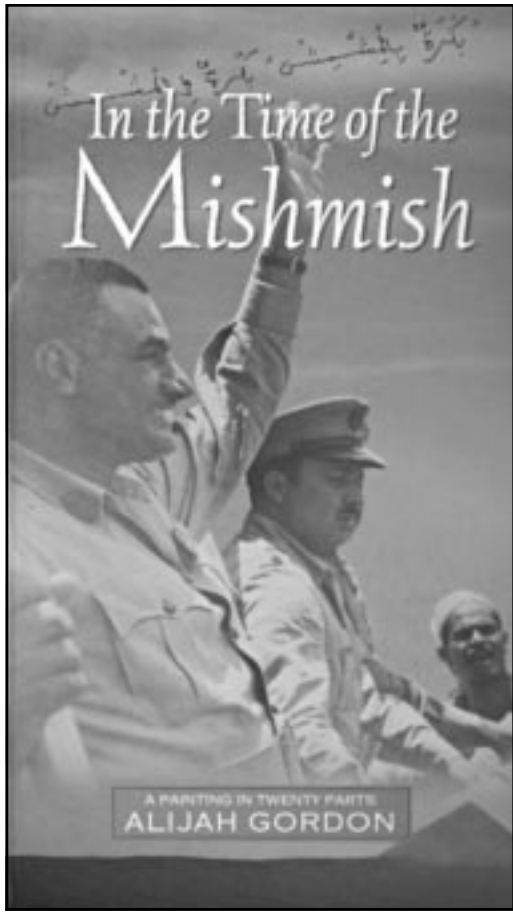
فصلك»، ولدهشة الرئيس الذي شاهد امراة امريكية تناديه بالعربية المصرية «تتكلم انت العربي ياستي»، «شويه يا ريس».. تتحرك صور الكتاب، او المذكرات، في معظم مناطق مصر، فهي تبدأ بالنيل، وتمر على القاهرة والاسكندرية وتعود الى النجوع والقرى الصغيرة والتجمعات المسيحية في نجع الصايغ و «سواجي» او الريفية في كفر صقر، ولا تنسى الكاتبة تذكيرنا بتاريخ مصر العظيمة في الماضي وانجازات الثورة الحالية في بناء صرح كبير هو «السد العالي» الذي جاء على غرار الاهرام وكل الاشياء العظيمة التي تركها لنا فرعون مصر القديمة.

كل الطرق تؤدي للقاهرة

الكتابة هنا مليئة بالمرارة والاحباط، فالفلاح الذي كان يبحث في رمز ناصر صورة عن نفسه وانتصاره الاكيد، اكتشف مثل غيره انه البيروقراط الجدد باعوا روحه وثرواته للقوى الاجنبية. ولهذا السبب وبعد استحضار كل رموز الامة المصرية، في محسواها الشعبي من «الجالية»، الى «الفلاح»، و«الجاموسة» تعود الكاتبة في نهاية كتابها لزمن المشمش الذي لم يحل بعد ضيفا على حياة المصريين. فهي تقرون بين فشل الثورة في احداث تغيير جذري في حياة المصريين وبين توق الشعب لزمن قادم هو زمن الحرية، وهو ما تعنيه الكاتبة هنا بزمن المشمش الذي سيحدث تغييرا في العالم ويحرر الانسان»، ولهذا الزمن التي تنوق اليه تتركس كتابها وعملها.

ولعل من اكثر الاوصاف مرارة هي تلك التي تصور حركة القرية للمدينة حاملة اليها كل خير وتعيم، وعودة العربات والجماليس فارغة لا تحمل شيئا لنوع الخير والبركة، النجوع والقرى والارياض والكفور، فالعربات القادمة من الريف ترسم كرنفالا من الاجراس الذي يملأ جو المدينة، «مصر، ام الدنيا» وكلها تصرخ في كورال واحد «احضرننا الطعام اليك... سيدتنا التأمم... الطعام احضرننا... انه الليل... احضرننا الطعام.. احضرننا الطعام للشوارع الحرمة» عربات تهيم بغير اتجاه واخرى مليئة بالعرمز تحمل ما هو طيب وجميل وصحي من الريف للقاهرة.. كل الطرق تؤدي للقاهرة.. وكل الاشياء تستهلك وتحول الى ذهب وقضة في القاهرة.. كل الاشياء تتناثر الى القاهرة ولكن ليس لكل للطرق والشوارع العديدة بالمرارة والتي تؤدي اليها». في لوحات الكتاب العشرين صورة عن مصر الحديثة برموزها المعذبة، وحسن الانتظار والحلم بعالم اجمل، وانتقاد للذين بشروا بالتغيير ثم اصبحوا اسرى السلطة والسياسة.

تفتتح اليجا كتابها باستشهاد من كتاب محمد نجيب «مصر مصر» عن حكاية مسمار جحا وبريطانيا، حيث يطالبها نياحة عن شعب مصر بالرجل واخذ متاعها من مصر ويناشدها بان لا تترك وراءها «مسمارا والا لاصيحنا اعداءك وللايد، ما يساعد على فهم الجو العام للوحات ان الكاتبة وضعت في نهاية الكتاب هوامش تحدثت عن الارضية التاريخية والفكرية لتلك الفترة، وهي اضاءة تساعد على فهم التذوق النفسي والعاطفي وراء هذه اللوحات.



عنوان الكتاب بالانكليزية:

In The Time of Mishmish
A Painting in Twenty Parts
By:
Alijah Gordon
Malaysia ` 2002



الكاتبة تتحدث مع فلاح مصري



قراءة ممكنة للمستحيل: أقصى اليسار في المغرب

نبش في الذاكرة.. وبحث عن تشوش الرفيق في ساحة الفعل والاعتقالات والاعترافات والهروب

عبد الله امعاشو*

ولقد توفيق الكتاب إلى حد بعيد، من وجهة نظري، في تقديم رؤية، مستوعبة ومتنصفة، عن شروط تكون اتجاهات «أقصى اليسار»، وتطورها، وعن أفكارها واختلافاتها، ثم عن أخطائها ومآلها. وأهم عامل ساعد على هذا التوفيق، التاريخي هو تناول الظاهرة في محيطها العام، التاريخي والاجتماعي والسياسي.

يسعى الكتاب، في قسمه الأول، إلى الوقوف على التفاعلات التاريخية والسياسية والاجتماعية التي أفرزت «أقصى اليسار»، وهو ما يمكن اعتباره مدخلا نظريا ضروريا قبل أية مقارنة، كيفما كان نوعها، لحركة سياسية، ولقد ركز الباحثان في مدخلهما على التكامل بين المعطيات الحية، التاريخية والاجتماعية، وبين المعطيات الذاتية السياسية والتنظيمية التي تصافرت في إنتاج الظاهرة.

في، من خلال هذه المقاربة، منتج طبيعي لمرحلة ما بعد الاستقلال في المغرب، وهي مرحلة مليئة بالأحداث والتفاعلات، سواء على المستوى الوطني أو العالمي، فالكتاب، بكل تركيز وتكميل، يوضح الآثار التي خلفها إجهاد المشروع الوطني الديمقراطي وسط جيل عريض من الشباب الذي أطرته الحركة الوطنية وغذت مخيلته بالفكر التحرري، وبأمال التقدم المستقل، وإمكان الثورة الوطنية الديمقراطية، إنها «الروح الثورية» التي شكلت «قودا جعل الجيل الجديد ممن يريد أن يواصل حرارة الأسس أناتها ضد المستعمر، النضال ضد أسباب التخلف والتأخر»

يضاف إلى هذا الجانب، الإحباط العام الذي

نجم عن هزيمة 1967، الذي حسم التردد النظري الذي كان يمور في عقل ووجدان الكثير من مناضلي الاتحاد الوطني وحزب التحرر والاشتراكية، وجعلهم يخارون «التحليق القصي عن السرب» بحثا عن فهم مغاير للواقع، وعن إمكانيات أخرى لتغييره. إن هؤلاء المناضلين «ضغوا بعد الهزيمة كل أرجلهم في ضفة «الخيار الثوري» الذي لا يرى في كل عمل سياسي نقاشواضي إلا نوعا من «الإصلاحية الرجعية» التي لا يرتجى منها شيء...» (ص، 22).

وهكذا فإن ما كان جنينا خلال سنوات 1962 و1965، أضحت تنظيمات وإطارات قائمة ومهيأة للفعل والتحرك الميداني على مشارف سنة 1969 ولقد وجدت هذه التنظيمات والإطارات الجينية في النموذج المركزي الليبني ملانا إيديولوجيا، سواء في بعدها وامتداداتها العالمية، أو في اختراقها للمشهد السياسي والثقافي العربي «القموي» نحو تيلور يسار جديد.

لقد رصد الكتاب، بشاعرية قلما نجدها في الكتابات السياسية من هذا النوع، البدايات الأولى لـ «أقصى اليسار في المغرب»، ففي المن الجامعية أساسا تشكلت الأنوية الأولى للتحري، وقد تنبع الباحثان هذا التكون «الخفي» الذي يطن باندية وجمعييات محلية، من مثل «نادي الوعي» و«الرابطة الفكرية» و «الشبيبة التقدمية المغربية»... وقد كان وراء هذه الدينامية الجماعية خلايا وحلقات تفنن الكتاب في ذكر كرونولوجيا تشكلها، ومسارات بعض قادتها وأعضائها الشيطيين، وجزئيات من نقاشاتها السياسية والإيديولوجية، ثم تقاربها مع بعضها وتنسيقها التنظيمي في أفق

خلق الجديد الذي اخترق الفضاءات الطلابية والتلاميذية.

لكن هذا التنسيق التنظيمي الحكم، واليقين الإيديولوجي الصارم، سرعان ما سيحده تناقض صارخ بين رؤيتين تنظيميتين لهما خلفياتهما السياسية والإيديولوجية، فالرؤية الأولى «تقول بضرورة بناء الأداة التنظيمية جماهيريا من أجل الوصول إلى مرحلة ثورة العمال والفلاحين.. والأخرى تقول بضرورة الانخراط في صف الشعب، والعمل بشكل متواز في الفعل النضالي وفي بناء الأداة التنظيمية...» (ص، 33). وهكذا بدأ الحديث عن المجموعة «أ» (23 آذار (مارس))، والمجموعة بـ (إلى الأمام)، والترتيب ليس أبجديا كما هو موضح في الكتاب.

لقد شكلت مرحلة السبعينات العصر الذهبي لحركة «أقصى اليسار»، ففي مقابل الأزمة الحاققة التي عاشها النظام (محاولتان انقلابيتان)، وفي جو حالة الاستثناء، سبكون للحركة دور بارز في الدينامية الجماعية والثقافية والنقابية التي عرفها المغرب في ذلك الوقت، ففي نيسان (أبريل) 1972 ستتأسس النقابة الوطنية للتلاميذ» التي ستكون لها أنوار كبيرة ليس فقط في تأطير التلاميذ، بل في التأثير على المجرىات السياسية، إلى جانب «الاتحاد الوطني لطلبة المغرب» الذي هيمن «أقصى اليسار» على أجهزته القيادية خلال مؤتمر الخامس عشر سنة 1973.

هذا المد سواجوه بقمع شرس طال كل الحركة التقدمية المغربية، سواء الاتحاد الوطني للقوات الشعبية التي حظرت بعد أحداث أزاو (مارس) 1973، أو الاتحاد الوطني لطلبة المغرب الذي عرف

نفس المصير.. ذلك سيدتطلب تقييما للوضع وطرق مواجهته، وهنا أيضا سيرز الاختلاف قويا بين مكونات «أقصى اليسار»، فمجموعة «23 مارس» ارتأت ضرورة التراجع التكتيكي أمام آلة القمع، وإعادة النظر في وسائل العمل ومخططاته، في الوقت الذي أكدت فيه «إلى الأمام» تشبثها «بمواصلة النهج السابق الذي يقول بالطلبيعة التكتيكية التي عصبتها التلاميذ والطلبة للوصول إلى الطليعة الاستراتيجية التي هي العمال...» (ص، 47). ويتجه الكتاب إلى توضيح كيف أن هذا الاختلاف سيسمح صيغح خلافا، وكيف أن الرفيق سيصبح مشوشا على الرفيق في ساحة الفعل والنضال. ثم بداية الاعتقالات والاعترافات والهروب، إلى تفكك التنظيمات.

إن من أهم الدوافع التي جعلت الباحثين يتجهان للنش في ذاكرة «أقصى اليسار في المغرب»، هي المضامين الإنسانية والكفاحية لهذه التجربة» (ص، 11)، ولذلك نجدتها يتعاطفان تارة مع توجه داخل الحركة، وتارة يتساءفان مع أشخاص يعينهم، وهذا ليس عيبا لأنه «ليس هناك قسراء بريئة»، بل إن القراءة المحاذرة والموجهة، أحيانا، بالأحكام المسبقة قد تكون أفيد في عملية الفهم» كما يقول غدامير.

ولعله نفس الهاجس الذي دفع الباحثين إلى إعطاء موقعهم من مختلف التوجهات المسجلة عبر مسارات الحركة. ومن خلال العنوان الفرعي يمكننا تلمس الموقف الذي كونه المؤلفان عن التجربة، حيث إنهما رغم إعجابهما بنيل «المقارعة» والواجبة، فإنهما يعتبرانها يائسة لأنها تواجه المستحيل. ويريان أنه كان يمكن لأحداث أن تأخذ

مسارات أكثر «واقعية»، خاصة وأنهما يعتبران ان «الحركة الاتحادية» كان يمكنها تقديم البدائل المرجوة، «لكن التاريخ لا يكتب بدلو...» (ص، 32). هذا الاتجاه هو ما أعطى للكتاب بعدا نقديا تقوى الجانب النقدي في الكتاب من خلال تخصيص القسم الثاني منه لحوارات مع مجموعة من مؤسسي الحركة والفاعلين البارزين فيها، والذين تناولوا تجربتهم وتجربة حركتهم بالمرجعة النقدية التي تفرضها المسافة الزمنية وما أنت إليه مجريات الساحة السياسية المغربية وما عرفته من تحولات، وما العيب في ذلك إذا كان كبار المثقفين والمؤرخين في العالم للشوعية، بتطبيقاتها الستالينية والماوية وامتداداتها التروتسكية، قد راجعوا مواقفهم وتظليلاتهم ومنظري اليسار و«يسار اليسار»، كما يسميه بورديو، أعادوا قراءة أفكاره الماركسية بناء على ما يعرفه العالم من ثورات جديدة..

إن أهم نقاط القوة في الكتاب، أنه لا يتناول الأحداث والوقائع في تسلسلها الكرونولوجي، بل يأخذها في تداخلاتها وتفاعلاتها، ما بين موقف وموقف مضاد، وفعل ورد فعل، مع التدخل، في كثير من الأحيان، لإعطاء موقف منها أو التمكن لو أن المسار كان مغايرا، وهو ما يضفي طابعا إنسانيا على هذه القراءة، ويجعلها متعاطفة، متحيزة ومنصفة، بعيدا عن تصنع الموضوعية الزائفة، أو «الجنني على التجربة وأبطالها».

* كاتب من المغرب

** صادر عن المركز الثقافي العربي / الدار البيضاء 2002.

بطولة انكلترا لكرة القدم كيلر يهدي ارسال نقطة ثمينة ومانشستر يواصل التقدم



لحظة من مباراة مانشستر يونايتد

هوتسبير جاره اللندني الذي يحتل المركز السابع في القائمة، ويحتل تشيلسي اللندني المركز الثالث بعد ان ارتفع رصيده الى 34 نقطة بعد تعالبه بهدف ثلثه مع ميدلسبره امام نحو 30 الف مشاهد، وصعد ايفرتون الى المركز الرابع برصيد 32 نقطة بعد ان فاز على ولاكبيرن روفرز بهدفين لهدف واحد، ويحتل ليفربول المركز الخامس برصيد 31 نقطة والتقى

الهدف الثاني للفريق الفائز بعد ذلك بدقيقتين. وفي الدقيقة 61 احرز سيسياستيان شوميل لاعب وست هام الهدف الثالث لمانشستر يونايتد عندما ارسل الكرة بطريق الخطأ الى داخل مرمي فريقه، بهذه النتيجة ارتفع رصيد مانشستر يونايتد الى 35 نقطة واصبح رصيده مساويا لرصيد ارسال حامل اللقب وصاحب الصدارة الذي سيلتقي غدا خارج ارضه مع توتنهام

البرازيلي سكولاري يتولى تدريب منتخب البرتغال

■ لشبونة- رويترز: وصل المدرب البرازيلي لويز فيليب سكولاري الى لشبونة ليتولى تدريب المنتخب البرتغالي الاول لكرة القدم معلنا ان هدفه هو الفوز بكأس الامم الاوروبية المقبلة التي تستضيفها البرتغال في عام 2004.

وقال سكولاري ان البرتغال لديها الاساس المطلوب للفوز باول بطولة دولية كبرى رغم خروجها المبكر والمهين من الدور الاول في نهائيات كأس العالم 2002 التي اقيمت في اليابان وكوريا الجنوبية وفازت بها البرازيل تحت قيادته.

وفي اشارة الى نفسه والى مساعده البرازيلي فلافيو تيكسييرا قال سكولاري في مؤتمر صحافي بثته الاذاعة والتلفزيون في البرتغال حيا على الهواء «لم نأت الى هنا لاداء عمل جيدا وحسب.. لقد جئنا لتحقيق هدف الشعب البرتغالي كله وهو الوصول لنهائي كأس الامم الاوروبية وتحقيق الفوز».

واضاف سكولاري انه سيبحث عن لاعبين الى جانب النجوم الحاليين مثل نجم ريال مدريد لويس فيجو وصانع العاب ميلانو روي كوستا لتشكيل منتخب للبرتغال واكد انه يبحث عن لاعبين ملتزمين لديهم رغبة جادة في الانضمام الى الفريق وتمثيل بلادهم. وسكولاري صاحب انجازات كبيرة في مجال التدريب كان اخرها قيادة المنتخب البرازيلي الذي اوشك على الخروج من التصفيات الى الفوز بكأس العالم 2002 بعد هزيمة نظيره الالماني بهدفين للاشياء في المباراة النهائية في مدينة يوكوهاما اليابانية في حزيران (يونيو) الماضي. وقاد سكولاري منتخب الكويت الى الفوز بكأس الخليج، كما قاد فريقا بالميراس وجريميو البرازيليين الى الفوز بكأس ليبرتادوراس لايطال امريكا الجنوبية في هذه اللعبة الشعبية.

فينابليس ينتقد نظام الانتقالات الجديد في كرة القدم

■ لندن- رويترز: انتقد تري فينابليس مدير فريق ليدز يونايتد الانكليزي لكرة القدم «نظام فرصة الانتقال» الجديد قائلا انه يؤخر فقط انتقال اللاعبين بين الاندية ولا يضع في اعتباره الاندية التي تعاني من عدد كبير من الاصابات.

وقال فينابليس لصحيفة نيوز اوف ذي وولك «ليس سرا انني اريد ضم واحتاج الى ضم لاعبين جدد للمساعدة في تحسين الامور في ليدز يونايتد. ولكن ليس غير مسموح لي بذلك الان بسبب نظام فرصة الانتقال الجديد السخيف الذي فرض على لعبتنا الحلية هذا الموسم».

يعني نظام فرصة الانتقال الذي طرحه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الاوروبي لكرة القدم في آذار (مارس) التزام الاندية بفترتين للانتقالات احدهما بين نهاية الموسم في ايار (مايو) وحتى 31 اغسطس اب والثانية بين الاول من كانون الثاني (يناير) و31 من الشهر نفسه.

ولكن فينابليس اعرب عن احباطه من هذا النظام عندما قال «سيتعين على الانتظار حتى الشهر المقبل قبل ان تتمكن من التعاقد مع دم جديد حتى على الرغم من انني احتاج الى ضم (وجوه جديدة) الى الفريق الان. «حسن اعتقد ان ليس صعبا خطأ. اعتقد ان غباء واضح. اين المنطق في هذا الوضع». واثني لا اشك في اننا نمر بوقت صعب في ليدز الان. واتحدى اي شخص ان يوضح لي الفوائد التي يحققها هذا النظام الجديد بشكل فعلي للعبتنا. لانني لا استطيع ان ارى فائدة واحدة».

مرسيليا يتصدر الدوري الفرنسي

■ باريس- رويترز: فاز مرسيليا على سيدان 2-1 ليتصدر دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم لأول مرة منذ ثلاثة اعوام. وتقدم مرسيليا بهدف سجله ماتويل دوس سانتوس عندما راوغ باتريك رينو حراس مرمي سيدان وسدد الكرة داخل مرماه في الدقيقة 39.

وسجل ابراهيم باكيوكا من ساحل العاج الهدف الثاني بعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني الا ان سيدان ضغط لتحسين النتيجة ونجح في تصغير الفارق عندما سجل هنري كامارا هدف سيدان في الدقيقة 68. وتصدر مرسيليا بذلك الدوري بفارق نقطة عن نيس الذي بإمكانه استعادة صدارة الدوري اذا فاز على بوردو.

وفاز سوشو امس على باستيا 2-0 صفر ليحافظ على سجله الخالي من الهزيمة على ارضه ويتقدم الى المركز السادس. وسجل مايكل باجي الهدف الاول في الدقيقة 16 واضاف بنوي بدرتي الهدف الثاني بعد 13 دقيقة. ويتصدر مرسيليا الدوري برصيد 34 نقطة من 19 مباراة يليه نيس برصيد 33 نقطة من 18 مباراة ثم اولمبيك ليون برصيد 31 نقطة.

بنفيكا يقلص الفارق الى نقطة واحدة وهزيمة ثانية لحامل لقب بطولة البرتغال

■ لشبونة- أفت ب: قلص بنفيكا الفارق بينه وبين غريمه التقليدي بورتو المتصدر الى نقطة واحدة بعد فوزه على بيلينسيش بهدف سجله ساريزوفا (56) من ركلة جزاء) في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

ورفع بنفيكا رصيده الى 32 نقطة من 15 مباراة مقابل 33 لبورتو الذي لعب مباراتين أقل.

ومنى سبورتنغ لشبونة حامل لقب بهزيمته الثانية على التوالي عندما سقط امام ضيفه فيونيا ليريا 3-2 وتراجع من المركز الثالث الى الخامس برصيد 25 نقطة من 14 مباراة.

وسجل جواو بينتو (30) وكوتنيرديراس (78) هدفي سبورتنغ لشبونة. وادسون (23) ودوالا (61) واغيار (67) اهداف فيونيا ليريا. وصعد فيتوريا غيمارايش الى المركز الثالث متعادله مع ضيفه موريرنزي بهدف لافيغنيرو (90) مقابل هدف مراتينز (80).

وفاز اكاديميكا على سانتا كلارا بثلاثة اهداف لينييو (29) ونونو لويس (43) من ركلة جزاء) وساندو (78) من ركلة جزاء) مقابل هدفين لبراندو (88) وسيارا (90).

لوكيرين يفشل في انتزاع المركز الثاني في بطولة بلجيكا

■ بروكسل- افت ب: فشل لوكيرين في انتزاع المركز الثاني بسقوطه في فخ التعادل امام ضيفه ليرس 1-1 في المرحلة السادسة عشرة من الدوري البلجيكي لكرة القدم.

وسجل غريتايرسون (90) هدف لوكيرين، وهويسيجيم (31) هدف ليرس.

ورفع لوكيرين رصيده الى 31 نقطة بفارق الاهداف خلف سان ترون الذي خسر امام ضيفه غنك صفر-1 في افتتاح المرحلة. وخسر مالين امام انتورب بهدفين لغوتس (8) وكابيك (90). ويلعب غدا انفير مع كلوب بروج، وبيفيرين مع شارلروا، وفيسترولو مع موسكرون، وستاندار لياج مع لاغنتواز، ولا ولفيير مع اندرلخت.

شالكة يوقف زحف بايرن ميونيخ ودورتموند وبريمن يقلصان الفارق ببطولة المانيا

■ برلين- افت ب: اوقف شالكة زحف بايرن ميونيخ الساعي الى احراز لقبه الثامن عشر عندما ارغمه على التعادل صفر-صفر على اللاعب الالبي في ميونيخ في قمة المرحلة السابعة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم.

وكان يووروسيا دورتموند حامل اللقب وفيردر بريمن اكبر المستفيدين من المرحلة بفوز الاول الساحق على ضيفه اينرچي كونوبس 4-صفر، والثاني على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ 2-صفر، فقلصا الفارق بينهما وبين بايرن ميونيخ الى 6 نقاط.

ويمك بايرن ميونيخ 39 نقطة مقابل 33 لكل من دورتموند وبريمن. وهو التعادل الثالث لبايرن ميونيخ بعد انتصارات متتالية جعلته يتوج بطلا للتحريف الاسبوع الماضي.

وهي المباراة الثانية بين الفريقين على الملعب ذاته في مدى 10 ايام بعد لقاءهما ضمن الدور الثالث لسابقة كأس المانيا والذي انتهى بفوز الفريق البافاري بربلات الترجيح بعد انتهاء الشوط الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي.

وكان شالكة هزم بايرن ميونيخ في عقر داره العام الماضي ضمن الدوري المحلي 3-1 بفضل ثلاثية مهاجمه الدولي الالمناركي ايني سانه كما اخرجته من الدور نصف النهائي لسابقة الكاس.

ميلان يحتفظ بصدارة بطولة ايطاليا وروما يستعيد نغمة الفوز

■ روما- أفت ب: احتفظ ميلان بالصدارة بتغلبه على ضيفه كومو الصاعد حديثا في نوري الاضواء وصاحب المركز الاخير 2-1 امس الأحد في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم التي ختمت مساء بلقاء التعادل صفر-صفر بين يوفنتوس حامل اللقب ولاتسيو بطل عام 2000.

وافتح ميلان التسجيل في الدقيقة 20 عبر لعب وسطه الدولي سامبيو امبروزيني، بيد ان اصحاب الارض ادركو التعادل بعد دقيقتين بواسطة فابيو بيكا. قبل ان يعيد الدولي الاوكراني اندري شفشتكو التقدم للضيوف بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 42.

ورفع ميلان رصيده الى 32 نقطة بفارق نقطتين امام غريمه التقليدي انتر ميلان الذي تغلب على اتالانتا بهدف سجله السيراليوني محمد كالون في الدقيقة 70.

ويمك لاتسيو فرصة تقليص الفارق الى نقطة واحدة في حال تغلبه على يوفنتوس.

واستعاد روما نغمة الفوز بتغلبه على ضيفه ريجينا بثلاثة اهداف للدوليين الارجنطيني والتر سامويل (3) وقائده فرانشيسكو توتي (24) وفينتشينو وونيليا (70).

وهو الفوز الخامس لروما هذا الموسم والاول له في مبارياته الست الاخيرة في الدوري وبالتحديد منذ المرحلة الثامنة. وصعد روما الى المركز الثامن برصيد 20 نقطة بفارق الاهداف امام امبولي الذي تغلب على مودينا بهدف سجله توماسو روكي (84).

وقاد المهاجم الدولي الالماني ايجلي تار فرقره بريشيا الى الفوز على بيروجيا 3-1. وسجل تار هدفين في الدقيقتين 25

رينجرز ارتفع 5 نقاط مؤقتا بصدارة بطولة اسكتلندا

■ غلاسكو- افت ب: صعد رينجرز 5 نقاط مؤقتا في الصدارة بفوزه على ضيفه نديي يونايتد بثلاثية نظيفة للفائدة ياري فيرغوسون في الدقائق 13 و56 و86 من ركلة جزاء في افتتاح المرحلة العشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

ورفع رينجرز رصيده الى 54 نقطة مقابل 49 لغريمه التقليدي حامل اللقب ستلوك ايد يلعب مع ضيفه كيلمارنوك غدا الأحد في ختام المرحلة.

ويمك رينجرز المباراة بعشرة لاعبين منذ انقطاع 59 بعد طرد لاعبه ريكسن. وصعد هارتس الى المركز الثالث ووقا بتغلبه على بارتيك بهدف مابيري (90).

وتصدر بفارق الاهداف امام دنفرملين الذي لعب مع البرين امس الأحد. وتقدم فيونيا رينجس موفعة في المركز الخامس برصيد 29 نقطة بتغلبه على ضيفه ليفينغستون بهدفين لوراي (55) وجيسون (66) مقابل هدف بريتيكوف (90). وتعادل نندي مع مندرولي بيلدي لسارا (35) مقابل هدف لليمان (25).

فوز بلنسية في الدوري الاسباني

■ مدريد- رويترز: سجل جون كارو هدفين في الشوط الثاني ليقود بلنسية للفوز 2-0 على فياريال في الدوري الاسباني لكرة القدم ويصفي الفارق بينه وبين ريال سوسيداد المتصدر الى نقطة واحدة.

ورغم الفوز الا ان بلنسية لم يقدم عرضا جيدا في غياب نجم خط وسطه روين باراجا اذ انقوف ولكن حسن تصرف كارو امام المرمي حسد النتيجة لصالح فريقه. وتقدم بلنسية بهدف ضيفه فياريال 2-صفر في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل كارو الهدفين في الدقيقتين 52 و61.

ورفع بلنسية رصيده الى 28 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف ريال سوسيداد الذي تنتظره مواجهة قوية ضد ضيفه مايوركا الخامس في ختام المرحلة. في حين بقي فياريال ثانيا عشر برصيد 15 نقطة.

وانتظر بلنسية حتى الشوط الثاني ليبتدح التسجيل بواسطة كارو اثر تلقيه كرة داخل المنطقة فخلص من حارس الدفاع وانفرد بالحارس قبل ان يرفع عنه الكرة في الزاوية البعيدة حيث ارتطمت بالقائم وعانقت الشباك (52).

واضاف كارو الهدف الثاني بعد دقائق من تسديدة قوية زاخفة من داخل المنطقة.

واكمل فياريال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد عيالي الحارفي في الدقيقة 54 لتلقيه الانذار الثاني.

وفي مباراة ثانية، فاز الافييس على اتلتيكو مدريد بهدفين لورين نافارو (11) والروماني اريان ايلي (30). وهو الفوز الرابع للافييس الذي صعد

الحكومة الكويتية تقر اتفاقاً جديداً مع شركة الزيت العربية اليابانية

■ الكويت - رويترز: اقرت الحكومة الكويتية امس الاحد اتفاقاً نطقياً جديداً مع شركة الزيت العربية اليابانية يحل محل امتياز في المنطقة الحايمة لمدة 40 عاماً اوشك على الانتهاء.

وقد ذكرت شركة الزيت العربية في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) انها حصلت على الموافقة النهائية على الاتفاق من المجلس الاعلى للبتترول في الكويت وان الاتفاق سيصبح ساري المفعول بعد انتهاء الامتياز الحالي في الرابع من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال بيان لمجلس الوزراء الكويتي ان المجلس اقر في اجتماعه الاسبوعي الترتيبات والاتفاقيات التي سيتم توقيعها مع شركة الزيت العربية.

وقد تاجل مرارا التوصل الى اتفاق بشأن الدور الجديد لشركة الزيت العربية في المنطقة الحايمة التي تتقاسم الكويت والسعودية انتاجها.

ويعطي الاتفاق الجديد شركة الزيت الحق في شراء النفط من الكويت لمدة 20 عاماً.

في المقابل ستقدم الشركة اليابانية خدمات فنية للكويت لفترة مدتها من خمس سنوات قد تجدد لاحقاً.

وبموجب شروط الاتفاق الجديد ستبيع الكويت للشركة ما لا يقل عن 100 الف برميل يوميا من انتاج المنطقة الحايمة بأسعار السوق في حين ستقدم الشركة قروضا ميسرة لتمويل بعض العمليات في المنطقة الحايمة بأسعار فائضة تقل عن مستويات السوق العالمية.

وقد خسرت شركة الزيت امتيازها في الجانب السعودي من المنطقة الحايمة في عام 2000 بسبب الاختلاف في الشروط.

مصر تبدأ مباحثات لعقد صفقات

للتجارة مفاضلة توفيرا للنقد الاجنبي

■ القاهرة - قنا: بدأت مصر اجراء مباحثات واتصالات مع بعض الدول لعقد صفقات متكافئة (مفاضلة) لاستيراد سلع مقابل منتجات مصرية لتقليص الاعتماد على العملات الاجنبية في الاستيراد خاصة ان هذا الاجراء لا يتعارض مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

وقالت مصادر بوزارة التجارة الخارجية المصرية انه في هذا الاطار يدرس مكتب التمثيل التجاري المصري في شنغهاي (بالصين) المقترحات الخاصة بسداد جزء من قيمة مناقصة لتوريد 200 عربة قطار لمصر بسلع ومنتجات مصرية أو اقامة مشروع استثماري مشترك للتصدير.

واشارت هذه المصادر الى قيام مكتب التمثيل التجاري في العاصمة النمساوية فيينا باقتضالات مع الشركات والجهات التي اسند اليها تنفيذ بعض المشروعات لنقل التكنولوجيا المتطورة في مجال الاتصالات عن طريق عقد صفقات متكافئة ومن بينها احدى الشركات التي تقوم بتجهيز ثلاثة فنادق سياحية بمصر.

وكان الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية قد بحث مع المسؤولين الاستراليين خلال زيارته لسيدني في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عقد صفقات متكافئة لاستيراد قمح ولحوم استرالية مقابل منتجات و سلع مصرية حيث رحب المسؤولون هناك بهذا الاقتراح تمهيدا لبحث جوانبه التنفيذية والتصيلية والجهات التي ستقوم بالتصدير.

كما عقدت مصر مؤخرًا صفقة متكافئة مع سورية لتصدير ارز مصري مقابل 100 الف طن من القمح السوري.

البرلمان المصري سيستجوب الحكومة

حول طرق منافسة لفنائه السويس

■ بورسعيد (مصر) - رويترز: قال نائب مصري السبب انه تقدم باستجواب عاجل الى رئيس الوزراء حول وجود عدد من الطرق والممرات بين بورسعيد والقاهرة والسويس والقاهرة تستخدم في نقل الحاويات لتفادي المرور بقناة السويس.

وقال البديري فرغلي النائب في محافظة بورسعيد لرويترز «السفن تصل الى بورسعيد على البحر الابيض المتوسط وتقوم بتفريغ حمولتها من الحاويات ثم تنقلها الشاحنات الى ميناء السويس حيث يتم شحنها الى وجهتها الأوروبية دون المرور بقناة السويس».

واشار الى ان وجود هذه الممرات والموانئ الجديدة من شأنه ان يؤثر بشكل كبير على ايرادات قناة السويس.

وقال ان هذا من شأنه اعناش عمليات التهريب حيث لا تخضع الحاويات المراد عبر الطرق البرية لعمليات التفتيش طبقا للقوانين الدولية بعد ان سمحت الحكومة لحاويات الترانزيت بالمرور عبر الطرق البرية والسكك الحديدية دون الكشف عما بداخلها.

واشار الى ان بعض هذه الحاويات قد تحتوي على مواد مشعة او اسلحة او مخدرات.

ورشة عمل بالقاهرة حول تبسيط

اجراءات اقامة المشروعات الصغيرة

■ القاهرة - قنا: تبدأ هنا غدا الثلاثاء ورشة عمل حول تبسيط الاجراءات التنظيمية لانشاء وتشغيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بحيث تتم جميع الاجراءات في مجمع واحد وخلال وقت قصير لايتجاوز يومين.

وتستهدف دراسة ستم مناقشتها خلال ورشة العمل تشجيع اصحاب المشروعات على اتباع الاجراءات القانونية المشروعة وذلك بان يتم التعامل مع المستثمرين من خلال جهاز واحد (نموذج الشبكات الواحد) لقبول الطلبات وانهاء جميع الاجراءات الخاصة حتى الحصول على ترخيص اقامة المشروع مما يوفر على المستثمر الجهد والوقت المبذولين للحصول على الموافقات من الجهات الحكومية المتعددة المعنية.

وصرح محمد منال حسين، مستشاره وزير التجارة الخارجية لشؤون المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بان جدول اعمال ورشة العمل التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية (سيدا) والمركز الكندي لبحوث التنمية الدولية يشمل تقييم ومتابعة التجارب السابقة هذا المجال وبصفة خاصة تجربة المنصورة بشأن انشاء مجمع خدمات الاعمال (نموذج الشبكات الواحد) والاطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم تشغيل ونمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة وخطمة التنفيذ لنظام تبسيط الاجراءات المقترح.

وأوضحت ان ورشة العمل التي في اطار اهتمام الحكومة المصرية بتطوير وتنمية ومساندة الصناعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة انطلقا من ان هذه الصناعات تعد احد المكونات الهامة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي وتحديري التجارة الذي تقوم الحكومة بتنفيذه.

وأضافت ان مساندة منشآت هذه الصناعات المساعدة تستهدف في المقام الاول خلق فرص عمل بصفة عامة وتوفير فرص عمل للفتات المهشمة بصفة خاصة وذلك لان هذا القطاع بالتحديد لديه امكانية تنمية فرص التشغيل على مدار العقدين القادمين طبقا لاهداف الاستراتيجية القومية للتنمية.

عمالة الاطفال في المغرب: ايهما الاهم ضرورات العيش ام حماية حقهم بالتعليم؟

فاس (المغرب) - من ايلين بيرن:

يتجول عدد من السياح في الشوارع الضيقة بمدينة فاس المغربية وهم يتعجبون من اساليب الصناعة العتيقة للحرفيين فيها.. لكنهم على بعد خطوات معدودة يجوبون ورشا صغيرة وقديمة بها فتية واطفال يعملون بجهد وتركيز.

ينحدر كثير من العمال الصغار من اسر هاجرت من الارياف الى هذه المدينة هربا من تدني الدخل في الريف. ومن هؤلاء من يبلغ من العمر سبع سنوات ويصل اجره في الاسبوع الى 60 درهما (سنة دولارات).

وتستهدف هؤلاء الصغار في الوقت الراهن حملة يقودها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) مع السلطات المغربية لافتتاح اصحاب الحرف بوقت تشغيل الاطفال الذين تقل اعمارهم عن 12 سنة واتاحة الفرصة لمن يعملون بالفعل لعدة ساعات من التعليم كل اسبوع.

وطبقا لتقرير اقر عام 2000 فان الاطفال المغاربة دون سن الخامسة عشرة يجب ان يكونوا في المدرسة. وفي عام 1993 صدق المغرب على اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل التي تقول انه يجب حماية الاطفال من الاستغلال الاقتصادي. لكن لا توجد خطط في الوقت الراهن لفرض قيود صارمة على عمالة الاطفال. وبيسر المسؤولون هذا المسلك المتساهل بالاشارة الى

الحقائق القاسية في بلد يبلغ عدد سكانه 30 مليون نسمة ويعيش 20 في المئة من سكانه في فقر مدقع.

وقال العمومري الغالي، المسؤول بوزارة الصناعة التقليدية في فاس، ان المسؤولين يذكرون اصحاب الحرف بشروط اتفاقية الامم المتحدة. وازدادت لكن اذا طبقا للقانون بشكل صارم ستضطر ورش كثيرة للاغلاق وسيصبح لدينا كثير من الحرفيين العاطلين.

وسيقال الفقر الشديد على الاسر التي تعتمد على عمالة الاطفال اذا ما توقفت هذه العمالة بين عشية وضحاها.

وفي مبنى حجري متهدم يستخدم رجلان اداة لحام معدني يدوية لصناعة اطقم اعداد الشاي التقليدية من النحاس. وقال الاثنان ان الغالي كان اول مسؤول يزورهما.

وردا على اسئلته عن الحوادث جيء ببطل يرتدي قميصا برتقاليا من ورشة مجاورة. ونزع الصغير قميصه ليكشف عن آثار حروق تغطي معظم صدره وبطنه.

وقبل ثلاث سنوات امسكت النار في جسد الفتى عندما تسرب الغاز من اسطوانة غاز اثناء العمل. وما زال اثر هذه الحروق يسبب له مشاكل. ودون الغالي تفاصيل عن الفتى (اسمه) بدر المبارك وسنه 15 عاما ومصاب بحروق.

ويتصدر تشكيل المعادن قائمة الصناعات الخطرة تليه صناعة الجواهرات والفيسفيساء السيتية.

ويقول نجار اخري مصطفى انه هو نفسه سيخرج ابنه من المدرسة عندما يصبح عمره 12 سنة كي يتعلم الصنعة. وازدادت «أعراف ابناء تعلموا حتى سن 22 سنة ولم يجودوا شيئا سوى انهم عاطلون الان يساعدهم اخوتهم او ابناء عمهم الذين يشتغلون في الحرف».

بدء اعمال ورشة عمل عربية في عمان حول القيمة الجمركية وادارة المخاطر

من جهة اخرى تناقش ندوة اقليمية اخرى تبدأ غدا الثلاثاء الدراسة الرئيسية الخاصة بنظام معلومات الموارد البشرية والمؤسسات الرئيسية في مجال انتاج معلومات الموارد البشرية بالاردن وتحليل قدرات المؤسسة وادلة تصنيف وتبويب هذه المعلومات وتقاطعها على المستوى العربي والدولي، إضافة الى اليات التشغيل بين هذه الموضوعها دور أنظمة المعلومات تقدير الاحتياجات من التوظيف والتدريب والتعليم، وبشارك فيها ممثلون عن الاردن وسورية وفلسطين ولبنان وميزة التدريب الأوروبية وعدد من المنظمات

ودعا الى ضرورة التعاون بين دول الاقليم لتذليل المشكلات التي تواجه التطبيق الامثل لهذه الاتفاقية بما يمكنها من الاستفادة باكبر قدر ممكن من دخولها منظمة التجارة والا فان النتائج ستكون مخمنا عكسية. ويناقش المشاركون في الورشة، وهم من البحرين والسعودية والكويت واليمن وسورية وليبيا والاردن، على مدى خمسة ايام تجارب الدول المختلفة في تطبيق مفهوم القيمة الجمركية بشكل عام وكذلك اتفاقية القيمة الجمركية والشكليات التي تواجهها، الى جانب التجربة الاردنية لبناء قاعدة معلومات قيمة للسلع والسيارات.

العراق يحتل المركز الاول باستيعاب الصادرات الاردنية

عمان - «القدس العربي»:

قالت وثائق إحصائية أردنية ان العراق إستحوذ على المرتبة الاولى من حجم الصادرات الوطنية الى مختلف دول العالم في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي، حيث ارتفع حجم الصادرات الى العراق في تلك الفترة بنسبة 8,4% لتبلغ 361,9 مليون دولار مقابل 333,7 مليون دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وارتفع حجم الصادرات الاردنية الى السعودية في نفس الفترة الى 123 مليون دولار مقابل 112,3 مليون دولار يارتفاع نسبيته 9,5%.

وبينت الأرقام الحديثة ارتفاعا كبيرا في حجم الصادرات الاردنية الى سورية بلغت نسبته 95,2% لتصل الى 52,3 مليون دولار مقابل 26,8 مليون دولار. ونسبته 33,7% (41 مليون دولار مقابل 30,7 مليون دولار).

كما ارتفعت قيمة الصادرات الاردنية الى مناطق السيطرة الفلسطينية بنسبة 3,6% فقط لتبلغ 19,4 مليون دولار مقارنة مع 18,7 مليون دولار.

19 ألف دولار متوسط حصة الفرد

من اجمالي الناتج المحلي السنوي لدبي

دبي - «القدس العربي» - من جمال الحايمة: قال سعيد المنتفق، المدير العام لهيئة دبي للاستثمار والتطوير، لدى افتتاح المؤتمر الدولي الرابع للاستثمار العقاري والتطوير دبي امس الاول ان اجمالي الناتج المحلي السنوي لدبي، الذي وصل حاليا الى 16,4 مليار دولار امريكي، حقق معدلات نمو مذهلة خلال السنوات العشر الماضية (بمتوسط 8% سنويا) رغم ان القطاع البترولي لا يشكل الا 10% فقط من اقتصاد الامارة.

واضاف المنتفق «بلغ متوسط نصيب القطاعات غير النفطية حاليا الى 11% سنويا، فيما نمت الاعمال التجارية غير النفطية بمتوسط قدره 9,2% وهو الامر الذي تم انجازه بمعدلات تتخفق اقل من 2,5%».

وتناول المسؤول في كلمته بيئة العمل التي وفرتها الحكومة لاستقطاب الاستثمارات الخارجية مشيردا الى ان اكثر من نصف كبريات الشركات العالمية اصبحت لها مقرات في دبي تشمل تعميلا ربع المستوى لأكبر 500 شركة عالمية متعددة الجنسيات وبما في ذلك الشركات المصنعة ضمن قائمة اكبر عشر شركات بالعالم.

واضاف المنتفق «اليوم تحتل دبي وضعا رياديا عالميا كمرکز رئيسي وتميز للاعمال، كما انها البوابة المفضلة للشركات الراغبة بالدخول الى اسواق المنطقة التي تعدت من اكثر من شمال شرق افريقيا الى كومنولث الدول المستقلة وشبه القارة الهندية، والتي تشتمل على 31 دولة يصل تعدادها الاجمالي الى اكثر من 1,8 مليار نسمة ويصل اجمالي دخلها المحلي الى 1,5 ترليون دولار امريكي».

واكد المنتفق على التزام حكومة دبي المتواصل بتوفير ارقى وافضل خدمات البنية التحتية وريعية المستوى لاستيعاب عمليات النمو المستقبلية والحفاظ على الوضع الجاندي للامارة.

برنامج تمويل التجارة العربية ينتلق

طلبات تمويل جديدة بقيمة 339 مليون دولار

العتمدة لدى البرنامج الى 132 وكالة وطنية، كما استعرض المجلس تقرير أداء المحافظ الاستثمارية لأمواله والبيانات المالية للفترة المنتهية في الثلاثين من شهر ايلول.

وقد وجه المجلس دعوة للمساهمين (نوفمبر) التي تسلم خلالها طلبات خطوط ائتمان لتمويل صفقات تجارية قيمتها الإجمالية 154 مليون دولار أمريكي.

ووقع المجلس على 6 اتفاقيات خطوط ائتمان جديدة مع وكالاته الوطنية ليصبح المبلغ الاجمالي للاتفاقيات الموقعة منذ بداية العام 339 مليون دولار أمريكي.

من ناحية اخرى أخذ المجلس علما بانضمام ثلاث وكالات وطنية جديدة في كل من مصر ولبنان والسودان ليرتفع بذلك عدد الوكالات الوطنية

ابوظبي - «القدس العربي»:

استعرض مجلس إدارة برنامج تمويل التجارة العربية في أبوظبي امس نشاطه التمويلي للفترة من بين بداية ايلول (سبتمبر) ونهاية تشرين الثاني (نوفمبر) التي تسلم خلالها طلبات خطوط ائتمان لتمويل صفقات تجارية قيمتها الإجمالية 154 مليون دولار أمريكي.

ووقع المجلس على 6 اتفاقيات خطوط ائتمان جديدة مع وكالاته الوطنية ليصبح المبلغ الاجمالي للاتفاقيات الموقعة منذ بداية العام 339 مليون دولار أمريكي.

من ناحية اخرى أخذ المجلس علما بانضمام ثلاث وكالات وطنية جديدة في كل من مصر ولبنان والسودان ليرتفع بذلك عدد الوكالات الوطنية

طرح نطاقات جديدة في الانترنت

بمطلع 2003 تكون مقصورة على المنظمات

بسيعة نطاقات جديدة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000 لكنها واجهت احتجاجات من قبل عشرات المستخدمين الذين رفضت اقتراحاتها وممن اعتقدوا ان الحالية مثل دوت كوم ودوت أورغ في العام القادم.

لكن معظم مستخدمي الانترنت لن يكونوا قادرين على تسجيل أسماء مواقع على النطاقات الجديدة لانها ستكون مقصورة على المنظمات العاملة في مجالات محددة مثل الرعاية الصحية.

وقالت المؤسسة المسؤولة عن تخصيص النطاقات ان عدد واسماء النطاقات الجديدة ستحدد في اجتماع للمؤسسة في اوائل 2003.

والنطاقات الجديدة ستتمتع نفس نمط النطاقات «المقيدة» الموجودة حاليا مثل نطاق دوت ايديو الخيصوص للكليات والجامعات الامريكية فقط، ودوت ميوزيم المقصور على المتاحف، ولن تكون متاحة للجميع مثل نطاقي دوت كوم ودوت نت.

وقال ستوجارت لن رئيس المؤسسة انه تمت الموافقة على تسجيل نطاقات جديدة لانها قد تلقى رواجاً سريعاً ومن غير المحتمل ان تكون عرضة لسيطرة واضعي اليد او من يأملون تحقيق مكاسب عن طريق بيع نطاقات الشركات ومنظمات سرا.

وكانت المؤسسة وافقت على السماح

لبنان يستكمل الاتفاق مع شركتي المحمول تمهيدا لانتقال ملكيتهما للدولة ثم تخصيصهما

سندات استيفاء بقيمة 600 مليون دولار تطلب بها الحكومة مقابل تجاوزات قامت بها الشركتان مخالفتين قديهما الاناسيين. وأشار المصدر الى ان الشركتين ترفضان هذا البند معتبرتين ان هناك قرارا صادرا عن محاكم التحكيم التي تقدمتا منها بدعوى ملاحقة ضد الحكومة، يلغي هذه السندات.

واكتفي بورعد باعلان بعد التوقيع بان «الاتفاق متوازن»، وافضضا للدخول في ويشكل هذا الاتفاق مقدمة لاطلاق استدرج عرض لاستثمار رخصتي الهاتف الخليوي على مدى عشرين عاما قبل 31 كانون الثاني (يناير) 2003، على اساس دفتر شروط وضعت مؤسسة «إيتش اس بي سي» الصخرية البريطانية.

والشبكة التي انشأتها الشركتان منذ 1994 بموجب عقد «بي او تي» قامت الحكومة بالغائه من طرف واحد في حزيران (يونيو) 2001.

وقبل التوصل الى الاتفاق مع الشركتين، دار جدل ممتد ترددت اصداؤه في الصحف.

وفي 4 كانون الاول (ديسمبر)، اتهم فرداخي الشركتين بالسعي الى «فرض شروط على الدولة، مشيرا الى رفضهما توقيع الاتفاق التي ينظم انتقال ملكيتهما للشبكة الى وزارة الاتصالات، وخصوصا «البند 14 الذي يحدد شروط التحكم في جيف لشركة السيليوني بيورت لشركة ليبانيسيل».

وذكر مصدر مقرب من الملف ان شيفس نقل الملكية التي قدمها فرداخي تتضمن ضمانات مغطاة للحكومة اللبنانية من اجل استرجاع

بيروت - اف ب: وقع وزير الاتصالات اللبناني جان لوي فرداخي السبت مع رئيس مجلس ادارة شركة سيليس للهاتف المحمول صلاح بورعد اتفاقا لنقل ملكية الشركة الى الدولة، تمهيدا للخصخصة هذا القطاع، وفق ما افاد مصدر رسمي لبناني.

وتم توقيع اتفاق مماثل امس الجمعة مع شركة الهاتف الخليوي الثانية في لبنان «ليبانيسيل» التي يملك لبنانيون القسم الاكبر من رأسمالها.

وكلفت شركتا «سيليس» التي تمك شركة «فرانس تيليكوم» 67% من رأسمالها، و«ليبانيسيل» في أب (اغسطس) بإدارة شبكة الهاتف الخليوي في لبنان حتى نهاية كانون الثاني (يناير) 2003 بحساب الدولة. بعد اقرار خطة تنص على استعادة الدولة للبنى التحتية

سورية سترخص المصارف الخاصة بالربع الاول من العام المقبل

اجنبية لكن يبقي الرقابة على سوق الصرف. واعد الرئيس السوري بشار الاسد بتحرير الاقتصاد بعد ان خلف والده الراحل حافظ الاسد في عام 2000 بعد 30 عاما من الحكم الاشتراكي. واجازت الحكومة بعد ذلك قانونا لتحرير سعر الصرف جزئيا.

واتخذت الحكومة خطوات لتعزيز التنافس في التجارة بانهاها -حقوق التوكيل الوحيد والسماح لبعض الاجانب بشراء واستئجار اراض في سورية لاقامة مشروعات لتنمية السياحة. ولكن تنفيذ هذه القوانين يتسم بالبطء.

واضح الرقابي باللائمة الى حد ما على مقدمي الطلب في التأخير قائلا انهم لم يقدموا البيانات والوثائق في موعدها.

واضاف ان الحكومة مازالت لا تنوي خصخصة المؤسسات المملوكة للدولة بما في ذلك المصارف التي تديرها الدولة ولكنها ماضية قدما في الاصلاحات ومن بينها احتمال تحرير اسعار الصرف وحركة رأس المال.

من جهة ثانية عبر الرقابي عن رغبة بلاده في التوقيع في العام 2003 على اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي يجري التفاوض حوله منذ خمس سنوات، وقال انه من المهم تحديد ثم حل الخلافات المتعلقة بالمجالين الزراعي والصناعي بين الطرفين السوري والاوروبي للتمكن من المضي قدما في المفاوضات.

وسيؤدي اتفاق الشراكة بين سورية والاتحاد الاوروبي الى اقامة منطقة تبادل حر في 2010.

دمشق - رويترز: قالت سورية انها ستصدر تراخيص في الربع الاول من عام 2003 لمصارف خاصة كي تعمل في سورية في اطار اصلاحات لزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد السوري الذي تهيم عليه الدولة.

وصرح غسان الرفاعي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري في مؤتمر صحافي السبت بان سورية تريد الترخيص لعدة مصارف بسرعة ولكن دون تسرع.

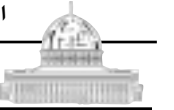
واضاف ان تلك مؤسسات ستأخذ ودائع وسيكون لها دور في النظام المصرفي ولذلك يتعين على الحكومة ان تتأكد من انها ستعمل بشكل جدي.

وسئل عن موعد اصدار تلك التراخيص فقال الوزير السوري «في الربع الاول من العام المقبل». وازداد ان لجنة استجري دراسة شاملة قبل الترخيص للمصارف المعنية وانه سيتم الاستعانة برأي مؤسسة دولية بشأن موقف البنوك المختارة.

وكان البنك المركزي السوري قد دعا الى تقديم طلبات الحصول على تراخيص في وقت سابق من العام الجاري.

وقال الوزير انه سيتم انشاء مجلس نقدي واقتصادي للاشراف على أنشطة المؤسسات المالية والقروض في «الاسابيع المقبلين».

وقال انه يجب تعديل القوانين بشكل مسبق مثل القانون رقم 6 الذي تمت المصادقة عليه في العام 2000 والذي يسمح رسميا للافراد بحيازة عملات



لوك أول الروسية تقول ان سياسة موسكو هي سبب نسف اتفاقها مع العراق لتطوير حقل القرنة الغربي

الدولية عن العراق.

وقال سفير العراق لدى روسيا ان موسكو وبغداد ستواصلان العمل سويا بشأن عمليات تطوير حقول نفطية رغم الغاء الاتفاق. وقال السفير عباس خلف لمراسل تلفزيون ابوظبي الذي أرسل لروترز ترجمة انكليزية لنص تصريحات السفير ان بلاده تواصل التعاون مع الشركات الروسية خاصة في قطاع النفط والغاز الاستراتيجي. وتابع قائلا انه من الطبيعي ان تتشأ مثل هذه النزاعات بين الشركاء مشيراً الى ان الاوضاع سلطت على هذا الاتفاق بسبب ضخامة. وذكرت وزارة الخارجية الروسية ان القرار العراقي « يخالف الطبيعة الودية للعلاقات الروسية العراقية». وقال بيان للوزارة «من الحير في الامر انه جرى على وقت تقوم فيه روسيا.. بالعمل مع دول اخرى لحل المسألة العراقية عبر الوسائل السلمية السياسية». وطالبت روسيا التي ظلت لفترة طويلة اكبر مدافع عن المصالح العراقية في مجلس الامن الدولي بتعديلات قبل تأييد هذا القرار الداعي لاستئناف عمليات التنقيب لتحديد ما اذا كانت بغداد تملك اسلحة دمار شامل. ويعتبر القرار على نطاق واسع الفرصة الاخيرة للرئيس العراقي صدام حسين لتحاشي ضربة بقيادة الولايات المتحدة ضد بغداد. وذكرت لوك اول يوم الخميس الماضي انها تلقت خطاباً من وزارة النفط العراقية يقول ان بغداد فسخت

اتفاقاً حجمه 3,7 مليار دولار وقع في عام 1997 مع لوك اول وشركتي روسيتين اصغر حجماً هما شركتا زاووجنتف وماشينو امبورت لتطوير حقل غرب القرنة. وتتمتع تلك المنطقة باحتياطيات نفطية قدرها عدة مليارات من البراميل. وقالت بغداد انها فسخت الاتفاق لانه لم يتم انجاز اي عمل كبير في الحقل منذ عام 1997. وتقول لوك اول انها كانت في انتظار رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزو الكويت في عام 1990 للشروع في استثمارات ضخمة. وقال السفير، وهو الرئيس التنفيذي للشركة من الناحية العملية، امس انه يعتبر ان الاتفاق ما يزال سارياً. وارسلت كل من الشركة ووزارة الخارجية الروسية خطابات لاستيضاح الامر. و اضاف «بالطبع تجعل تلك الممارسات الشركات الروسية الاخرى تتوخى الحذر ازاء العمل في العراق» مشيراً الى ان روسيا والعراق وقعتا عقوداً قيمتها مليارات صينية غداً او بعد غده. وتابع «اذا كانت تلك الاجراءات تتخذ ضدنا اليوم فانه من الممكن ان نتوقع اتخاذ العراق خطوات مماثلة ضد شركات صينية غداً او بعد غده. ولدى مؤسسة البترول الصينية عقد لتطوير حقل الاحدب النفطي العراقي بقيمة 700 مليون دولار ترتفع الاسعار او تهبط بشدة».

توتالفيينا الف الفرنسية تأمل التوصل قريبا لاتفاق مع السعودية حول احد مشاريع مبادرة الغاز

ورأى المسؤول الفرنسي ان «المشكلة الكبرى المطروحة تكمن في حقيقة الاحتياطي الموجود او الذي يتم استغلاله». وتطلب الشركات النفطية من السعودية «منحها مساحات كافية لضمان كميات الغاز الضرورية لهذا المشروع المتكامل، والذي تقدر حاجته بـ 283 مليون متر مكعب من الغاز». وعقد دو ماجوري على معدل الرودوية الذي تطلب به الشركة فاعتبر انه «طبيعي نظرا للمجازفة التي تقوم بها، لكنه لم يحدد هذا المعدل، في حين افادت معلومات صحافية انه يتراوح بين 15 و 18 % . ويتناول المشروع رقم 3 (سي في 3) استغلال الغاز في مشروع مساحته 90

مسلتي الرودوية ومستوى احتياطي الغاز. وقال دو ماجوري «نامل بشدة ان نشارك في هذا المشروع» موضحاً ان «حجم المشروع لن يكون على مستوى ما توقعناه في البدء، وستبلغ قيمة الاستثمار ثلاثة مليارات دولار بل خمسة الى ستة مليارات كما قدر اساساً». وقال كريستوف دو ماجوري ان «الوضع اتضح تقريباً. لقد اطعنا الطرف السعودي على موقفنا وعلى النقاط التي ينبغي تحسينها». و اضاف «تأمل ان تكون المفاوضات دخلت مرحلتها الاخيرة». وكانت المفاوضات حول مشاريع الغاز السعودية الموقعة في حزيران (يونيو) 2001 تعترض حتى الان على امريكي».

الاتحاد الاوروبي ينتقد السياسة التجارية لامريكا بقطاعي الزراعة والصلب ويرى انها تسير بالاتجاه الخاطئ

برشلونة - من دانييل فلاين:

انتقد المفوض التجاري الاوروبي، باسكال لامي، السياسة الامريكية بشأن قطاعي الزراعة والصلب واصفاً ايهاا بانها تسير في الاتجاه الخاطئ، وقال ان الاقتصاد امريكي، وهو اكبر اقتصاد في العالم، سيكون بحاجة للتراجع عن تلك السياسة لتبقي واشتغل عن تعهداتها بشأن حرية التجارة. وتعهّد كل من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في العام الماضي خلال محادثات جرت في العاصمة القطرية الدوحة بخفض الرسوم الجمركية واشكال الدعم التجارية التي تعرقل التجارة الدولية.

الان صفو العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تعكّر هذا العام من جراء موجة التعريفات الجمركية التي فرضتها حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش على واردات الببال من الصلب في آذار (مارس) الماضي وشكوى الاتحاد الاوروبي من الدعم الامريكي للصادرات واستياء الولايات المتحدة من الحظر الذي تفرضه بروكسل على الاغذية العذلة وراثياً.

وقال لامي في مقابلة مع رويترز امس الاول «فيما

سويسرا تعتبر السرية المصرفية غير قابلة للمساومة حتى تحت طائلة تعرضها لعقوبات

■ برن - اف ب: اعلن وزير المالية السويسري كاسبار فيلغير في مقابلة نشرتها السبت صحيفة (فيو زورشر ديتونغ) ان السرية المصرفية غير قابلة للمساومة حتى وان هدّد الاتحاد الاوروبي بانزال عقوبات بالفدرالية السويسرية. وشهد فيلغير على «اننا نتفاوض مع الاتحاد الاوروبي بشأن اتفاق حول الضرائب وسيبعية الاتحاد التي فرضها على الاذخار في سويسرا وليس حول السرية المصرفية غير القابلة للتفاوض». وقال ايضاً «نريد مساعدة الاتحاد الاوروبي في حل مشكلة الضريبة على الاذخار ولكن في اطار نظامنا التشريعي» مضيفاً «اننا، بعبءنا، نجحنا في صيانة نظامنا التشريعي». وقال فيلغير ان سويسرا ليست مستعدة لاضعاف قدراتها التنافسية على الصعيد المالي مع لندن وهذا امر «مشروع». وفشل الاتحاد الاوروبي خلال الاسبوع الجاري في سعيه الى ابرام اتفاق مع سويسرا حول فرض ضريبة على الاذخار. ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في كانون الثاني (يناير). وتقرّح سويسرا دفع ضرائب عند المصدر بنسبة 35% على فوائد المدخرات الاوروبية المودعة في المصارف السويسرية بينما رفض الاتحاد الاوروبي حتى الان هذا الاقتراح مفضلاً تبادل المعلومات حول اصحاب الحسابات المصرفية الاوروبية في سويسرا وهذا يفترض رفع السرية عن الحسابات المصرفية.

محافظ البنك المركزي الاوروبي يدعو لاستنساخ نسخة عنه تخلفه في رئاسته

■ فرانكفورت - رويترز: قال محافظ البنك المركزي الاوروبي فيم دويسنبرغ السبت ان استنساخ نسخة منه افضل خيار لن يخلفه عندما يتقاعد عن العمل القادم. وفي وقت سابق من الشهر خفض البنك سعر الفائدة الرئيسي 0,50 في المئة الى 2,75 في المئة ليعترف اخيراً بانحسار مخاطر التضخم في اقتصاد منطقة اليورو الذي يعانى من الكساد. غير ان نشوب حرب في الشرق الاوسط يمكن ان يسبب معضلة للبنك اذ قد يؤدي لتباطؤ الاقتصاد العالمي فيما يرتفع معدل التضخم نتيجة لارتفاع اسعار النفط. ورحبت المانيا بصفة خاصة بخفض البنك لاسعار الفائدة في الخامس من الشهر الحالي. والمانيا اكبر اقتصاد في منطقة اليورو الا انه الايطا من حيث معدل النمو وتقف على اعقاب حالة انحسار اقتصادي. وقال ان المانيا تحتاج انما يتعين على البنك استخدام ادواته المالية لمواجهة آثار حرب قد يطول امدها في العراق. وقال «ينبغي ان تجري المانيا تغييرات... لصلحة الشعب الالمانى».

خطط موغابي لمعالجة الازمة الاقتصادية بزيمبابوي تواجه بانتقادات وتحذيرات من مفاومة الوضع

■ هراي - رويترز: تعرضت تعهدات روبرت موغابي رئيس زيمبابوي بانها ازمة اقتصادية تسببت في معاناة البلاد من نقص حاد في الاغذية والوقود لانقادات عنيفة امس الاحد. واعترف موغابي السبت بان بلاده تواجه مشكلات وتعهد بالعمل على حلها الا ان منتقدين يقولون ان استراتيجيته قائمة على تعزيز هيمنة الدولة على الاقتصاد وانها لن تسفر الا عن تفاقم الموقف. وفي كلمة امام المؤتمر السنوي لحزبه الحاكم حزب الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي الجبهة الوطنية في تشينوي الواقعة شمال غربي زيمبابوي اتهم موغابي (78 عاماً) مجيذا الاقلية البيضاء بالعمل مع بريطانيا التي استعمرت البلاد في السابق للاطاحة بحكومته بعد مصارته لزراع البيض لصالح السود المدعمن. كما اتهم الشركات التي يملكها البيض بخربيق الاقتصاد متحقفاً في الراي مع ايجاعات مندوبي الحزب الحاكم بانه يتعين على الحكومة تعزيز دورها في ادارة الاقتصاد.

وعقب جون روبرتسون المستشار الاقتصادي البارز غير الحكومي على الامر قائلاً «كلمة (موغابي) في تشينوي كارثة لان موغابي قال بصورة اساسية انه سيفعل المزيد من نفس تلك الامور». و اضاف «اننا نعلمي بشدة من هذه الازمة بسبب السياسات التي تعهد موغابي بتبنيها وهي السياسات التي تزعم ان الحكومة تشكل مديراً جيداً للاقتصاد وانها يجب ان تلعب دوراً محورياً في الاقتصاد». وتابع «سياسات موغابي لم تكن ناجحة حتى حين كان الاقتصاد في حالة جيدة واغن انهم سيقاومون الموقف على صعيد الاداء الاقتصادي الان». وتبدل زيمبابوي جهوداً مضنية لمواجهة مستوى قياسي من البطالة والتضخم ونقصاً خطيراً في الوقود وأسوأ ازمة اقتصادية منذ الاستقلال في عام 1980. ويواجه حوالي نصف سكان البلاد البالغ عددهم 14 مليون نسمة نقصاً حاداً في المواد الغذائية في بلد كان في السابق سلة الخبز للقرارة الافريقية بسبب موجة جفاف وسياسات اصلاح الزراعي المثيرة للجدل التي يتبناها موغابي. وذكرت صحيفة (صندي ستاندرد) الخاصة ان البلاد البتت بازمة اقتصادية متفاقمة لان موغابي وحزبه الحاكم لم يظنوا الى الحقيقة المتمثلة في ان تلك التغييرات تتطلب تعديلاً في السياسات.

الرئيس الفنزويلي يعلن استئناف الصادرات النفطية

■ كراكاس - اف ب: اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز امس الاحد ان بلاده صدرت خلال الايام الثلاثة الماضية مليوني برميل من النفط رغم الاضراب العام الذي اعنتته المعارضة. وقال شافيز في برنامج تلفزيوني اسبوعي مخصص له يحمل اسم «الو الرئيس» ان نقلتي نخط غادرتا فنزويلا وهما تحملان 1.1 مليون برميل كما غادرت ناقلتان اخريان وهما تحملان 900 الف برميل خلال الايام الثلاثة الماضية. كما أكد شافيز ان فنزويلا امنت استيراد البززين لتجنب نقص في هذه المادة الحيوية بسبب الاضراب. واعلن عن خطة لاعادة هيكله شركة النفط الفنزويلية الحكومية والتي يلتزم القسم الاكبر من العاملين فيها بالاضراب الذي شل القطاع النفطي في البلاد. وأكد شافيز ان فنزويلا تملك مخزوناً من ثمانية ملايين برميل لمواجهة حاجات السوق الداخلية.

وفد فرنسي يبحث في القاهرة امكانية المساهمة بتطوير مشاريع مواصلات ومياه مصرية

■ القاهرة. يو بي آي: بدأت الحكومتان الفرنسية والمصرية امس الاحد مباحثات ثنائية لتطوير ودعم تعاونهما في مجال تحسين مترو انفاق القاهرة وتحديث المطارات والموانئ المصرية وانشاء شبكات ومعامل لمعالجة مياه الشرب. وافتتح وزير النقل الفرنسي جيل دو روبين والذي يرافقه وفد من 27 من رجال الاعمال الفرنسيين امس مؤتمر (مشاركة القطاع الخاص في العام في التنمية) الذي يهدف الى تطوير التعاون المصري- الفرنسي في مجال المواصلات.

وتطرفت مداخلات المؤتمر الى سبل توسيع مترو انفاق القاهرة والذي ساهمت في بنائه منتصف ثمانينات القرن الماضي مجموعة (انترانفر) الفرنسية والتي تضم شركات (بوجيه) و(سبي ترافوا) و(فينسي) و(سبي اتيرفرانس) و(الستوم) و(الكاتيل ايطاليا) وشركة (سيسترز) الهندسية بالاضافة الى مجموعة شركات (المقاولون العرب) الهندسية المصرية. ويأمل الجانب الفرنسي في الحصول على عقود بناء الخط الثالث من المترو المتوقع ان يربط جنوبي غرب القاهرة بشمالها الشرقي ليصل الى مطار القاهرة الدولي ويصبح بذلك اكبر خط مترو انفاق في منطقة الشرق الاوسط. يذكر ان تكلفة بناء الخطين الاولين اللذين يزيد طولهما عن 40 كيلومترا قد تجاوزت الثلاثة مليارات دولار امريكي. وتناولت اوراق المؤتمر بعض الافكار الفرنسية الهادفة الى مشاركة الحكومة المصرية في تحديث المطارات والموانئ المصرية لتحسين خدماتها وزيادة قدرات استيعابها للمسافرين والبضائع.

سورية تقترض من البنك الاوروبي لتوسيع ميناء طرطوس

■ دمشق - رويترز: قالت وزارة المواصلات السورية امس الاحد انها وقعت اتفاقية مع بنك الاستثمار الاوروبي لاقتراض 50 مليون يورو للمساعدة في تمويل عملية توسيع وتطوير ميناء طرطوس على البحر المتوسط. وقال محمود زنوبية نائب وزير المواصلات لروترز ان القرض الذي يسد على 20 عاماً يتمتع بفتره سماح قدرها خمس سنوات وسيستخدم في مشروع لتوسيع وتجديد ميناء طرطوس بتكلفة اجمالية تقدر بنحو 100 مليون يورو. ولم يتطرق زنوبية الى الفائدة المتفق عليها ولكن قال انه قرض ميسر طويل الاجل وأشار الى ان الوزارة تجري محادثات مع البنك للحصول على قروض اخرى. وذكر ان باقي تكلفة المشروع ستاتي من القطاع العام. وذكرت مصادر ان توسعة ميناء طرطوس تضمنت انشاء ارسفحة بحرية جديدة وشراء معدات لشحن وتفريغ السفن.

مجلس التعاون: تطبيق الاتحاد الجمركي يبدأ قريبا

■ الدوحة - اف ب: اعلن وزير المالية القطري امس الاحد في اعقاب اختتام اجتماع وزراء المالية والاقتصاد والتجارة في دول مجلس التعاون العربية انتمت في حد ذاته من مجلس التعاون قرووا في قمتهم الجمركي بين دول المجلس اعتباراً من الاول من كانون الثاني (يناير) 2003. وقال يوسف حسين كمال في تصريحات صحافية ان الاجتماع «نجح في حسم القضايا المطروحة»، مضيفاً انه تمت «ازالة كل العقبات (-) وتم الاتفاق على تطبيق الاتحاد الجمركي اعتباراً من الاول من يناير 2003 وان تكون الرسوم الجمركية 5 بالمئة». كما اشار الى انه تم بحث المشاريع الاقتصادية البعيدة المدى لمجلس التعاون مثل انشاء سوق مشتركة واعتماد عملة موحدة بحلول سنة 2010، وكان قادة دول مجلس التعاون قرووا في قمتهم العادية الاخيرة في كانون الاول (ديسمبر) 2001 اقامة اتحاد جمركي بداية من الاول من كانون الثاني (يناير) 2003. كما كلفوا رؤساء المصارف المركزية ربط قياس العملات المحلية بالدولار في اجل لا يتجاوز نهاية 2002 بهدف اعتماد عملة موحدة بحلول 2010، وتمثل اقامة اتحاد جمركي شرطاً وضعه الاتحاد الاوروبي الشريك التجاري الاساسي لمجلس التعاون. لابرام اتفاق تبادل حرقيد البحث منذ 14 سنة.

الافكو الكويتية لتمويل وتأجير الطائرات تحقق ارباحاً في السنة الأولى لبدء اعمالها

■ الكويت - فنا: حققت شركة الافكو لتمويل وتأجير الطائرات ارباحاً صافية خلال السنة الأولى لعملها بلغت نحو 1,5 مليون دولار حيث بلغ حجم الإيرادات التشغيلية نحو 5,3 ملايين دولار. وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب احمد الزين في تصريح صدر امس ان هذه هي السنة الأولى التي تعلن فيها الشركة عن نتائجها المالية على اعتبار ان العام الماضي هو السنة التشغيلية الأولى من عمر الشركة. و اضاف قائلا ان النتائج التي تحققت تعبر عن نتيجة اداء مدته ستة اشهر فقط ان العمليات التشغيلية للشركة بدأت فعلياً خلال الربعين الثالث والاخير من السنة المالية التي انتهت في ايلول (سبتمبر) من عام 2002. واعرب الزين عن توقعاته بارتفاع ارباح الشركة خلال السنوات المقبلة ومشرات الاداء الايجابية وتطورات سوق تأجير وتشغيل الطائرات عالمياً واقليمياً. وبيع وأسما للشركة التي تعتبر الوحيدة التي تعمل مجال تمويل شراء وتأجير الطائرات وفق التشريعية الاسلامية 50 مليون دولار يمتلك 85 المئة منها بيت التمويل الكويتي والباقي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وذلك بعد ان طرحت للتخصيص منذ عامين. وأكد الزين استمرار خطط الشركة لتكوين اسطول من الطائرات بقيمة 200 مليون دولار امريكي باعتباره احد الاهداف الاستراتيجية التي تعمل الافكو على تحقيقها اما بتحويل ذاتي او بالتعاون مع مؤسسات التمويل العالمية. ومن ابرز أنشطة الشركة الاخيرة ادارة صندوق مالك لتمويل شراء وتأجير الطائرات وتشغيل وتأجير اربع طائرات ايرباص قيمتها 200 مليون دولار وشراء 3 طائرات وتأجيرها لشركات طيران عالمية. ومع مطلع العام المقبل تنوي الافكو شراء 3 طائرات جديدة ليصبح حجم اسطولها 6 طائرات.



صورة سابقة لتناقله الحاربات كاريبا التي غرقت ليل السبت/ الاحد في بحر الشمال وعلى متنها 3000 سيارة بي ام دبليو جديدة قيمتها 30 مليون جنيه استرليني

القاهرة - من عيد اللطيف خاطر:

ما هي قصة استنساخ الآثار المصرية؟ هل هي تزييف للتاريخ وترويج لبقولة ان الآثار المصرية سوف تندثر بعد مئة سنة اما انعكاس للمعجز الكامل عن صيانة وترميم الآثار؟
ثمة اصوات تسمع رافضة الفكرة خشية الاستيقاظ ذات يوم ورؤية ان كثيرا من الآثار قد انتقلت من مواقعها الحالية الى اماكن اخرى لاغراض «تجارية» او «يزنس».. وقد يأتي يوم نجد فيه بعض اصحاب الثروات الطائلة يطيرون نسخة من ابي الهول لاقامتها في حدائقهم الخاصة.

والحقيقة ان احد رجال الاعمال يحاول الانتفاص من خلال عقيلته ان كل شيء قابل للبيع والشراء وكل امر له ثمن حين قرر زلاؤه نسخ ست مقابر قديمة في وادي اللوك بالير الغربي بالاقصر بمدينته الترفيحية في مدينة السادس من اكتوبر. وكانت المفاجأة ان وزارة الثقافة ابدت حماسا للمشروع مما اثار دهشة الشارع المصري وعلماء الآثار الذين اعربوا عن رفضهم للمشروع لأنه سيشكل تزييفا للتاريخ.

في شهر تموز (يوليو) الماضي انعقد «المؤتمر الدولي لاستنساخ المقابر الفرعونية» في لندن وحضره عدد من المهتمين بآثار مصر ونظمه د. احمد بيجت بالتعاون مع المجلس الاعلى للآثار، والاثري سمير انيس مدير آثار



«شعبي الأعزل يقتلونه، ويقتلعونه، وينسفونه، ويبعثرون أشلاءه عبر الوديان. الأرض وجبالها. مطر مطر مطر. فلا قتل ولا موت بعد ذلك. تهافت الجدران وتعالى الصراخ، والمطر ينهمر، وأفواه الغرب تنقياً أششاء السماء بمجموعها على المدينة المرحجة المسكينة، المدينة العشوائية المنتهكة في الطر، وفي الليل، والمنتهكة في الضحي والظهير، في الصحو والغيم والعاصفة والسكون. بكيت صامتاً، هكذا يهجس وليد مسعود، بطل رواية «البحث عن وليد مسعود» (1978)، والتي يتفح الكثيرون على أنها تحفة الروائي والشاعر الناقد والمترجم والتشكيلي الفلسطيني الراحل جبرا ابراهيم جبرا (1919- 1994).

والبطلمع، يسهل الافتراض بأن أوديسة ترحال وليد مسعود في جغرافيا عريضة ومتشعبة هي ببساطة أوديسة التشرذ الفلسطيني دون سواه. ولكن.. ألا يبدو الرجل وكأنه يصف أيام مدينة مثل بغداد في ذروة عمليات «عاصفة الصحراء» 1991، أو يستيقظ بالأحرى ما سيأتي على بغداد من حينٍ ومحدٍ إذا قرّرت الولايات المتحدة غزو العراق؟ ليس ثمة مغزى شديد الخصوصية، يكتسب به الآن ذاته صفة المفارقة، في أنّ صاحب النصّ فلسطيني-عراقي، على ما تعرف فلسطين هذه الأيام من عذابات؛ والهتاف الذي يتردد على لسان وليد مسعود (الفلسطيني في الرواية)، ألا يشبه مرثية منترزة من نصّ بابلي، أو صلاة خاصة بطقس خصوية تموزيّ؟

والحال أنّ هذا بالضبط ما يعيّر أدب جبرا ابراهيم جبرا عن سواه من الكتابيات الأدبية الفلسطينية، أي توسيعه لأبعاد الحضارية والتاريخية الفلسطينية، ومزجه بين التراثات الرمزية والأسطورية الكنعانية والفينيقيّة والسومرية والبابليّة، وتشديده على بعد ميتافيزيقي في الشخصية الفلسطينية لا يقف عند حدود فلسطين التاريخية بل يسمح الساحل السوري والهلال الخصيب وصولاً إلى بلاد الرافدين، وباستثناء محمود درويش (وربما في العقد الأخير بصفة خاصة)، وعنّ الدين المناصرة في عمله للمحمي «كعناياد»، فإن جبرا ابراهيم جبرا انفرد في هذا الخيار منذ الأطوار المبكرة في أدبه.

وقد يبدو هذا التركيب الحضاري منطقيّاً في ضوء المعطيات العديدة التي توفّرُها سيرة حياة جبرا. فلقد درس في بريطانيا، وكتب روايته الثانية «صيادون في شارع ضيق» باللغة الإنكليزية، وتأثر بالتراث الغربي في الأدب والنقد والفلسفة والأسطورة، وترجم عشرات الكتب في هذا السبيل (بينها سبع مسرحيات لشكسبير، والفصل الخاص بأسطورة أدونيس من «الغصن الذهبي»، كتاب جيمس فريزر الشهير). كذلك كان بين أبرز مؤسسي حركة «الشعراء التموزيين» الذين صدقوا في بيروت أواسط الخمسينيات، ومجدّوا أساطير تموز وعشتار وجلياشم في سياق بحثهم عن سبيل البعث والقيام، واستلهموا شخصية المسيح وفكرة الصلب من أجل الخلاص الجماعي. ولم يتكف بالمشاركة النشطة في تأسيس مجلة «شعراء» مع يوسف الخال وأونيس وأنسي الحاج، بل كانت أفكاره تنطوي على الكثير من التعاطف مع العقيدة العامة للرز السوري القومي الاجتماعي، حيث تحتلّ الأسطورة التموزية مكانة بارزة. الدين الميرل التي تجعله يخرط في الحياة الثقافية العراقية كواحد من أبناء العراق، حتى أنّ الكثيرين كانوا يجهاون أنه فلسطيني الأصل؛ ومنذ عام 1951 ساهم مع الفنان العراقي الكبير جواد سليم في تأسيس «جماعة بغداد للنّ الحديث»، وكانت هذه واحدة من أبرز الحركات الفنية في العراق والشرق العربي بأسره، وترأس رابطة نقاد الفنّ في العراق منذ إنشائها في عام 1982. كذلك عمل في شركة نطق العراق، حيث أنشأ مجلة ثقافية فنية طليعية حملت اسم «العاملون في النفط»، ولكنها كانت منيراً مفتوحاً لعشرات الشعراء العراقيين، وخصوصاً الأجيال الشابة. وهكذا لعب جبرا دوراً مباشراً في الحياة الثقافية العراقية، ولم تكن له في أي يوم صورة الشقيق الفلسطيني الضيف، كما هي الحال بالنسبة إلى معظم الأدباء الفلسطينيين الذين أقاموا في البلدان العربية بعد إنشاء الكيان الصهيوني عام 1948. وحول هذا التفصيل الهامّ يقول في كتابه السّيري «يتابع الرؤيا»، «عندما وصلت إلى بغداد في أواخر 1948، لم أكن أتوق أنني سأجد فيها فجأة الأرض الرابطة العراقية التي سنتلقي هذا العشق منّي للتغيير والتجديد تلقياً سيزيد ويتسع، بحيث يصبح في النهاية حافظ أصحاب الرؤى التي بجموعها ستكون قوى التغيير لا في الوطن العربي فقط، وإنما في المنحى الحضاري الذي كان لا بد لنا منه بعد تكتيتنا في فلسطين».

نَهَيْتني مائة لـ «قدس سرور» بريس» بأنّ الذكرى الثامنة لرحيل جبرا ابراهيم جبرا مرت يوم 12 من الشهر الجاري، فتذكرت الأديب والناقد والمترجم الكبير في سياقات أكثر ربهية ومسأولية كما ينبغي أن أعترف، سياقات الجرح المفتوح النازف في فلسطين بلده الأمّ، وسياقات الأخطار المحدقة بالعراق بلده الثاني. وأيضاً، وبالطبع، كان لا بد أن أتذكّر مائة الجواز الأدبي الرفيع الذي يسبق ويستبق الواقع والوقائع!

الاقصر الذي شارك نيابة عن د. زاهي حواس الامين العام للمجلس الذي لم يحضر واعتذر لارتباطات فجائية، والمهندس نداء القاضي مدير المشروع.

المؤتمر اسس لفكرة استنساخ الآثار في مصر على غرار كهف التاميرا في اسبانيا (عمره الان 17 الف سنة)، هذا تبرز جملة من علامات الاستفهام: لماذا تروج وزارة الثقافة-ممثلة في المجلس الاعلى وشخص مستشار الوزير- لمشروع قطاع خاص بهدف الربح؟ ولماذا تتحمس له من الاصل؟ ولماذا انعقد المؤتمر في لندن وليس في القاهرة؟

قال د. جاب الله ردا على سؤال لماذا وضعت تاريخك العلمي في كفة، والترويج لهذا المشروع في كفة اخرى؟ لم انهب الى مؤتمر لندن للترويج للمشروع، فالدعوى التي وجهت الي كان وزير الثقافة الاضي اعلم مستشارا له على علم بها وبالصدفة كنت اضي الصيف في لندن وقت انعقاد المؤتمر مما سهل حضوري وأنا معتاد على زيارة انكلترا لان زوجتي انكليزية وابني يعمل هناك. وعن سبب انعقاد المؤتمر في لندن قال د. جاب الله ان المكتب الاستشاري لبيعت انكليزي، لهذا عقد المؤتمر في لندن.

■ اذا فانت تؤيد فكرة المشروع؟

■ المشروع برمته سيعرض على اللجنة الدائمة للآثار خلال ايام وأنا عضو فيها مما يعني انني لا استطيع الاذلاء برأيي الان في هذه النقطة ولا خرجت عن الحياد المطلوب. يجب انتظار القرار الذي ستتوصل اليه

القدس العتيق

علماء الآثار يرفضون فكرة استنساخ الآثار المصرية

للجنة، فإذا وافقت سيحال المشروع للمختصين ماليا واداريا، وبعد ذلك سيكون الحكم للمجتمع كله لان الآثار ملك له لا لفرد او لجماعه بعينها.
د. عبد الحليم نور الدين استاذ الآثار المصرية بجامعة القاهرة، وأمين عام منظمة المتاحف العربية، يقول: «السائح يتراد المواقع الأثرية، من اجل زيارة ما ابدعه المصريون القدماء، لا من اجل ما استنسخه الكمبيوتر، الاعمال او من خلال الدولة» على استنساخ آثارها فان دولا اخرى مثل فرنسا وانكلترا وغيرها ستقوم باستنساخ نماذج في بلدها وفي تلك اللحظة ستخسر مصر جزءا ضخما من دخلها السياحي للمعتمد على الآثار، ويرى الامين العام لمنظمة المتاحف العربية ان اي استنساخ للآثار هو تزييف لها وعمل غير مشروع، وإذا كان من حق الافراد ان يعملوا بيزنس فليبتعدوا عن الاتجار في التاريخ، وهو عمل تزييفي حتى لو جاءت النسخة مطابقة للاصل مئة بالمئة.

ويضيف: الامر مقبول هنا فقط- عمل نسخات صغيرة للتعليم والطلاب.
ويضيف د. عبد الحليم نور الدين: اول، الاثار لا بد ان ترى وسط بيئتها لا في منتج سياحي او ملهى حديث، ثانيا، وفي ظل غياب الوعي الاثري في مجتمعتنا فان الاجيال القادمة ستخطئ حتما بين الآثار الاصلية ومستنسخات رجال الاعمال. ثالثا، ان الافراد بان آثارنا ستندثر بعد مئة عام وان علينا بناء مستنسخات لها هو

دليل قاطع على عجز المسؤولين عن صيانة اثار مصر وترميمها او احداث المواءم بين المد السياحي والحفاظ على التراث لان معظم نظم الحفاظ على الآثار غير متبعة في مصر واذا كانت آثارنا ستندثر خلال مئة عام فهل ستعيش المستنسخات لقرون طويلة؟ وان عاشت فستظل صورة مسوخة من الاصل، وتزييفا للتاريخ. ويقول الدكتور سيد كيرم خبير العمارة القديمة بان استنساخ الآثار هو عمل عديم المشروعية، وليس من نص بيبحه في قانون الآثار، وليس مشروعا في موثيق الدول الاخرى او قوانين الحفاظ على التراث، والا لكانت اليونان استنسخت معابدها الرومانية وكناستها العتيقة.

ويقدم د. عبد الهادي فرضية اندثار الآثار المصرية خلال مئة سنة فيقول: «هذه هي، اذا الفرصة التي يضيق منها مستنسخو آثارنا؟ حسنا اسألهم اولاً: من اين اتوا برقم مئة سنة؟ من حدده لهم؟ اين الدراسات العلمية الدقيقة التي تقطع بهذا؟ ازم انني بحكم تخصصي اتابع جيدا ما يتوصل اليه علماء الآثار والرمومون في الدوائر العالمية، واقطع بانني لم اسمع بهذه الفرضية قط. انه كلام مرسل غير علمي، ولن يروجون لهذه المفولة لسوق اليهم معلومة مفاها من المصريين القدماء علناو ظروفا سيئة وصدمت آثارهم وكانت الاطراف في مصر آنذاك اغرز كثيرا من الوقت الحاضر، فما هو تفسير ذلك عندك من يروجون لاندثار آثارنا؟ عليهم انن طرح برنامج علمي لصيانة وترميم آثار مصر!

صقور الأمير احتلت مقاعد في الدرجة الاولى على الطائرة الاردنية

لندن - «القدس العربي»:

في رحلة الخطوط الجوية الاردنية «الملكية الاردنية»، من دبي الى عمان، فوجيء ركاب على متن الخطوط الجوية بقيام الشركة بغلاء حجوزاتهم من الدرجة الثانية لأن زوارا على قدر من الأهمية سيكونون على متن الطائرة، وتبين لركاب الرحلة رقم «613» ان الزوار هؤلاء هم صقور صيد مع حراسهم حيث احتل الحراس الثلاثة مقاعد في الدرجة الثانية، اما الصقور فحجز لها في الدرجة الاولى.

وتعود ملكية الصقور ل احد الامراء الخليجين المعروفين بحبهم للصيد وكان يقوم بزيارة لاردن، وقد حصل على اذن بوضع الصقور في الدرجة

العلف!

القضاء المصري يرفض الطعن في قانون الخلع

القاهرة - أف بي: افساد مصدر قضائي مصري ان المحكمة الدستورية رفضت امس الاحد الطعن المقدم في احدى مواد قانون الخلع مؤكدة تطابقها مع الدستور.

واضاف المصدر ان المادة رقم 20 تقضي بعدم ابطال او استئناف الحكم الذي تصدره محكمة الاحوال الشخصية، اي الخلع.

وكان رجل طلقته زوجته بموجب قانون الخلع الذي بدأ العمل به في

فيلم بوند الاخير مهين للأمة الكورية

سيول - رويترز: في آخر افلامه «مت في يوم اخر» تعرض جيمس بوند أشهر عميل سري في عالم السنيما للتعذيب من قبل عملاء كوريين شماليين والان يتعرض لهجوم من بيونجيانغ لانه «هان الأمة الكورية» وحقت كوريا الشمالية الولايات المتحدة على إيقاف عرض الفيلم المشربين من سلسلة افلام جيمس بوند وقُسمت عنه سكرتارية لجنة التوحيد السلمي لوطن الاجداد انه «عمل هابط وقذر ولعين يهدف لاساءة الى (كوريا الشمالية) واهانة

- السياسة العسكرية للأمير عبد القادر» ندوة فكرية وتاريخية احتضنها متحف الجهاد بعينيه وهران الجزائرية، وحضرها عدد من المختصين في التاريخ وعلم الاجتماع. والامير عبد القادربان محي الدين هو مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة وقامول اول حملات الاستعمار الفرنسي بمنطقة الغرب الجزائري منذ 1930 الى غاية 1847.
- تبدأ في تونس اليوم الاثني اجتماعات الدورة السادسة للجنة المشتركة الكبرى التونسية الكاميرونية. ويؤاس الوفد الكاميروني فرانسوا كزافيي نغويبو وزير الدولة للعلاقات الخارجية الذي يزور تونس برافقه وفد من الخبراء ورجال الاعمال بناء على دعوة من الحبيب بن يحيى وزير الخارجية.
- وصل الى لندن مساء امس قادما من عمان طاهر المصري، رئيس وزراء الأردن السابق، وذلك لقضاء اجازة قصيرة يلتقي خلالها بعض الاصدقاء.
- اعلن في بغداد عن تعيين الاعلامي العراقي طالب سعدون بمنصب مديرعام الفضائية العراقية، خلفا للدكتور وليد المحديفي التي عين سفيورا في الخارجية. سعدون سبق وان عمل مستشارا اعلاميا في السفارة العراقية ومراسلا للفضائية العراقية في مصر.
- أعلن مساء السبت بالجزائر عن ميلاد مؤسسة «صحارى العالم»، وهي هيئة دولية تنشط في مجال مكافحة التصحر والفقر. وقال وزير

ويحدد د محمد عبد الهادي اعتراضاته على (استنساخ الآثار) بقوله: اولاً، هو مشروع ستكتفنه اخطاء فنية تسيء اساءة بالغة للحضارة المصرية. ثانياً، السائحون لا يرتادون الا المواقع الاصلية ويبتعدون عن التقليد ايا تكن دقته. ثالثاً، فان هذا المشروع وفكرة الاستنساخ على وجه العموم هي نتيجة طبيعية لاختفاق سياسات الصيانة للآثار المصرية في المرحلة الماضية والراهنة ايضاً. وهكذا يمكننا ان احدد نص مباشرا اقترحه للحفاظ على آثارنا يتمثل في برنامج

يعرف باسم «الصيانة الدورية»، فالمجلس الاعلى للآثار يضطر الى اغلاق بعض الزارات والمقابر من وقت لآخر مثل هرم الملك «مكتاروخ» الذي جرى اغلاقه ست سنوات نتيجة الشروخ الخطيرة التي ظهرت فيه وكثافة زيادة السائحين له، وكذلك اغلق بعض المقابر الفرعونية في «وادي الملوك»، وسيظل المجلس اسيرا لهذه السياسة ما

لم يتفد برنامج الصيانة الدورية وهو يقوم على فكرة ان كل مئة شخص يدخلون الى حجره في مقبرة فرعونية يتسببون في تكثف نصف لتر من الماء على جدران هذه الحجره، ويبين ذلك حجم الكارثة ومن هنا يجب عمل قياسات لمعدلات الحرارة والرطوبة دوريا داخل المقابر، وعمل دراسات دقيقة على عدد الزائرين يوميا بحيث لا يدخل اليها الا العدد الذي يمثل الحد الاثني من الامان للمقبرة، وهو نظام عملي معمول به في الدول المهتمة بآثارها بعدلنا من اعلان الياس من سلامة آثارنا وعمل مستنسخات لها؛ (أ ب)



تصميم ميكر من الفراء الأحمر قدمته في بومباي بالهند هذه العارضة ضمن اعمال الصمم الايطالي ريناتو بوليسترا المشاركة في مهرجان ايطاليا هناك (رويترز)

اعمال ووشة جمركية عربية خاصة بموضوع القيمة الجمركية وادارة المخاطر ينظمها المكتب الاقليمي لمنظمة الجمارك العالمية في عمان بالتعاون مع دائرة الجمارك لخبراء من ادارات الجمارك في سبع دول عربية.

● يحتفل في عمان مساء الجمعة المقبل (20 الجاري) بزفاف الحامي طارق عادل الدجاني والأنسة غزوة رجائي الدجاني بمشاركة الأهل والاصدقاء، وستقام المناسبة حفلة عشاء في فندق «الميريديان».

● توفي مطرب الغناء البدوي الجزائري محمد بوفينم بمسقط رأسه بولاية مستغانم (غرب) عن عمر يناهز 72 عاما.

ويعد العقيد المعروف باسم «الشيخ البسكي» نسبة الى القرية التي ولد بها من تلامذة الشيخ حمادة والجيلالي عين تاداس.

● احتفل مساء امس في فندق «كلايدج» في لندن بزفاف نجيب مازن صالح و الأنسة فيونا بولارد، وحضر حفل الاستقبال عدد كبير من ابناء الجالية العربية.

● موفق نصار السفير السوري الجديد في لندن كان ضيف الشرف في حفلة عشاء اقامها غسان زكريا رئيس تحرير مجلة «سوراقيا» مساء الخميس الماضي بمناسبة قبول اوراق اعتماده سفيرا للبلاد في بريطانيا، وحضر الحفل عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والاعلاميين العرب في العاصمة البريطانية.

عشيق سابق لديانا يحاول بيع رسائلها بـ 10 ملايين جنيه

لندن- أف ب: حاول عشيق سابق للإميرة ديانا هو الضابط جيمس هيويت بيع رسائل تلقاها منها لقاء عشرة ملايين جنيه استرليني (15.6 مليون يورو)، وفق ما اوردت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» الشعبية امس الأحد.

وروت الصحيفة ان مجموعة من محرريها اجتمعت بالضابط في فندق في لندن، مدعية انها تمثل احد الاثرياء السوسيوبرين، وعرضت عليه شراء الرسائل فلم يتردد في الاجابة «عشرة ملايين لمجموعة كاملة».

وقال هيويت بحسب الصحيفة، محتسبا القيمة الاجمالية «حسنا، ان افترضت ان رسالة واحدة قيمتها نصف مليون جنيه، عندها تكون قيمة عشر رسائل خمسة ملايين»، ثم اضاف «لنقل عشرة ملايين لمجموعة كاملة»، وهي تضم 64 رسالة وفق الصحيفة.

حصان آلي يجتأب الجمهور في معرض بلدي

دبي- رويترز: يسعى مخترع بريطاني الى تسخير تكنولوجيا جينيا المعلومات لانتاج برنامج الكتروني للتدريب على الفروسية عبر الكمبيوتر لساعدة المبتدئين على امتطاء صهوات الجياد وتعلم مهارات الفروسية المتعددة بوقت قياسي ودون حدوث اصابات.

وأشار بيل غرينوود وهو يقف بجانب حصان آلي من اختراعه في معرض الفارس الذي اقيم في دبي الاسبوع الماضي الى ان برنامجه الكتروني والذي يعمل على انتاجه منذ نحو عامين شارف على الانتهاء وهو يعمل الآن على استكمال الاعمال الجغرافية الخاصة به.

البرد يقتل 41 طفلا

سبين بولدك (افغانستان) - رويترز: قال احد عمال الاغاثة امس الاحد ان البرد القارس قتل 41 طفلا هذا الشهر في مخيمات للاجئين افغان على الحدود مع باكستان. وابلغ الحاج عبد الغني وهو من صندوق مساعدات مقره باكستان رويترز ان ظروف المعيشة المزرية في اربعة مخيمات مؤقتة بعدينة سبين بولدك الافغانية الجنوبية وحولها تهدد اضافة الى درجات الحرارة المتدنية 1200 طفل اخر اغلبيهم تحت سن الثامنة.

واقاد ان اكثر الامراض انتشارا هي التهاب الرئوي والسل والملاريا. واعرب عن خشيته من حدوث زيادة سريعة في عدد حالات المرض والوفاة بين الاطفال. وقال عبد الغني ان نحو 100 الف شخص يعيشون في مخيمات في سبين بولدك بدون مسا يكفي من الماءى او اللبس لحمايتهم من البرد في منطقة غالبا ما تنخفض درجات الحرارة بها الى 15 درجة تحت الصفر. وتحتفظ مخيمات اخرى على الجانب الباكستاني من الحدود بنحو 35 الف شخص، وقالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الاسبوع الماضي ان البرد قتل عشرة اطفال في مخيمات حدودية في افغانستان وان هناك المزيد من الوفيات على الجانب الباكستاني.

احتجاج لغاديات هونغ كونغ على خفض الأجور

هونغ كونغ- رويترز: خرجت اكثر من الف خادمة اجنبية الى شوارع هونغ كونغ امس الأحد احتجاجا على مقترحات بخفض اجورهن لساعدة على التغلب على الركود الاقتصادي.

وكانت عدة احزاب سياسية قد اقترحت خفض الحد الاثني للأجر الشهري للخدمات وقدره 3670 دولارا محليا (471 دولارا امريكيا) الى ما بين 500 و750 دولار هونغ كونغ لدعم الوضاع المالية للأسر التي تعمل لديها.

ولم تتخذ الحكومة بعد قرارا بشأن الاقتراح لكن الخدمات الاجنبيات وعددهن 240 الف خادمة معظمهن من الفلبين وتايلاند واندونيسيا وشبه القارة الهندية انتقدن الفكرة وقتل انها تنطوي على التمييز، وسارت الاحتجاج الى مقر الحكومة في وسط المنطقة التجارية ممرات «لا تخفض الاجور»، ولم تقع اي اعمال عنف.

واجور بھونغ كونغ وكثيرا ما توجه اليهن اتهامات بالاستيلاء على فرص عمل من السكان المحليين في وقت تحاول فيه المنطقة اعناش اقتصادها المتداعي، وتراجع حكومة هونغ كونغ الحد الاثني لأجور الخدمات الاجنبيات في هذا الوقت من كل عام ومن المتوقع ان تعلن قرارها خلال الاشهر القادمة.

الزينة مطلوبة هذه الايام خصوصا ايام العطل. حاول ان تسجد لربك حتى تسير بالطريق الصحيح.

الحامل ستضع مولودا ذكرا، تحاش الاماكن الضيقة والمزدحمة فانها تنقل لك بعض الامراض.

لا تحاول تفسير الالغاز حسب اوهائك. شخص يدعوك الى وليمة فلا تتردد.

نعم كلمة لا تحاول تطبيقها في مسألة تخص المهنة.

الفرق ليس عيبا فلا تحاول الادعاء بعكسه.

لا تغفل يدك ولا تبسطها كل البسط فخير الامور اوسطها. الدرب ليس مفروشا بالورود دائما.

الحياة العائلية مقدسة فلا تفكر عكس ذلك. حاول ان تكتب ما تريد تذكره والا نسيتيه بسرعة.

اطلب العلم ولو في الصين فلا تترك دراستك او تهملها.

بأفلاك هذه تدمر نفسك والآخرين مع انك تتصور انك بعيد عن الخطر.

ستقع بين امرين مثل السندان والمطرقة فحاذر النتائج لانها وخيمة عليك.

اصرف ما في الجيب على الاهل وسيرزك الله بأكثر. الضحك على الآخرين مخالف لأرائك.

شخص يرصد تصرفاتك سيسيء اليك كثيرا. لا ترهب قول الحق.

الحب ادواء لما تواجهه من مشاكل مع الاخرين. شخص حاقق يحاول الايقاع بك فتجنبه.

كلام النجوم

الجمد الاثني 13 نيسان

الثور 13 نيسان 20 نيلو

الجوزاء 13 ايل 13 ايجون

الحية 13 نيسان 19 كورثي

الدو 13 كانون ثاني 14 شبلا

الحوت 13 شبلا 14 ايلو

الفرق 13 ايلون 13 تشرين اول

الفرق 13 ايلون 13 تشرين ثاني

الفرق 13 ايلون 13 كانون اول